

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي خميس مليانة

قسم علوم وتقنيات الأنشطة

البدنية والرياضية



مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية  
عنوان المذكرة :

تأثير عامل الإرشاد النفسي على دافعية لإلجاز

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفئة من 14-18 السنة

تحت إشرافه

من إلهـداد:

الأستاذة:

- تـبـيرت أحمد

- بـوسـدر صـيرينـة

- تـوامـي أيـوب

- دـاودـي بـلال

السنة الجامعية 2010-2011

## الإهداء



بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام

على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد :

أشكر الله عز وجل على منحة لي القوة والعزيمة لإتمام هذه الدراسة على خير وأنسب عمل إن شاء الله  
أهدي ثمرة جهدي إلى من علمتني معنى الإسرار والعزيمة على تخطي الصعاب و التي سهرت الليالي على راحتني  
إلى التي منحنتني عطفها وحنانها إلى أعلى واعز أم في الوجود إلى أمي " خيرة " أطال الله في عمرها ، إلى الذي ذاق  
مرارة الدنيا من اجل رعايتي والسهر على توفير الراحة والاطمئنان لي إلى أبي الغالي " محمد " أطال الله في عمره،  
إلى

التي علمتني معنى الحب والتسامح إلى التي وقفت معي في السراء والضراء و التي علمتني حب الحياة بحلوها ومرها  
إلى زوجتي الغالية " ص " إلى روح قلبي وسندي في هذه الحياة إلى فلذة كبدي وسبب إسراري على النجاح إلى كل  
من أولادي

( محمد ) ، و ( جميلة ) و ( عبد المالك ) أطال الله في عمرهم ، إلى كل من ترعرت معهم على الفضيلة ودين الحق إلى  
من حملتهم بطن أحن الناس إلى إخوتي الأعزاء (فاطمة الزهراء ، وأولادها) و( فاطمة وأولادها وزوجها )  
و ( عبد القادر وزوجته ) ( يوسف وزوجته والكتكوتة نور هان ) ، إلى أخي المدلل ( بلال ) إلى أختي الصغرى والتي  
أعدت البسمة إلى بيتنا (مليكة) . إلى كل أفراد عائلة (تتبيرت) و( زردى ) و( نجام ) كبيراً وصغيراً . إلى كل  
أصدقائي ورفقاء الطفولة ، وإلى كل الذين لم يتسنى لي ذكرهم ، وإلى كل من تمنى لي الخير سواء من  
بعيد أو قريب .

## دعاء :

" اللهم إذا نسألك علماً نافعا ورزقاً طيباً وعملاً مقبولاً  
واجعل لي لسان صدق في العالمين "

## أحمد



## الاهـداء

الحمد لله الأول الآخر الباطن الطاهر الذي هو بكل شيء  
عليم الأول فليس قبله شيء ، الآخر فليس بعده شيء الظاهر  
فليس فوقه شيء ، الباطن فليس دونه شيء أما بعد فبكل ممنو نية  
واعتراف دائم الجميل اهدي عملي هذا إلى مع أغلى تحياتي واسماها

إلى أروع مخلوقين في هذا الكون " والدنيا "

إليهما بكل تواضع ولو بذرة عمل مع يقيني بأنني لن أستطيع أن أعوضه ما منحوني  
إياه بأحرف من جر إليهما مع حبي الكبير إلى أبي وأمي أحبكما أكثر من روعي  
إلى كل أفراد عائلتي من أول العنقود إلى آخره إلى إخوتي " فيصل- بلال - يونس - زكريا "

إلى كل زملائي وأصدقائي الأعرء على قلبي " محمد- محمود - أحمد - عبد القادر "  
إلى أحمد وجمال اللذان تعبي معي في انجاز هذا العمل المتواضع ، إلى كل من عرفني أو  
ساعدني إلى كل من علمني حرفاً لأصبح ذات يوم أنطق بألف كلمة

"إليهم جميعاً هذا العمل"

أيوب



## الإهداء

إلى من أمرني الخالق بطاعتها  
إلى من نالت ثمرة الجهد الطويل  
إلى من ربنتي على الأخلاق  
إلى من بكيت فرحا لنجاحاتي.....إلى الغالية أُمي  
إلى النهر الفياض الذي يعطي بلا حساب  
إلى من تحدى كل العالم لسعادتي  
إلى عماد بيتي أبي الحبيب  
إلى من شاركني صبايا وشبابي أشقائي الأعمام خديجة - عبد القادر - عبد المجيد - احمد  
- عبد الله - عبد الرحمن - محمد - إبراهيم - حمزة - عبلة - إيمان - أمينة - سميرة - أية - مريم  
- هاجر أسماء - وفاء - جيهان - سوسن - وصال - عبد الكريم - عباس - احمد شوقي - إسحاق -  
أيوب - محمد  
محمد ناجي - خير الدين - أسامة - شمس الدين - فتحة - إبتسام - ليلي - عائشة - سميرة  
رياض - صافية.  
إلى جدي وجدتي الأعمام  
إلى عمتي الحبيبة و عمي الجليلي  
إلى كل عائلة مقدم \* داودي \* بريش \* حفصاوي \* غالمي \* قدوري \* خثير \* برغوش \*  
حفيف \* بودواني \*  
إلى كل اساتذتي  
إلى كل أصدقائي وصديقاتي مروان \* امير \* حبيب \* حمزة \* احمد \* عبد الرزاق \*  
عبد الرحمن \* ياسين \* نصر الدين \* عبد النور \*  
احمد \* عبد القادر \* عثمان \*

بلال



## شكر وعرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين أما بعد :  
بعد توفيق من الله تمت تكملة هذا العمل و الذي هو حصاد الجهد المبذول طوال سنوات الدراسة.  
فعرفاننا منا نتقدم إلى رمز العطاء ،قدوتنا ،الأستاذة الفاضلة " بوسدر صبرينة" عن كل المساعدات  
التي لقيناها من طرفها ، الأمر الذي ساعدنا كثيرا على إنجاز هذا العمل ، ونشكرها كثيرا على النصائح  
الهامة و المعلومات القيمة التي زودتنا بها.  
نحييك أستاذتنا كثيرا على التواضع الذي لمسناه في شخصك، و ثقافتك الراقية المستوى، و أسلوب  
تعاملك المتميز ،حفظك الله أستاذتنا و رعاك.  
كما لا يفوتنا تقديم الشكر الكبير إلى رئيس القسم و أساتذته و عامليه ،و إلى كل الساهرين على  
نجاح هذا القسم .

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذه الدراسة  
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

الفهرس

الإهداء

## الفهرس

كلمة شكر  
محتويات الدراسة  
قائمة الأشكال  
قائمة الجداول  
المقدمة

محتويات الدراسة	
الجانب التمهيدي	
الصفحة	العنوان
01	1- الإشكالية
02	2- الفرضيات
03	3- الدراسات السابقة
06	3-1- الاستفادة من الدراسات السابقة
06	4- أهداف البحث
06	5- أسباب اختيار البحث
07	6- أهمية البحث
08-07	7- المصطلحات الدالة
الجانب النظري	
<u>الفصل الأول: الإرشاد النفسي الرياضي</u>	

09	تمهيد
10	1- نبذة تاريخية حول الإرشاد النفسي الرياضي
11	2- مفاهيم الإرشاد النفسي
12	3- المفاهيم الخاطئة للإرشاد النفسي.
13	4- أوجه الخلاف بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي
14	5- مجالات الإرشاد النفسي الرياضي.
15	1-5- الإرشاد المدرسي
16	2-5- إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي
16	3-5- إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي
17	6- الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي
17	1-6- الأسس العامة
18	1-1-6- الثبات النسبي للسلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به
18	2-1-6- مرونة السلوك الإنساني
18	3-1-6- السلوك الإنساني فردي - جماعي
19	4-1-6- استعداد التلميذ للتوجيه والإرشاد
19	5-1-6- حق الفرد في التوجيه والإرشاد
20	6-1-6- حق الفرد في تقرير مصيره
20	7-1-6- التقبل
20	8-1-6- استمرار عملية الإرشاد
20	9-1-6- الدين ركن أساسي

20	2-6- الأسس الفلسفية
20	1-2-6- طبيعة الإنسان أو الفرد الرياضي
21	2-2-6- أخلاقيات الإرشاد النفسي
22	3-6- الأسس النفسية والتربوية
21	1-3-6- الفروق الفردية
21	2-3-6- الفروق بين الجنسين
23	3-3-6- مطالب النمو
23	4-6- الأسس الاجتماعية
23	1-4-6- الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة
23	2-4-6- الاستفادة من كل مصادر المجتمع
24	5-6- الأسس العلمية والسلوك الموجه
24	6-6- الأسس العصبية والفسولوجية
24	1-6-6- الناحية الجسمية والنفسية
24	2-6-6- الجهاز العصبي
25	7- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي
26	8- الخلاصة
<b><u>الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز</u></b>	
27	تمهيد
29-28	1- مفهوم الدافعية
30	2- المصطلحات المرتبطة بالدافعية



30	1-2- الدافع
31	2-2- الحاجة
31	3-2- الباعث
31	4-2- الحافز
32	5-2- الاتجاهات والميول
33	6-2- التوقع
33	7-2- الغرائز
34	8-2- النية والقصد
34	3- أنواع الدوافع
34	1-3- أنواع الدوافع حسب مصطفى حسين باهي وسمير جاد
34	3-1-1- الدوافع البيولوجية المنشأ
34	3-1-2- الدوافع السيكولوجية المنشأ
35	3-2- أنواع الدوافع حسب محمد حسن علاوي
35	3-1-2- الدوافع الأولية
35	3-2-2- الدوافع الثانوية
35	3-3- أنواع الدوافع حسب رشيد محميدات
35	3-3-1- الدوافع الفسيولوجية
36	3-3-2- الدوافع النفسية
36	3-3-3- الدوافع الشعورية
36	3-3-4- الدوافع اللاشعورية

36	4- العوامل المؤثرة في الدوافع
37	4-1- السلوك
37	4-1-1- السلوك الخارجي
37	4-2-1- السلوك الباطن
37	4-2- القوى المتحكمة في السلوك البشري
37	4-2-1- القوى الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد
37	أ- العوامل الخارجية ( قبل الميلاد )
37	ب- العوامل الخارجية ( بعد الميلاد )
38	4-3- القوى الداخلية التي تؤثر في سلوك الفرد
38	4-3-1- الوراثة
39	5- وظائف الدافعية وفوائدها
39	5-1- الدافعية تستثير السلوك
39	5-2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات
39	5-3- الدافعية تؤثر على توجيه سلوكنا
39	5-4- الدافعية بناء على ما تقدم من الوظائف
40	6- الدافعية في الميدان الرياضي
41	7- أنواع الدافعية
41	7-1- الدافعية الداخلية
41	7-2- الدافعية الخارجية
42	7-3- نقص الدافعية

43	8- مفهوم دافعية الإنجاز
44	9- دافعية الإنجاز والنظريات المفسرة لها
44	9-1- الإتجاه الأول ماكلياند
45	9-2- الإتجاه الثاني اتكسون
45	9-2-1- فيما يتعلق بخصال الفرد
45	9-2-2- بالنسبة لخصائص المهنة
46	10- دافعية الانجاز الرياضي
47	11- دافعية الإنجاز والتعلم
48	12- الخلاصة
<b><u>الفصل الثالث: مرحلة المراهقة</u></b>	
49	تمهيد
50	1- مفهوم المراهقة
51	2- مراحل المراهقة
51	2-1- المراهقة المبكرة
51	2-2- المراهقة الوسطى
51	2-3- المراهقة المتأخرة
52	3- خصائص ومميزات المراهقة
52	3-1- خصائص النمو الجسمي
52	3-2- خصائص النمو العقلي
53	3-3- خصائص النمو الإجتماعي

53	4-3- خصائص النمو الحركي
54	5-3- خصائص النمو الإنفعالي
54	3-5-1- الحساسية الشديدة
54	3-5-2- الصراع النفسي
54	3-5-3- مظاهر اليأس والقنوط والكآبة
54	3-5-4- الرغبة في مقاومة السلطة
54	3-5-5- كثرة الأحلام
55	4- أنماط المراهقة
55	4-1- المراهقة المتكيفة
55	4-2- المراهقة المنطوية ( الإنسحابية )
55	5- مشكلات المراهقة
55	5-1- المشاكل النفسية
56	5-2- المشاكل الصحية
56	5-3- المشاكل الإنفعالية
56	5-4- المشاكل الجنسية
57	5-5- المشاكل الإجتماعية
57	6- حاجات المراهقة
57	6-1- الحاجة إلى المكانة الإجتماعية
58	6-2- الحاجة إلى الجنس
58	6-3- الحاجة البيولوجية

58	4-6- الحاجة إلى الإستقلال
58	5-6- الحاجة إلى الأمن
59	6-6- الحاجة إلى النشاط
59	7- العوامل المؤثرة في المراهقة
60	8- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق
60	8-1- من الناحية البيولوجية
60	8-2- من الناحية النفسية
60	9- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية
61	10- علاقة المراهق بخصم التربية البدنية والرياضية
62	11- الخلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول : منهجية البحث</b>	
63	تمهيد
64	1- المنهج المتبع
65	2- عينة الدراسة
65	3- مجالات البحث
65	3-1- المجال المكاني
66	3-2- المجال الزمني
66	4- أدوات البحث
66	4-1- الإستبيان

67	5- الدراسة الإحصائية
67	6- صعوبات البحث
	<b>الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>
	1- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالأساتذة
73-68	1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
79-74	2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
85-80	3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
	2- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالتلاميذ
91-86	1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
99-92	2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
-100 106	3-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
107	3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
108	4- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
109	5- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
110	6- الإستنتاج العام
111	خلاصة عامة
112	التوصيات
	المراجع
	الملاحق

فائمة الأشكال

فائمة الأشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	الرقم
	<b><u>الأشكال البيانية الخاصة بأسئلة الإمتحان المقدم للأساتذة :</u></b>	
	<b><u>المحور الأول :</u></b>	
68	يمثل الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة والنسبة المئوية.	01
69	يمثل الخبرة المهنية للأساتذة.	02
70	يبين نسبة التأطير الذي تلقاه الاستاذ.	03
71	يبين ماذا يجب أن يتوفر في المربي الناجح	04
72	يمثل نسبة التأطير في المجال النفسي .	05
73	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس	06
	<b><u>المحور الثاني :</u></b>	
74	يوضح نسبة صعوبة في التعامل مع المراهقين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	07
75	يوضح مقدار التوافق والإنسجام للتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية .	08
76	يوضح نسبة اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بحصة التربية البدنية والرياضية.	09
77	يوضح نسبة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.	10
78	يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ.	11
79	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس	12
	<b><u>المحور الثالث :</u></b>	
80	يمثل أهمية الإرشاد النفسي في حصة التربية البدنية والرياضية	13



81	يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في الإرشاد النفسي	14
82	يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في تحفيز التلاميذ	15
83	يمثل نسبة الإرشاد النفسي للرفع من دافعية الانجاز	16
84	يمثل الفروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.	17
85	يمثل نسبة البحث عن أحدث الأساليب في الإرشاد النفسي .	18
<b><u>الأشكال البيانية الخاصة بأسئلة الاستبيان المقدم للتلاميذ :</u></b>		
<b><u>المحور الأول :</u></b>		
86	يوضح صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر.	19
87	يوضح نسبة أستاذ ت.ب.ر على أداء التمارين.	20
88	يوضح نسبة استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية للحوار	21
89	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع.	22
90	يوضح نسبة حرص الأستاذ على انسجام التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	23
91	يوضح على أي أساس يرجع نقص الأداء لدى التلاميذ	24

<b><u>المحور الثاني :</u></b>		
92	يوضح نسبة علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة.	25
94	يوضح كيفية معاملة أستاذ ت.ب.ر لذوي المهارات والقدرات البدنية.	26
95	يوضح نسبة حاجة التلاميذ إلى التحفيز من طرف الأستاذ.	27

96	يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ عندما لا يقومون بانجاز جيد.	28
98	يوضح معاملة أستاذ ت.ب.ر للتلميذ الغير مهياً لأداء الحصة .	29
99	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السابع.	30
	<b><u>المحور الثالث :</u></b>	
100	يوضح نسبة الفروق في دافعية الإجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.	31
102	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني.	32
103	يوضح نسبة حب التلاميذ للبروز في حصة التربية البدنية والرياضية.	33
104	يوضح نسبة استمتاع التلميذ بأداء التمارين الصعبة.	34
105	يوضح غير التلاميذ من زملائهم الذين يحققون انجاز في حصة ت.ب.ر.	35
106	يوضح نسبة توتر التلاميذ قبل بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية .	36

فَائِزَةُ الْحَدَّادِ

فَائِزَةُ الْحَدَّادِ

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
13	يوضح المقارنة بين علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإرشادي .	01
32	يوضح مدى توقع احتمال تحقيق الهدف .	02
41	مصادر الدافعية للسلوك الرياضي حسب محمد حسن علاوي	03
	<b><u>الجداول الخاصة بأسئلة الإمتحان المقدم للأساتذة :</u></b>	
	<b><u>المحور الأول :</u></b>	
68	الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة .	04
69	الخبرة المهنية للأساتذة .	05
70	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	06
71	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	07
72	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	08
73	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	09
	<b><u>المحور الثاني :</u></b>	
74	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	10
75	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	11
76	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	12
77	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	13

78	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	14
79	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	15
<b><u>المحور الثالث :</u></b>		
80	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	16
81	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	17
82	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	18
83	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	19
84	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	20
85	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	21
<b><u>الجدول الخاصة بأسئلة الإستهبيان المقدم للتلاميذ :</u></b>		
<b><u>المحور الأول :</u></b>		
86	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	22
87	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	23
88	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	24
89	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	25
90	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	26
91	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	27
<b><u>المحور الثاني:</u></b>		

92	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	28
94	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	29
95	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	30
96	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	31
98	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	32
99	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	33
	<b><u>المحور الثالث :</u></b>	
100	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	34
102	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	35
103	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	36
104	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	37
105	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	38
106	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	39

مفاتيح

## مقدمة:

تعتبر الرياضة في عصرنا الحالي من سمات التطور الحضاري لما لها من أهمية ودور كبيرين في توجيه الفرد إلى حياة أفضل ، فهي وسيلة نبيلة في إعداد وتوجيه الأجيال ، كما تساهم في رعاية الفرد جسديا ونفسيا، تقوي البدن وتربي النفس كما أنها أصبحت اليوم ميدانا هاما للدراسات والبحوث العلمية الإجتماعية والنفسية .

إن المجال الرياضي أصبح اليوم أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية ويرجع ذلك للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التعليم وكذلك من خلال البحوث والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على مستوى التلاميذ في شتى النشاطات الفردية كانت أو جماعية.

وعلم النفس الرياضي أحد العلوم الذي يرجع له الفضل في تطوير الرياضة ، إذ يحاول أن يتفهم سلوك وخبرة الشخص وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومحاولة قياسها للإستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي.

ويعتبر موضوع الإرشاد النفسي الرياضي من بين المواضيع الجدّ مستحدثة في المجال الرياضي، والإرشاد النفسي بصفة عامة هو فرع من فروع علم النفس العام، والذي نشأ في ظل حركة التوجيه المهني بعد الحرب العالمية الثانية و ما جنته البشرية من أزمات وصددمات نفسية وجسمية، ولقد أصبح الإرشاد النفسي ضرورة في جميع المجالات منها: الأسرية والمهنية والمدرسية والرياضية... الخ.

ويساهم الإرشاد النفسي في بناء أهداف كل من التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية في أن واحد، كما يقوم كذلك بتوعية التلاميذ بقدراتهم واستعداداتهم في ظل البيئة والإمكانات التي يملكها وقد يقوم كذلك باستثارة مجموعة من الدوافع لديه حتى يتمكن من السيطرة على السلوك وتوجيهه عندما يتم التعرف على الحاجات والدوافع والميول التي تؤثر على السلوك الإنساني، والتي يمكن تفسيرها على أساس أنها متغيرات متعددة مركبة ديناميكية تتجمع وتتألف وتتغير على نحو مستمر، ولقد كثرت وتعددت الدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ، وكذا الفروق الفردية في دافعية الإنجاز بين التلاميذ في المرحلة الثانوية ، كما أن هناك دراسات قامت بتحديد العوامل المساهمة في تكوين الشخصية الرياضية التي تتميز بسمات الإنجاز.



ومما لا شك فيه، أن اهتمام الباحثين بظاهرة ما، أو موضوع ما، في أي مجال من المجالات العلمية، وتمركز عدد كبير من دراساتهم حوله، بـ دى مؤشرا كبيرا وقرينة دالة، على أهمية هذا الموضوع ومكانته بين الموضوعات الأخرى في المجال نفسه.

وقد تأكدت أهمية مفهوم كل من الإرشاد النفسي ومفهوم الدافعية للإنجاز من خلال تزايد الأبحاث الخاصة بهما واستمراريتهما في دول كثيرة من العالم، ومن بينهما بعض الدول العربية، لذلك فنحن نتفق أن الدافعية تمثل عاملا هاما حيويا في تحديد سلوك الإنسان، إذ أنها عبارة عن عملية استـ ثلوة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف، حيث أن هناك ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدافعية، والتي تتمثل في أن النشاط الإنساني الواعي، هو نشاط موجه نحو هدف معين.

ولهذا فإن الباحثون وعلماء النفس يؤكدون إن فترة المراهقة هي أهم فترات وأصعبها الحياة حيث إن الصحة النفسية والبدنية للمراهق تتوقفان بحد كبير على اجتياز هذه الفترة بأمان واطمئنان، لذلك لابد من دراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي يمر بها الكائن البشري أثناء هذه الفترة الحرجة من حياته ، كما تعرف تطورات جسدية ونفسية وعقلية وعاطفية واجتماعية عميقة .

ففي هذه الفترة تتخذ الأفعال أشكال جديدة وتختلف الدوافع السلوكية والحوافز الإجتماعية مما يجعل المراهق يحاول إن يتكيف مع هذه التغيرات ، كما إن المراهق بحاجة إلى تفرغ الطاقة في النشاط الذي يميل إليه ، ويتعلق هذا بقدرته ومع ما يرضيه من حوله ، إلا أن النشاط الحركي تقابله الحاجة إلى السكون ، والراحة وتوازن الجسم ، فالرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة و الرضا . ولقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا فعال في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما إنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد ، كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر بذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض حاد ، فممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات .

كما أن العلاقة التي تربط الأستاذ بالمراهق ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل في هذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه. فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والإحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق .

ونحن نعتقد كذلك أن نجاح التلاميذ وتمكنهم من التكيف مع بيئته ومجتمعه، يتوقف على مدى إدراكه لنتائج الأحداث، ومدى تحكمه بمجرباتها.

لذلك فنحن سنتناول في هذه الدراسة مفهوم عامل الإرشاد النفسي الرياضي وتأثيره على أبعاد الشخصية وهي الإنجاز أو الدافعية للإنجاز الرياضي، ولقد قمنا بتقسيم البحث كالآتي:

الجانب النظري للدراسة وتضمن ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: الإرشاد النفسي الرياضي : في هذا الفصل نتطرق إلى نبذة تاريخية عن ظهور وتطور الإرشاد النفسي مع إعطاء بعض المفاهيم عنه ،إضافة إلى مجالات الإرشاد ،ثم نقوم بدراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإرشاد ،دون أن ننسى إثراء بحثنا بأهداف الإرشاد النفسي في المجال الرياضي .

- الفصل الثاني: الدافعية والدافعية للإنجاز الرياضي : نتناول في هذا الفصل مفهوم الدافعية ، المصطلحات المرتبطة بها ،إضافة إلى أنواع الدوافع ، العوامل المؤثرة في الدوافع ،وظائف الدافعية وفوائدها ،ودراسة الدافعية في الميدان الرياضي مع أنواعها ، مفهوم دافعية الإنجاز والنظريات المفسرة لها .

- الفصل الثالث: المراهقة :تعرضنا إلى مفهوم المراهقة ،مراحلها ،خصائصها ومميزاتها ،أنماط المراهقة ،مشاكلها ،حاجاتها ،العوامل المؤثرة فيها ،أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق ،علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية ،وعلاقته بالحصّة .

أما الجانب التطبيقي للدراسة فتضمن فصلين هما:

- الفصل الأول: منهجية البحث : في هذا الفصل استعرضنا المنهج المتبع ،عينة الدراسة ،مجالات البحث ،أدوات البحث ، الدراسة الإحصائية ،صعوبات البحث .

- الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة وتفسير النتائج : على ضوء الأسس النظرية تطرقنا إلى الاستنتاجات التي توصلنا إليها .

الجانب التمهيلي

الجانب التمهيلي

## 1- الإشكالية:

تعتبر الدوافع عوامل فعالة للتعلم فهي تشجع المتعلم في أنشطته التعليمية (منها الرياضية)، وتؤدي إلى نموذج النشاط الذي يرغب الشخص في أدائه وبالتالي فهي توجيه السلوك، وعليه فإن ه يجب مساعدة المتعلم على أن يكون لديه الرغبة فيما يجب تعلمه، أو التدريب عليه، أو تحسين الأداء فيه ورفع المردود كما يجب أن يوجه إلى إدراك أهمية أنشطته حتى يكون ناجحاً.<sup>1</sup>

إن التربية البدنية تتميز كسائر الأنشطة الأخرى بتدخل مجموعة من العوامل التي تدفع الفرد إلى ممارسته، فمنها تنبع من داخل الفرد ومنها من تكون من خارجه وقد تكون بيولوجية وقد تكون نفسية تعمل على تحفيز الفرد على تقبل وتعلم مختلف المهارات الحركية والعمل بها أثناء المنافسة و أثناء الحصص التدريبية وهذه العوامل لا تحقق الغرض إلا إذا تكاملت فيما بينها.<sup>2</sup>

ويعمل الإرشاد النفسي الرياضي عامل مهم في بناء الأهداف لدى الرياضيين وتعرفهم بأهمية الأنشطة وكذلك قياس قراراتهم واستعداداتهم.

وفي مجال دراستنا هذه نتناول أمراً مهماً تسعى التربية البدنية والرياضية إلى التقدم فيه وتحسينه والارتقاء به ألا وهو الإرشاد النفسي الرياضي الذي يعتبر عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشاكله في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً، إذن الإرشاد النفسي يعتبر عملية واعية ومتواصلة وخدمات مخططة ترمي إلى تطوير مستوى الأداء الرياضي وتنمية الجوانب الشخصية للأستاذ والطالب والعمل على تدعيم العلاقة بينهما والمساهمة في تماسك الفريق الرياضي المدرسي والتغلب على الضغوط النفسية والتأهيل الرياضي بهدف تحقيق الانجازات الرياضية وتحقيق الذات والتوافق والصحة النفسية.

فقد أولت الدول المتقدمة والمؤسسات التربوية وخصوصاً لهذا الجانب وبالأخص المراحل الأولى من عمر التلميذ إلى مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة بحيث يمر فيها التلميذ بعدة تغيرات سواء من الجانب النفسي أو المورفولوجي .

---

<sup>1</sup>- هشام محمد الخولي: الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ط 1 دار الكتاب الحديث القاهرة 2002. ص201

<sup>2</sup>- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات. دار المعارف 1992. ص169

بالإضافة إلى الفئة التي يقتصر عليها بحثنا وهي المرحلة الثانوية ، وللارتقاء بالمستوى والأداء يجب أن يحفز التلميذ وان تكون لديه دافعية قوية ، لأنها عبارة عن مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد وتوجهه لذلك يبحث الأساتذة والقائمين على العملية التربوية لإيجاد أفضل الوسائل والأدوات الناجحة للنهوض بمستوى التلاميذ وخاصة المراهق لأنه أكثر الفئات تأثراً بالمشكلات الداخلية وهذا ما يميز هذه المرحلة عن مراحل العمر الأخرى ، من خلال الثقة العالية بالنفس وكذلك حب العمل والانجاز ولعل دافعية الانجاز من العوامل المساهمة في هذا الارتقاء في المواقف المختلفة وهذا المتغير لا بد أن يكون له تأثير بعامل الإرشاد النفسي الرياضي.

وعلى هذا السياق وبعد عرض هذه المتغيرات يتبادر إلى أذهاننا التساؤلات التالية :

\* هل يمكن رد اختلاف درجة دافعية الانجاز لتلاميذ الثانوية خلال حصص التربية البدنية

والرياضية إلى الاختلاف في تقديم الإرشاد النفسي للتلاميذ ؟

\* هل عامل الإرشاد والتوجيه النفسي الذي يتلقاه التلاميذ خلال حصص التربية البدنية

والرياضية له علاقة بدافعية الانجاز لديهم ؟

\* هل غياب الإرشاد النفسي الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية في حصص التربية البدنية

والرياضية هو سبب انخفاض دافعية الانجاز لديهم ؟

ومن خلال بحثنا سوف نحاول الإجابة على التساؤلات .

## **2- الفرضية العامة :**

انتهاج وتوظيف الطرق العلمية في الإرشاد و التوجيه النفسي هو سبب في اختلاف درجة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

## **- الفرضيات الجزئية :**

**الفرضية الجزئية الأولى:** التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى التأطير النفسي الجيد في تعاملهم مع التلاميذ .

**الفرضية الجزئية الثانية:** علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ في الطور الثانوي تعتمد على مدى إلمام ومراعات فترة المراهقة التي يمرون بها .

**الفرضية الجزئية الثالثة:** أهمية الإرشاد النفسي في الرفع من دافعية الإنجاز و إدراك الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ وميولاتهم واستعداداتهم الشخصية وكيفية التعامل معها .

### 3- الدراسات السابقة:

تعتبر عملية جمع كافة الدراسات السابقة أمراً في غاية الأهمية و يجب على الباحث قراءة و استيعاب و تسجيل المعلومات الملائمة من الدراسات السابقة، و لمساعدة البحث على فهم و استيعاب مجموعة الأبحاث التي يقوم بقراءتها يجب تزويده بقائمة خاصة بكل مرحلة علمية و إذا ما تفهم كل مرحلة في الحقيقة، فلن يواجه إلا قدر قليل من الصعوبة في فهم تلك الدراسات التي يطلع عليه<sup>1</sup>

- دراسة دانيال جولد 1990: و كان عنوان البحث تحت عنوان: " تقييم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي".

و كانت مشكلة الباحث كالاتي:

- إلى أي مدى يوفق المرشد النفسي الرياضي في تقديم خدمات إرشادية مفيدة و ما هي أهم أبعاده؟  
- عينة البحث 3 شملت عينة البحث 44 مرشداً نفسانياً رياضياً عملوا كلهم في اللجان الأمريكية نيل 1988.

- أدوات البحث: استعمل الباحث استبيان خاص باللجنة لأولمبية الأمريكية للمرشد النفسي الرياضي و هذا من خلال ثلاث أبعاد و هي:

- البيانات و المعلومات.

- الخدمات النفسية.

- التقييم المستقبلي.

- نتائج البحث 3 بينت نتائج البحث أن أغلبية المرشدين من العينة لديهم خبرات تطبيقية في علم النفس الرياضي و هذا في الأبعاد الثلاثة:

- دراسة سترابو 1993 Straup:

و هو بحث تحت عنوان: " مقارنة بين برامج الإرشاد النفسي السائدة"

- البرامج الموضوعية:

- برنامج أوننتال Ounathal.

- برنامج برافيتير Bravites.

- برنامج جايرون Gairoun.

---

1- د. إخلص محمد عيد الحفيظ، د. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 204.

**نتائج الدراسة هي:** توصل الباحث من خلال دراسته التقييمية المقارنة بين البرامج الثلاثة إلى أن برنامج كل من أوفنتال و برافيتز يغطيان أكثر حاجات الرياضي من الإرشاد النفسي على عكس برنامج جايرون، و هذا هو هدف الدراسة المقارنة أي تحديد نقاط التشابه و الإخلاف و التمايز بين البرامج و الخدمات الإرشادية في هذا المجال.

- **دراسة الباحث:** عبد اللطيف محمد خليفة و هي رسالة دكتوراه منشورة تحت عنوان: " الدافعية للإنجاز"، و هي دراسة مقارنة بين عينتين من طلاب الجامعة في كل من مصر و السودان و طرح الباحث مجموعة من التساؤلات و هي:

- هل تنتظم مكونات الدافعية للإنجاز في عامل واحد أم في أكثر من عام لدى كل من الطلاب المصريين و السودانيين؟

- هل تختلف درجات الدافعية باختلاف الجنس؟

- هل تختلف درجات الدافعية باختلاف الجنسية؟

- هل تختلف درجات لإنجاز نتيجة التفاعل بين كل من الجنس و الجنسية؟

- هل توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز و مستوى التحصيل الدراسي؟

و لقد قام الباحث بإقتراح مجموعة من الفرضيات للإجابة على التساؤلات السابقة و كانت صياغتها على النحو التالي:

- تنظيم مكونات الدافعية للإنجاز في عامل واحد سواء لدى الطلاب المصريين أو السودانيين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين و الطلاب السودانيين في الدافعية للإنجاز.

- تختلف درجات الدافعية للإنجاز باختلاف التفاعل بين كل من الجنس و الجنسية.

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى كل من الطلاب المصريين و السودانيين.

و لاختبار الفرضيات السابقة قام الباحث بتطبيق مجموعة من المقاييس و الاختبارات على عينة

مكونة من (653) طالب و طالبة موزعين على النحو التالي:

(440) طالب و طالبة ممن يدرسون بكلية الآداب جامعة القاهرة، و قد تم اختيارهم من الصفوف

الدراسية الأربعة، و (520) طالب و طالبة ممن يدرسون بكلية الآداب-جامعة القاهرة، فرع الخرطوم،

و قد تم اختيارهم من الصفوف الأربعة بقسمي علم الاجتماع و الفلسفة.

و لقد اتبع الباحث في دراسته هذا المنهج المسحي المقارن، مستعملاً مقاييس الدافعية للإنجاز

الآتية:

- اختبار الدافعية للإنجاز من إعداد "هرمانز" سنة 1970.

- مقياس الميل للإنجاز الذي أعده "مهرابيان" سنة 1969.
- مقياس الدافع للإنجاز الدراسي و الذي أعده: "باسم السامرائي" و "شوكت الهيازغي" سنة 1977.

و قد أظهرت النتائج مايلي:

- الدافعية للإنجاز لها تكوين فرضي أحادي البعد.
- تأثير متغير الجنس على دافعية الإنجاز غير دال إحصائياً.
- هناك تأثير جوهري للجنسية على الدافعية للإنجاز.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المصريين و السودانيين في الدافعية للإنجاز لصالح الطلاب المصريين.
- هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب المصريين، في حين كانت العلاقة بين هذين المتغيرين غير دالة إحصائياً في عينة الطلاب المصريين فيما بينهم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي في الدافعية للإنجاز لدى عينة الطلاب المصريين.
- دراسة تركي (1988): الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف المنافسة. تكونت العينة من 85 طالب وطالبة حيث قام بتقسيم العينة إلى مجموعتين من الطلاب ومجموعتين من الطالبات، وقد استخدم الباحث مقياس مهرا بيان للدافعية للإنجاز . وقد أظهرت النتائج مايلي :
- عدم وجود فروق دالة للدافعية للإنجاز بين الإناث والذكور في الموقف المحايد سواء كانوا في جماعة مختلفة أو غير مختلفة .
- عدم وجود فروق دالة في موقف المنافسة .
- دراسة رندي (1996): تهدف إلى تحديد مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، والتأكد من مدى اختلاف درجة الدافعية باختلاف الجنس ، المنطقة التعليمية ، نظام التعليم ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للام ، عدد الإخوة ، والكشف عن العلاقة بين درجة دافعية الانجاز ودرجة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- وشملت عينة البحث على 502 طالب وطالبة في الصف الثالث من المرحلة الثانوية بالتعليم العام بنظاميه المقررات والفصلين ، حيث بلغ عدد عينة الطلبة في نظام الفصلين 315 طالب وطالبة اما طلبة نظام المقررات بلغ 187 طالب وطالبة ، وقامت الباحثة بتطقي اختبار الدافعية للإنجاز للراشدين و الأطفال وهو يحتوي على 28 فقرة .



أهم ما توصلت إليه الباحثة في دراستها ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز وفق الاختلاف في المناطق التعليمية ، الجنس ، نظام التعليم ، المستوى التعليمي للأب والأم ، وعدد الإخوة .
- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة نظام الفصلين والمقررات.

### **3-1- الاستفادة من الدراسات السابقة :**

لم نعلم بعرض الدراسات السابقة والمتشابهة لعرض المذكرة فقط ولكن كانت هناك استفادة من خلال مطالعتنا للبحوث والدراسات السابقة والمتشابهة وتمثل ذلك في الآتي:

- 1- تأسيس وتأسيس الدراسة من الوجهة العلمية والموضوعية
- 2- الاستفادة من هذه البحوث والدراسات في مجال البحث المكتبي وجمع المادة الأساسية للدراسة.
- 3- الإطلاع على كيفية المعالجات الإحصائية التي تمت في الدراسات السابقة والمتشابهة للمعلومات والبيانات التي تم جمعها .
- 4- ضبط المتغيرات البحثية واختيار العينة والمجتمع الإحصائي استنادا إلى الدراسات السابقة.

### **4- أهداف البحث:**

- التأكد من ضرورة التأطير الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك للقيام بالعملية الإرشادية التي تعتبر مهمة جدا في المجال الرياضي.
- معرفة العلاقة الإرتباطية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية.
- التحقق من أن الإرشاد النفسي له دور في وجود فروق فردية في دافعية الإنجاز بين التلاميذ وميولاتهم واستعداداتهم الشخصية وكيفية التعامل معها.

### **5- أسباب اختيار البحث:**

- إبراز دور الإرشاد والتوجيه النفسي في الزيادة من دافعية الإنجاز لدى المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز دور الأستاذ الجيد في تقديم الإرشاد النفسي لتحفيز الدافعية للإنجاز لدى المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق في جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والمورفولوجية إثناء وبعد الحصة الرياضية.
- إبراز الاختلافات في الدافعية مردها الأستاذ أو حالة المراهق أو الظروف المحيطة في الثانويات.

## 6- أهمية البحث:

تتجلى هذه الأهمية في نقطتين هما:

(أ)- أهمية عملية نظرية: تتمثل في دعم ميدان التربية البدنية و الرياضية و خاصة فرع الإرشاد النفسي

الرياضي بمصدر علمي و حديث يتناول أهمية عامل التوجيه و الرشاد النفسي الرياضي في الرفع من دافعي الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إثراء ميدان التربية البدنية و الرياضية بمعارف نفسية و اجتماعية زيادتاً على المعارف التقنية التي تؤثر على دافعية التلاميذ.

(ب)- أهمية عملية تطبيقية: وتتجلى من خلال تزويد الأساتذة في الثانويات بمفاهيم و طرق علمية و ذلك

من أجل الإعداد المسبق للتلميذ و هذا بالتركيز على عامل الإرشاد و التوجيه النفسي قبل إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية.

## 7- المصطلحات الدالة:

- التوجيه: هو عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه و فهم مشكلاته

و تزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من قدرات و استعدادات و مهارات، و كذلك مساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكاناته الشخصية و البيئية، و اختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف بأسلوب علمي و عملي.<sup>1</sup>

- الإرشاد: هو عبارة عن علاقة ديناميكية بين المرشد(الأخصائي النفسي) و المسترشد (المبحوث) و لها

هدف واضح محدد و هو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه و فهم نفسه على نحو أفضل و تفهم ظروفه الحالية و المتوقع منه مستقبلاً، و حل مشكلاته و تنمية إمكاناته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات المجتمع.<sup>2</sup>

- الإرشاد النفسي: هو عملية توجيه الفرد لفهم إمكاناته و قدراته و استعداداته و استخدامها في حل مشكلاته

و تحديد أهدافه و وضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه و حاضره و مساعدته في تحقيق أكبر قدراً من السعادة و الكفاية من خلال تحقيق ذاته و الوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي و الاجتماعي.<sup>3</sup>

---

1- إخلاص عبد الحفيظ : التوجيه و الإرشاد النفسي في مجال الرياضي ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، 2002 ، ص13.

2- إخلاص عبد الحفيظ ، مرجع سبق ذكره ، ص13.

3- سهير احمد كامل: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ص8

- الدافعية: هي قدرة واستعداد التلميذ لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين وهي قوة قد تكون ذات مصدر داخلي أو خارجي.<sup>1</sup>

- دافع الانجاز: هي رغبة الفرد وميله لانجاز ما يعهد إليه من أعمال و مهام وواجبات بأحسن مستوى يستطيعه وأعلى إنتاجية ممكنة.<sup>2</sup>

- المراهقة: ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة وتستغرق هذه الفترة حوالي ثمانية سنوات من عمر الإنسان (11- 18 سنة).

ويحدث خلال هذه الفترة تغيرات إنمائية لا تقتصر وقائعها ومظاهرها على الجانب الجسمي فقط، بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية أيضاً.<sup>3</sup>

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية: يعد مدرس التربية البدنية و الرياضية من ابرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة في ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو و التكيف حيث تتصف بإكساب التلاميذ الخصائص القادرة على جعله متكيفاً من خلال القدرات المهارية و الحركية، العلاقات الاجتماعية , أنشطة الفراغ القوام المعتدل, الصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحيحة في الاتجاهات الإيجابية.<sup>4</sup>

الجانب النظري

الجانبي النظري

الفصل الأول :

الإرشاد النفسي الرياضي

الإرشاد النفسي الرياضي

الإرشاد النفسي :

## - تمهيد:

يعتبر موضوع الإرشاد النفسي ليس بجديد, فالإنسان منذ أن وجد على وجه هذه الأرض وهو بحاجة إلى من يقدم له العون و المساعدة والنصيحة , إلا أن الصبغة العلمية لهذا الموضوع لم تتوفر إلا في القرن العشرين حيث كان التركيز من صرنا على التوجيه المهني متمثلاً ذلك في معرفة قدرات الأفراد , وخصائص المهن , وعمل نوع من الموازنة بين خصائص الأفراد وقدراتهم وميولهم وبين خصائص المهن التي تناسب قدراتهم و إمكاناتهم (أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) ثم انتقل التوجيه و الإرشاد إلى مختلف المجالات ومناحي الحياة ,منه المجال الرياضي . و بناءً على ذلك سنتناول في هذا الفصل المعنون ب: الإرشاد النفسي الرياضي إلى: نبذة حول ظهور وتطور الإرشاد النفسي الرياضي و كذلك إلى تعريف هذا الفرع من علم النفس و ذكر أهم المفاهيم الخاطئة حوله. كما سنتناول أوجه الخلاف و التشابه بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ونورد بعدها مجالات الإرشاد النفسي الرياضي وأهم المبادئ و الأسس التي يبني عليها الإرشاد النفسي.

## 1- نبذة تاريخية حول ظهور و تطور الإرشاد النفسي:

لقد اهتمت الأمم و الشعوب منذ زمن بعيد بموضوع التوجيه و الإرشاد النفسي و أولته عناية خاصة، و ذلك لدوره الفاعل في علاج الكثير من المشاكل و الصعوبات التي تعترض الأفراد في مراحل حياتهم المختلفة، و في أماكن تواجدهم، في المؤسسات التعليمية، و في العمل، التدريب، المنزل، المنافسات بأنواعها... الخ.

أمّا بداية الإهتمام بالتوجيه و الإرشاد كموضوع مستقل، فإن أغلب الكتابات تكاد تجمع على أنه يعود لعام 1879 عندما أنشأ العالم الألماني (فونت) في لايبزيك(ليبزيغ) أول مختبر لعلم النفس التجريبي و ظهور ما يسمى بعلم النفس التطبيقي<sup>1</sup>.

و يرجع ظهور الإرشاد النفسي بمعناه الحالي إلى نهاية الأربعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية، و أسس على التوجيه المهني لصاحبه "فرانك يارسون" و كذلك على الحركة التي قام بها فونت كما أشرنا سابقاً.

و في سنة 1947 اعترفت جمعية علم النفس الأمريكي بالإرشاد النفسي كميدان تمنح فيه الدبلومات و الدرجات العليا "ماجستير – دكتوراه"، و تكون في الجمعية ( P.A.A ) قسم خاص للإرشاد النفسي .Counseling division

و منذ ذلك الحين "أصبح تخصصاً معترف به في جامعات و معاهد العالم ، و أصبحت تمنح شهادات و درجات علمية كدرجة الدكتوراه و أصبح مهنة<sup>2</sup>.

و يعود الظهور الفعلي للإرشاد النفسي الرياضي إلى الثمانينات في دورة السيول 1988 الأولمبية حيث دعمت الولايات المتحدة الأمريكية بعثاتها بعدد هائل من المرشدين النفسانيين المختصين في الرياضة<sup>3</sup> و يعود ظهور الإرشاد النفسي الرياضي في الجزائر إلى سنة 2000م على يد الأستاذ الدكتور: بن علي محمد آكلي و هذا كتخصص في الماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية التابع لجامعة الجزائر، و تجري الآن التحضيرات إلى إدخال الإرشاد النفسي الرياضي كفرع لطلبة الدرج ضمن تخصص علم النفس الرياضي و هذا قبل سنة 2010م.

---

1- د.عباس محمود عوض: علم النفس العام، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص55.

2-د. نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، ط 1، ايتراك للطباعة، مصر، 2003، ص 194.

## 2- مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي:

ظهر الإرشاد النفسي كما أسلفنا بعد الحرب العالمية الثانية و بالضبط في كنف التوجيه المهني، أما الإرشاد النفسي الرياضي فظهر في بداية الثمانينات، و ما من مؤلف في الإرشاد النفسي بصفة عامة أو الإرشاد النفسي الرياضي بصفة خاصة، إلا و بتطرق إلى تعريف هذا الفرع من فروع علم النفس العام. فلائحة رابطة علم النفس الأمريكية تحدد الإرشاد النفسي بأنه معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية سواءً كان هذا الفرد مريضاً أو سويًا.<sup>1</sup>

أما (حامد زهران) فإنه يعرف التوجيه و الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، و يدرس شخصيته، و يعرف خبراته، و يحدد مشكلاته و ينمي إمكاناته، و يحل مشاكله في ضوء معرفته و رغبته و تعليمه و تدريبه لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه و تحقيق الصحة النفسية و التوافق شخصياً و تربوياً و مهنيًا، و زوجياً و أسريًا.<sup>2</sup>

أما "محمد العربي شمعون" على الرغم من أنه يعترف بصعوبة إعطاء تعريف في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي، إلا أنه يعرفه كالاتي: التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي هو عملية واعية و متواصلّة و خدمات مخططة ترمي إلى تطوير مستوى الأداء الرياضي، و تنمية الجوانب الشخصية للاعب و المدرب، و العمل على تدعيم العلاقة بينهما، و المساهمة في تماسك الفريق الرياضي، و التغلب على مواجهة الضغوط النفسية، و التأهيل النفسي بعد الإصابات الرياضية بهدف تحقيق الإنجازات الرياضية و تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية.<sup>3</sup>

من خلال التعريف السابق يؤكد صاحب التعريف أن الإرشاد النفسي الرياضي يوجه إلى تنمية الجوانب الشخصية للاعب و المدرب، فهو يشير بذلك إلى مصطلح المدرب/المرشد \* إضافة إلى اللاعب/المرشد، ذلك " أن الاتجاه الحديث في التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي لا يقتصر على اللاعب بل يمتد إلى المدرب، و العمل من خلال تقديم الخدمات إلى جميع أفراد الفريق المشارك في تطوير مستوى الأداء اللاعب، المدرب، الإداري، و الحكم و الوالدان و غيرهم حتى يتكامل الإعداد.<sup>4</sup>

---

1- د. لطفى محمد فطيم، و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط 2، دار المريخ المملكة العربية السعودية، 2002، ص 71.

2- د. حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، ط 1، عالم الكتب، مصر، 2003، ص 218.

3- د. محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل: التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط 1، مصر، 2002، ص 21.

4- د. محمد العربي شمعون، د. ماجدة إسماعيل: مرجع سبق ذكره، ص 24.



يجدر بنا الآن بعد أن عرضنا تعاريف الإرشاد النفسي و الإرشاد النفسي الرياضي أن نشير إلى بعض ما يشيع من مفاهيم خاطئة عن الإرشاد النفسي و الإرشاد النفسي الرياضي لدى البعض و خاصة غير المتخصصين منهم. مع إيراد التصحيح العلمي لهذه المفاهيم.

### **3- المفاهيم الخاطئة للإرشاد النفسي:** يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى

المرضى و أصحاب المشكلات فحسب، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى العاديين و إلى أقرب المرضى إلى الصحة و أقرب المنحرفين إلى السواء.<sup>1</sup>

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي قاصر على الحياة الإنفعالية للفرد فحسب و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي ليس قاصراً على الحياة الإنفعالية للتعامل فحسب ولكنه يتناول جميع جوانب شخصيته ككل جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و انفعالياً.<sup>2</sup>

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي يقتصر على المشكلات الشخصية للفرد فحسب و اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي ليس قاصراً على المشكلات الشخصية للفرد فحسب، و لكن يمتد بتناول جميع مجالات حياته ككل شخصياً و تربوياً و مهنيًا و أسرياً و زوجياً... الخ.<sup>3</sup>

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات يقدمها أخصائي واحد أو عملية يقوم بها أخصائي واحد، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات يقدمها فريق من الأخصائيين .

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية لابد أن تتم في مراكز إرشادية... أو في عيادة نفسية، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم في أن مكان مناسب و يضمن نجاحها سواء كان مركز إرشاد أو عيادة نفسية أو مدرسية... الخ .

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي يمكن أن يقوم به شبه الأخصائيين و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي تخصص لابد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علمياً و عملياً . هذا و هناك بعض الإعتقادات الخاطئة عن الإرشاد النفسي لم نوردها لإعتقادنا عدم أهمية إيرادها في هذا البحث.

لاشك أن هناك أوجه التشابه بين وظائف الأخصائي النفسي الإكلينيكي و الأخصائي النفسي الإرشادي. فعند كليهما تكون العلاقة شبه شخصية بين الأخصائي و المسترشد ذات أهمية بالغة كذلك فإن العلاقتين الإكلينيكية و الإرشادية يجب ألا تثير الإحساس بالخوف لدى المسترشد .

---

1- د.محمد علي كامل، علم النفس المدرسي (الأخصائي النفسي المدرسي و دوره في تقديم الخدمات النفسية)، ط 1 مكتبة ابن

سيناء، القاهرة، مصر، 2003، ص.45

2-3- د.محمد علي كامل، المرجع السابق، ص 46، 47

لاشك أن هناك أوجه التشابه بين وظائف الأخصائي النفسي الإكلينيكي و الأخصائي النفسي الإرشادي. فعند كليهما تكون العلاقة شبه شخصية بين الأخصائي و المسترشد ذات أهمية بالغة كذلك فإن العلاقتين الإكلينيكية و الإرشادية يجب ألا تثير الإحساس بالخوف لدى المسترشد . و أن تكون علاقة ثقة، علاقة سمحة و مقبولة من الطرفين، و الإرشاد النفسي يعقد على التواصل اللفظي. و كذلك فإن أغلب الأخصائيين الإرشاديين يستخدمون نوعاً من المعالجة غير الموجهة و لو أن الكثيرين يمزجون بين ذلك المنهج و منهج التوجيه و من المعروف أن منهج التحليل النفسي هو أقل المناهج ملائمة للإرشاد النفسي.

#### 4- أوجه الخلاف بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي:

نفضل إيراد الفرق بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي في جدول حتى تسهل عملية المقارنة رغم أننا وجدناها في المراجع على شكل مقارنة في تعبير نثري.

الإرشاد النفسي	العلاج النفسي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يهدف إلى تمكين الفرد من استخدام مصادره الحالية بأكبر كفاءة ممكنة لحلّ المشاكل.</li> <li>- يركز على حل مشاكل معينة، تتسم بأن المسترشد النفسي لا يستطيع حلها بنفسه مثل عادات الإستذكار الضارة أو نقص العلاقات الاجتماعية التي تعوق قيامه بوظائفه بكفاءة.</li> <li>- يهتم الإرشاد باتخاذ القرارات و وضع الخطط و الأهداف فيما يتعلق بالمسائل التربوية و المهنية و غيرها من مسارات النشاط.</li> <li>- تدعيمي تربوي.</li> <li>- قصير الأمد عادة.</li> <li>- تقدم خدمات عادة في المدارس و الجامعات و المؤسسات الاجتماعية كالأندية الرياضية مثلاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يهدف إلى إحداث تغيير في البناء الأساسي للشخصية و للمعطيات الشخصية أيضاً.</li> <li>- يستهدف تغيير مستوى القلق لدى المريض و دفاعاته و غيرها من عادات الاستجابة العامة.</li> <li>- التركيز على اللاشعور.</li> <li>- المعالج أنشط و يقوم بدور أكبر في عملية العلاج.</li> <li>- المعالج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة بالحالات الفردية.</li> <li>- تدعيمي بتركيز خاص.</li> <li>- يستغرق وقتاً أطول.</li> <li>- تقدم خدماته عادة في العيادات النفسية و العيادات الخاصة</li> </ul>

جدول رقم(01): يوضح المقارنة بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي.

## **5- مجالات التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي:**

يختلف المؤلفون و المختصون في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي بصفة عامة و الإرشاد بصفة خاصة عند عدّهم و تحديدهم لمجالات التوجيه و الإرشاد، فيرى حامد زهران أن هناك ثلاثة إتجاهات عند الحديث على هذا الموضوع.

### **أ- الإتجاه الأول: مثلث الإرشاد.**

و يتميز هذا الإتجاه بالإيجاز و التركيز، و يتناول المجالات تحت عنوان مثلث الإرشاد و الذي يضم ثلاثة مجالات و هي الإرشاد العلاجي و الإرشاد التربوي و الإرشاد المهني على أساس أن هذه المجالات تحتل الأولوية.

### **ب- الإتجاه الثاني: التقسيم إلى مجالات متعددة.**

يميل هذا الإتجاه إلى التفصيل و التقسيم إلى مجالات متعددة مثل: الإرشاد الزواجي و الأسري، الأطفال، الكبار، و إرشاد ذوي الحاجات الخاصة.

### **ج- الإتجاه الثالث: إضافة مجالات و تقسيم المجال الواحد إلى مجالات فرعية.**

فيضيف مجالات مثل الإرشاد الصحي، الإرشاد الاجتماعي و الإرشاد الأخلاقي و يقسم مجال الإرشاد الزواجي إلى مجال الوراثة و التناسل.

و نقتصر في هذا المجال على الإرشاد التربوي مع اقتراح مجموعة من المجالات المرتبطة من واقع الخبرة و النظرة المستقبلية للأمور و هي:<sup>1</sup>

- الإرشاد المدرسي.

- إرشاد الموهوبين.

- إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي

و سنحاول في الصفحات الآتية أن نتطرق بنوع من التفصيل و الشرح إلى المجالات التي تم ذكرها أعلاه .

## 1-5- الإرشاد المدرسي:

يمثل هذا المجال أحد الأبعاد الهامة في تطور رياضة المستويات العالية، ورفع مستوى صحة المواطن حيث أن تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي تعمل على الإرتقاء بمستوى الأداء و الجوانب الشخصية لطالب من الأهمية بمكان.<sup>1</sup>

و يقصد بالإرشاد المدرسي تلك العملية المتكاملة لإكساب و تنمية المهارات النفسية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل لرياضي المستقبل، حيث يصعب الوصول إلى مستويات رياضية جيدة في ظل غياب الإعداد النفسي طويل المدى و تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي الضرورية التي تعمل على تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية و هذه العملية أي عملية الإرشاد المدرسي يقوم بها المرشد المدرسي أو المدرس المرشد، و ذلك بهدف تحقيق عدد من المهام قام بتحديدھا "باردون"، 1982، و تتمثل في المهام الآتية:<sup>2</sup>

- يخدم جميع أطفال المدرسة.
- يعمل معظم الوقت مع الجماعات، أكثر مما يعمل مع الأفراد.
- يعمل مرشداً و مطوراً لبرامج المدرسة.
- يساعد معلم الصف في ضبط صفه و إدارته.
- يركز على الأبحاث التطبيقية.
- يقدم الخدمات للأطفال المحرومين ثقافياً.
- يعمل على تنشيط التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة الطالب.
- يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.
- يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة.
- يعمل على تنمية المعلمين مهنيًا فيعرفهم بسلوك الطلاب و خصائصهم النمائية و تطورهم من جميع الجوانب.
- يبذل جهداً كبيراً لمنع إنتشار مشكلات سلوكية خطيرة، مثل: التدخين و المخدرات، أو أي مشكلات أخرى.
- فالإرشاد النفسي المدرسي يساهم في زيادة الدافعية للإنجاز المدرسي و من ضمنها التحصيل ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية التي تعتبر الوسط الأمثل لإكتشاف المواهب الرياضية الناشئة، هذا في حال وجود مختص في الإرشاد المدرسي، يشرف و يراقب الطلاب بإستمرار.

---

1- د.محمد العربي شمعون، د.ماجدة محمد إسماعيل: مرجع سبق ذكره، ص135

2- د.محمد علي كامل: مرجع سبق ذكره ، ص22.

## 2-5- إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي:

لقد بذلت جهود جبارة في السنوات الأخيرة من طرف المعنيين بالفئات ذات الحاجات الخاصة سواءً كانت الإعاقة حركية أو حسية دائمة أو مؤقتة، وذلك لغرض معاونتهم على تقبل إعاقتهم و مواجهة ظروف المجتمع و الحياة التي قد تكون أكثر صعوبة بالنسبة لهم، و كذلك تقديم خدمات لهم قصد الإدماج في مؤسسات تربوية و مهنية.

و نظراً إلى العدد المتزايد من الأطفال و الشباب المعاق على المستوى العالمي، فقد بدأت موضوعات كالدماج للمرشدين النفسانيين في المدارس و مؤسسات الإرشاد و وكالاته، و القائمين بالتخصص في هذا المجال تطرق أبواب المهتمين برعاية هؤلاء المعاقين<sup>1</sup>

## 3-5- إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي:

تعرف جميع الجماعات البشرية على المستوى العالمي فئات خاصة تتميز بإستعدادات عالية مهارياً و عقلياً كالنبوغ و الإمتياز و الموهبة و التفوق، و فيما يلي سنعرف الموهبة.

- الموهبة: و معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل (وَهَبَ) أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل، أما كلمة "موهوب" في اللغة فقد أتت أيضاً من الأصل "وَهَبَ" و هو الإنسان الذي أعطى أو منح شيئاً بلا مقابل.<sup>2</sup>

أما المعنى الإصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه هو "تيرمان" عام 1925، حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين، ثم تلتها الباحثة هولنجورث عام 1931، و قد عرفت الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يتعلم بقدرة و سرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات.

و قد استخدم مصطلح الموهبة أيضاً ليدل على أولئك الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل متميز مثل الرسم، الموسيقى، الشعر، الرياضة، القيادة الجماعية و أشار واكيوم 1932 إلى أن الموهبة ماهي إلا قدرة خاصة و ليس لها صلة بالذكاء، و كان هناك شبه إجماع على أن الموهبة ذات أصل وراثي. إذا فالموهوبون يمثلون فئة قليلة في المجتمع و يتميزون بخصائص عقلية و نفسية و إجتماعية متميزة جداً و خاصة، لهذا نجد أن المتفوقين يعانون من مشاكل عدة على مستوى البنية الأسرية و البيئة المدرسية... الخ، مما سيتوجب إدخال عامل الإرشاد النفسي الرياضي لتلبية حاجات المتفوقين رياضياً وفق خصائصهم الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الشخصية و الميول.

---

1- فيولين فؤاد إبراهيم و آخرون: بحوث و دراسات في سيكولوجيا الإعاقة، ط 1، مكتبة الزهراء مصر، 2001، ص139.

2- د. حسن منسي، أ. إيمان منسي، التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، ط 1، دار الكندي للطباعة و النشر، الأردن،

## **6- الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي:**

لقد تعددت الآراء بالنسبة للأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد النفسي، يرى "يوسف القاضي و آخرون" ( 1981 ) أن تلك الأسس تشمل: الأسس الفلسفية، الأسس النفسية، الأسس التربوية و الأسس العلمية و السلوكية للشخص الذي يقوم بعملية التوجيه.

لكن الدكتور "حسن مسني" يرى أن أسس التوجيه و الإرشاد هي:<sup>1</sup>

– الأسس الفلسفية.

– الأسس النفسية (سيكولوجية).

– الأسس التربوية.

– الأسس العلمية و السلوك الموجه

و هي نفس الأسس التي ذكرها "يوسف القاضي و آخرون" كما هي موضحة أعلاه.

في حين يوضح "سعد جلال" (1992) أن أسس التوجيه و الإرشاد يمكن تلخيصها في: الفلسفة الإشتراكية و الأسس النفسية، كما يذكرها "حامد زهران" ( 1998 ) أن أسس التوجيه و الإرشاد يمكن تحديدها في: الأسس العامة، الأسس الفلسفية، الأسس النفسية و التربوية، الأسس الإجتماعية و الأسس العصبية و الفسيولوجية، و فيما يلي أهم هذه الأسس.

## **6-1- الأسس العامة:**

هذه الأسس تتعلق بالسلوك الإنساني و المسترشد و العملية الإرشادية، و تتمثل في عدد من المسلمات و المبادئ الآتية:

### **6-1-1- الثبات النسبي للسلوك الإنساني و إمكان التنبؤ به:**

السلوك هو استجابة الفرد لمثيرات معينة في البيئة، و قد يكون هذا السلوك عقلياً أو جسمياً أو إجتماعياً أو إنفعالياً... الخ.

يعتبر السلوك الإنساني في معظمه سلوكاً مكتسباً و متعلماً من البيئة... من خلال عملية التنشئة الإجتماعية... و العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد، " و يمكن القول أن السلوك الإنساني ثابت نسبياً و في ضوء ذلك يمكننا التنبؤ به تحت الظروف و المتغيرات العادية".<sup>1</sup>

فعلى سبيل المثال إذا تفوق أحد الناشئين في نشاط ما ثم تفوق في فرق الدرجة الأولى ثم في الدوري الممتاز فإنه يمكننا القول أنه إذا تساوت الظروف و العوامل الأخرى فإن هذا اللاعب سيصبح لاعباً دولياً متميزاً.

### **6-2-1- مرونة السلوك الإنساني:**

قلنا سابقاً أن السلوك الإنساني يتميز بالثبات النسبي، هذا لا يعني أن السلوك الإنساني لا يمكن تعديله و تغييره من خلال عمليات التعليم و التدريب، و لا يقصد بالمرونة التغيير في السلوك الظاهري فقط، بل تشمل أيضاً كل جوانب الشخصية الإنسانية الأمر الذي يؤثر في السلوك. و يرى البعض أن هناك صعوبة كبيرة في تعديل السلوك نظراً لثباته النسبي، و لكن هذا الأمر مردود عليه، فعلى سبيل المثال الشخص الذي يتميز بالسلوك العدوانية عندما نقوم بتدريبه و تهذيب سلوكه من خلال العمليات التربوية كممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب التلاحم مثل المصارعة و الجيدو و الكاراتيه و الملاكمة و غيرها من الأنشطة و المنازلات، فإن ممارسته لأي من هذه الأنشطة وفقاً لقوانينها، سوف يؤدي لاستنفاد طاقته العدوانية في نشاط تربوي يقره المجتمع، و بذلك نجد أن سلوك هذا الشخص العدواني تحول إلى سلوك سوي تربوي نتيجة لعمليات التدريب و التعلم"

### **6-3-1- السلوك الإنساني فردي-جماعي:**

يعتبر السلوك الذي يقوم به الرياضي ضمن فريقه معياراً يبين مدى تأثره بأفراد فريقه، و لكن يبقى رغم ذلك متمسكاً بسمات شخصيته و هو يمارس عمل جماعي، و كما أن الفرد يعلب أدواراً إجتماعية فإنه يحدد من خلال ذلك سلوكه الفردي، و حتى ينجح المرشد النفسي أثناء قيامه بعملية الإرشاد النفسي الرياضي يجب أن يأخذ في الحسبان الإتجاهات و المعايير الإجتماعية.

كما يمكن ترجع للإستراتيجيات المتعددة داخلها الحكم على الفرد من خلال علاقته داخل الجماعة و إنتماءه... إن البحث عن الهوية الإجتماعية لبعض الجماعات<sup>1</sup>.

و يرى "حامد زهران" أن الإرشاد النفسي يقوم على أساس دراسة ديناميات الجماعة و عملية التفاعل الإجتماعي و عمليات المسايرة و المغايرة في السلوك، و هناك نوعان من الضغط الإجتماعي أحدهما توجه الجماعة إلى الفرد و الآخر ينشأ داخل الفرد و كلاهما يدفعان الفرد دفعاً إلى مسايرة معايير الجماعة و الإلتزام بها، و هذا يستغل تماماً في عملية الإرشاد.<sup>2</sup>

على ضوء ما سبق يتضح لنا أن التفاعل بين الفرد و الجماعة شيء ثابت علمياً، لذلك فعلى المرشد النفسي الرياضي أن يأخذ بعين الإعتبار أثناء عملية الإرشاد. الفرد و الجماعة، و يوازن بين هذه الثنائية، حتى تساهم الجماعة في توجيهه و صقل سلوك الفرد و يساهم الفرد في تحقيق أهداف الجماعة أو الوطن... الخ.

#### **6-1-4- إستعداد التلميذ للتوجيه و الإرشاد:**

يشترط في نجاح عملية التوجيه و الإرشاد أن يكون الفرد مستعداً لها و يشعر بالحاجة إليها، كما عليه أن يتوقع الإستفادة منها.

" و في المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل على إستشارة دافعية اللاعبين نحو الإستفادة من الخدمات الإرشادية و الإستشارات النفسية..."

و لكي تؤتي هذه الأخيرة النتيجة المرجوة منها، فيجب أن يكون إستعانة الرياضي بالأخصائي النفسي بمحض إرادته و بدافع شخصي منه، و تتوفر لديه الإرادة و الرغبة في التعبير، حيث أن هذا يعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد<sup>3</sup>

#### **6-1-5- حق الفرد في التوجيه و الإرشاد:**

إن التوجيه و الإرشاد حق لكل فرد وفقاً لحاجته، لذلك يجب على الدولة أن توفر للأفراد خدمات التوجيه و الإرشاد في جميع مراحل حياتهم، فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي، و لمن يمر بمراحل حرجة، و لمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية... الخ، إن خدمات التوجيه و الإرشاد يجب أن تتوافر لكل الأفراد بما فيهم الرياضيين، فالرياضيين في حاجة إلى هذه الخدمات، حتى تتحقق لهم السعادة في ميادين حياتهم الشخصية و الرياضية<sup>4</sup>

---

1- Jean-Pierre Rey : Le groupe, SED, édition Revus EPS, Paris, France, 2000, p29.

2- د. أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، ط 2، دار العربية للنشر و التوزيع، ليبيا، 2002، ص.200

3-4- د. إخلص محمد عبد الحفيظ: مرجع س بق ذكره، ص.24.



### **6-1-6- حق الفرد في تقرير مصيره:**

إن عملية الإرشاد ليست عملية "إجبارية"، ولكنها عملية إختيارية يلجأ إليها الفرد عندما يحتاج إليها، فهي عملية الهدف منها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته و تمتعه بالصحة النفسية و تحقيق التوافق له في جميع مجالات الحياة، كما أنها تساعد الفرد أيضا على حل مشكلاته بالطريقة التي يراها مناسبة. و من أهم أسس الإرشاد الثقة في الفرد و احترامه و إتاحة الفرصة أمامه لكي ينمو و يستغل إمكانياته و إمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات<sup>1</sup>. لذلك فللفرد الحق في أن يدرس ما يشاء و أن يعمل في العمل الذي يفضله، أو يمارس النشاط الرياضي الذي يميل إليه... الخ.

### **6-1-7- التقبل:**

و يصدر هذا الأخير من المرشد لأن للعميل الحق في التقبل و سعة الصدر و الشعور بالأمن، و ذلك لتحقيق الثقة المتبادلة بين المرشد و المسترشد.

### **6-1-8- استمرار عملية الإرشاد:**

الإرشاد عملية مستمرة مادام الفرد ينمو، فهو عملية مستمرة طوال عمر الإنسان، أي أنها عملية من المهد إلى اللحد<sup>2</sup> و يشارك فيها إداً (الوالدان، المدرسون، المدربون، الأخصائيون النفسيون... الخ).

### **6-1-9- الدين ركن أساسي:**

من العلوم التي يجب على المرشد النفسي بصفة عامة و المرشد النفسي الرياضي بصفة خاصة هي: علوم الدين، حتى يراعي مبدأ احترام دين المسترشد و لا يتدخل في معتقداته الدينية، ذلك لأن المعتقدات الدينية ضوابط السلوك الإنساني، لذلك فإنها ركن هام و أساسي لكل من الأخصائي النفسي و الفرد، لأنها تعتبر معايير مقدسة محددة، كما أنها تؤثر بشكل كبير في العلاقة الإرشادية<sup>3</sup>.

### **6-2- الأسس الفلسفية:**

يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

### **6-2-1- طبيعة الإنسان أو الفرد الرياضي:**

باعتبار هذا الفرد الرياضي إنساناً قبل كل شيء فإن معرفة طبيعته شيء مهم في عملية الإرشاد النفسي، فالإنسان يتميز التفكير و العقل و لديه القدرة على الاختيار و التخطيط، كذلك فهو لديه بصيرة

---

1- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سبق ذكره، ص 25.

2-3- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: نفس المرجع، ص 26.

و إرادة حرة، كما أنه مخير في سلوكه، و هو يدرك ذلك تماماً، و من ثم فهو مسؤول عما يصدر عنه من سلوك.<sup>1</sup>

## **6-2-2- أخلاقيات الإرشاد النفسي:**

من الواجب أن يعمل المرشد النفسي وفق دستور أخلاقي يحكم سلوكه و يلتزم به في المواقف المهيأة لعملية الإرشاد النفسي و لمصلحة المسترشد، و أن هذا الدستور الأخلاقي من أهدافه تعريف المرشد بواجباته و تحديد مسؤولياته... و حدوده في العملية الإرشادية و تحديد الإطار الاجتماعي و حقوق المجتمع على كل من المرشد و المستفيد – العميل.<sup>2</sup>

لذلك نجد من بين العلوم التي على المرشد النفسي تحصيلها هي: العلوم القانونية حتى يستطيع أن يعرف أخلاقيات مهنته فيلتزم بواجباته و يبصر المسترشد بحقوقه و واجباته في الوقت نفسه.

و في كل الأحوال على القائم بعملية الإرشاد النفسي أن يراعي الشروط التالية<sup>3</sup>:

- يجب أن يكون الأخصائي النفسي الرياضي مؤهل من الناحيتين العلمية و العملية للقيام بهذا العمل.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي أن يراعي الله في عمله، و يراعي أخلاقيات المهنة.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي المحافظة على أسرار اللاعبين.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل بإخلاص و بذل أقصى جهد، و يستخدم أفضل الطرق الإرشادية التي تتفق مع مشكلة الرياضي و حاجاته.
- يجب أن تكون العلاقة بين الأخصائي النفسي الرياضي و اللاعبين علاقة ودية حتى تؤتي العملية الإرشادية النتائج المرجوة، و أن تكون تلك العلاقة في حدود المعايير الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية و القانونية.
- يجب أن يتولى عملية الإرشاد فريق متكامل يضم كل من الأخصائي النفسي الرياضي، المدرب و أخصائي العلاج الطبيعي.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي احترام اختصاص زملاء من المدربين و أخصائي العلاج الطبيعي.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي القيام بالاستشارة المتبادلة مع زملاء من أجل العمل على راحة اللاعبين و حل مشكلاتهم.
- يجب على الأخصائي النفسي الرياضي إتباع السلوك الشخصي و المهني الذي يتفق مع كرامة المهنة

---

1- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 27.

2- د. أديب الخالدي: مرجع سابق، ص 201.

3- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 27، 28.

### **6-3- الأسس النفسية و التربوية:**

هناك العديد من الأسس النفسية و التربوية التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه و الإرشاد و يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

### **6-3-1- الفروق الفردية:**

تعتبر الفروق الفردية إحدى الأسس التي يقوم عليها علم النفس العام و علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي، ذلك لأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسمياً و عقلياً و انفعالياً و إجتماعياً، و لذلك فليس من المنطقي أن يتم التعامل مع جميع الأفراد بنفس الأسلوب، و لكن يجب مراعاة الفروق الفردية بينهم. فعلى سبيل المثال نجد في المجال الرياضي تباين في مستوى أداء اللاعبين و سماتهم الشخصية و قدراتهم البدنية و بالتالي فلا يمكن أن تكون البرامج التدريبية لهم واحدة، و لابد من وضع هذه الفروق في الاعتبار عند تدريبهم<sup>1</sup>.

و كل لاعب له شخصيته التي تميزه عن باقي اللاعبين، فحاجات اللاعب و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من لاعب لآخر بسبب العوامل الوراثية و الخصائص المكتسبة من البيئة الاجتماعية و البيئة الرياضية التي يوجد بها<sup>2</sup>.

لذلك حتى تكون العملية الإرشادية التي يقوم بها المرشد النفسي أكثر فعالية و تؤدي الغاية المرجوة منها، على المرشد النفسي الرياضي أن يأخذ في حسابه هذا المبدأ أو الأساس و ذلك حتى في حال وضعه برامج الإرشاد الجماعي للاعبين.

### **6-3-2- الفروق بين الجنسين:**

من المتعارف عليه عملياً أن هناك فروق بين الذكور و الإناث في النواحي الجسمية و الفسيولوجية و الانفعالية و الاجتماعية و الحركية، فنجد أن هناك فروق بين الجنسين في القدرات البدنية و المهارية و الاتجاهات و الميول و في المعايير الاجتماعية المتعلقة بالملبس و تكوين العلاقات، لذلك يجب على الأخصائي النفسي مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين عند وضع البرامج الإرشادية، لأنه لا يمكن أن تكون عملية الإرشاد واحدة لكل منهما نظراً للفروق الواضحة بينهما.

---

1- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 28.

2- د. إخلاص محمد عبد الحفيظ: المرجع السابق، ص 28-29.

### **6-3-3- مطالب النمو:**

إن النمو النفسي السوي يتطلب في كل مرحلة من مراحل نمو و إرتقاء مختلف الجوانب التي يجب أن يتعلمها الفرد لكي يشعر بالسعادة و الرضا عن حياته، و أن مطالب النمو تصلح في توجيه العملية الإرشادية، إذ تبين هذه المطالب مدى تحقيق الفرد لانتزانه الإنفعالي و توافقه الشخصي الإجتماعي، و بالتالي تقديره لذاته أي مدى وصوله إلى مستوى مقبول من الصحة النفسية<sup>1</sup>. و لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب، فالتعامل مع المراهق يحتاج إلى مواجهة التغير الفيزيولوجي و إثبات الذات و الإستقلال، و الراشد يتطلب إختيار مناسب للبرامج<sup>2</sup>. فمعرفة مطالب النمو للمرشد الرياضي ضرورة جداء، و ذلك لأخذها بعين الإعتبار عند بنائه للبرامج الإرشادية، مما يؤدي إلى تحقيق مطالب النمو لأن ذلك يؤدي إلى سعادة الفرد و يسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى، في مقابل ذلك يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى تعاسة الفرد و شقائه.

### **6-4- الأسس الإجتماعية:**

يمكن تلخيص الأسس الإجتماعية لعملية التوجيه و الإرشاد النفسي في النقاط التالية:

**6-4-1- الإهتمام بالفرد كعضو في الجماعة:** يعيش الفرد الرياضي في بيئة رياضية وسط فريق رياضي، و كل لاعب في الفريق له دور محدد داخل الفريق، و يتأثر سلوك اللاعب بقيم و معايير الجماعة الرياضية التي ينتمي إليها، كما يشارك زملاء الفريق الدوافع و الميول و الطموحات الرياضية. و على ذلك فإن الأخصائي النفسي الرياضي يجب عليه مراعاة أن اللاعب كعضو في الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) لابد و أن يتأثر بالبيئة الرياضية التي يوجد بها و ما يحيط بها من متغيرات<sup>3</sup>.

### **6-4-2- الإستفادة من كل مصادر المجتمع:**

يجب على جميع العاملين في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي للإستفادة من جميع المساعدات التي يمكن أن تقدمها مختلف المؤسسات التربوية الاجتماعية بالدولة حتى يمكن تقديم أفضل خدمات الإرشاد لمن يحتاجون إليها.

و في المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي الإستفادة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية و الاتحادات الرياضية و اللجنة الأولمبية و وزارة الشباب و غير ذلك من المؤسسات التربوية حتى يمكن تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للاعبين الذين يحتاجون إليها<sup>4</sup>.

1- أ.د.أديب الخالدي: مرجع سابق، ص 199.

2- د. نبيل صالح سفيان ، مرجع سبق ذكره، ص.203

3-4- د. إخلص محمد عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص 31.

## **6-5- الأسس العلمية و السلوك الموجه:<sup>1</sup>**

- الإرشاد علم وفن، علم بنظرياته وفن بأدواته التي نقيس بها نتائج التعلم. فأسسها العلمية هي:
- قبول الناس على علاقتهم و أن تعتبر مشكلة الفرد هي مشكلة المرشد.
- المحافظة على سرية العملية الإرشادية و أسرار المهنة بالنسبة للمسترشد.
- مساعدة المرشد للمسترشد لقبول ذاته و فهم قدراته.
- المرونة عند المرشد لمساعدة المسترشد بإتباع الطرق المناسبة للإرشاد.
- مساعدة المرشد المسترشد على اختياراته دون التدخل المباشر في جوانب حياته.

## **6-6- الأسس العصبية و الفسيولوجية:**

يمكن تلخيص الأسس العصبية و الفسيولوجية للتوجيه و الإرشاد في النقاط التالية:

### **6-6-1- الناحية الجسمية و النفسية:**

لكل فرد عدد من الأجهزة الحيوية مثل الجهاز التنفسي و الجهاز الدوري و الجهاز العصبي و الجهاز الهضمي و الجهاز التناسلي و جهاز الغدد و غير ذلك من الأجهزة، و كل جهاز له وظيفة محددة... و الأخصائي النفسي يجب أن يكون لديه معرفة وافية عن وظائف الأجهزة الحيوية للفرد و تكوين تلك الأجهزة، كذلك يجب أن يعرف العلاقة بين تلك الأجهزة و سلوك الفرد.<sup>2</sup>

### **6-6-2- الجهاز العصبي:**

و هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تقوم بنقل المثيرات الداخلية و الخارجية و يستجيب لها في شكل تعليمات إلى أعضاء الجسم، مما يؤدي إلى تكيف نشاط الجسم ومواءمته لوظائفه المختلفة الإرادية و اللاإرادية الضرورية للحياة. فعن طريق الجهاز العصبي يستطيع الفرد أن يتفاعل مع بيئته الداخلية و الخارجية<sup>3</sup>.

---

1- د. حسن منسي، أ. إيمان منسي: مرجع سابق، ص 14-15

2-3-4- د.إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 32.

## 7- أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي:<sup>1</sup>

هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه و الإرشاد في المجال الرياضي

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- تنمية المفهوم الإيجابي للرياضي نحو ذاته.
- 2- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء و بصيرة في حدود قدراته و إمكانياته.
- 3- العمل على إشباع دوافع الرياضي و تحقيق مطالبه و تلبية احتياجاته المختلفة الأمر الذي يحقق له التوافق الشخصي.
- 4- مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب و قدراته و إمكانياته المختلفة.
- 5- مساعدة الرياضي على الالتزام بالخلق الرياضي الحميد، و قواعد الضبط الاجتماعي، و مسايرة المعايير الاجتماعية، و التفاعل الاجتماعي السليم.
- 6- إثارة دافعية الأفراد و تشجيعهم على ممارسة الرياضة و استخدام أساليب الثواب و التعزيز.
- 7- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين و مساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.
- 8- توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.
- 9- تزويد الرياضيين بقدر مناسب من المعلومات التخصصية و الاجتماعية مما يساهم في زيادة معرفتهم لذاتهم و تحقيق التوافق النفسي و الصحة النفسية. لديهم.
- 10- مساعدة الرياضي على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على فهم نفسه و مشاكله.
- 11- مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية و المهارية و استعداداته الشخصية و إمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهل له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه و مع مجتمعه.
- 12- مساعدة الرياضي في حل مشكلاته بنفسه عن طريق التعرف على أسباب المشكلات و أعراضها.
- 13- مساعدة الرياضيين المصابين على مواجهة الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة.
- 14- العمل على التغيير و التعديل في السلوك و البيئة الاجتماعية للرياضي المصاب حتى يحدث توازن بينه و بين بيئته.

## خلاصة :

اتضح لنا بناء على ما قدمناه في هذا العمل من عناصر أن سرعة التقدم التي تعرفها الحركة العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية وبخاصة في مجال علم النفس و مختلف فروعها خلال القرن الحالي , حيث أثر هذا كله على العملية الإعدادية و التربوية و التكوينية بوجه عام . كما نشأ اهتمام كبير بحاجات ال فريد و قدراته واستعداداته و قابليته . وضرورة فهم اتجاهاته وقيمه . وتخفيض التوتر و الضغط النفسي الذي يتعرض إليه نتيجة المشكلات التي يواجهها في مختلف مراحل حياته وصعوبة بنائه لأهدافه المستقبلية. كل ذلك ليحقق التكليف السوي وزيادة الفاعلية و الكفاية في مختلف المجالات التي يعمل بها. كما إن تحقيق هذا الفهم وهذا التكليف يسمح للفرد بالنمو السوي من مختلف النواحي جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و بذلك يتحقق هدفان:

**هدف فردي :** حيث يتمتع الفرد بالتكليف السوي و الصحة النفسية التي تمكنه من الإقبال على حياة العمل و الإنتاج و الإنجاز والإبتكار .

**هدف اجتماعي:** حيث تتوافر للمجتمع السلامة الاجتماعية والأمن الاجتماعي و التعاون و التفاهم على المستوى الوطني والإنساني.

و تجلت لنا ضرورة الإرشاد النفسي كأنه خدمة نفسية متطورة تتضمن مجموعة من الإرشادات التي يقوم بها المرشد النفسي بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه و قدراته و استثمار هذه القدرات في حل المشكلات التي يواجهها في مختلف جوانب حياته الشخصية و الاجتماعية و الرياضية.

الفصل الثاني:  
دافعية الإنجاز  
دافعية الإنجاز  
الإنجازية:



## تمهيد :

تناول علماء النفس الأوائل دراسة الدافعية باعتبارها حالة تعمل على البدء وتوجيه وتنشيط السلوك واستمراره حيث أنها حالة تكمن وراء هذا السلوك وليس نمط سلوكيا، ومن ثم تعد الدافعية من أهم موضوعات علم النفس أهمية وإثارة للباحثين المهتمين بدراسة السلوك. وتتضمن الدافعية الدوافع والحواجز والاتجاهات والميول وهي عبارة عن قوى تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، ويجب على المربي الرياضي انتقاء الاختبارات والمقاييس التي تسجل مستوى الفرد وفي نفس تساهم في زيادة دافعيته نحو بدل المزيد من الجهد والمثابرة والارتقاء بمستواه...<sup>1</sup>

في هذا الفصل سنتطرق إلى إيراد أهم التعاريف التي أوردها المختصين في مجال دوافع السلوك البشري بصفة عامة، وكذلك سنذكر أهم النظريات التي فسرت الدافعية و التقسيمات التي أوردها المختصين للدوافع. كذلك سنعالج الدافعية للإنجاز بنوع من التفصيل ذلك لكونها هي المتغير التابع في بحثنا هذا.

---

1- محمد صبحي حسني، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط2، دار الفكر العربي القاهرة 1995-  
ص118.

## 1- مفهوم الدافعية:

يعتبر موضوع الدافعية من أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين في علم النفس بكل فروعها و في مختلف الميادين (دراسة، رياضة، صناعة،... الخ) و هناك مثل يقول:

« You can lead the house to the river; but you can't force him to drink »

أي " لأنه سوف يشرب إذا كان في حاجة إلى الماء أي عندما تكون لديه دافعية الشرب".  
و بهذا الصدد يقول محمد حسن علاوي موظفًا هذا المثل: يمكنك أن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في منافسة رياضية و لكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجابة و بذل أقصى الجهد " لأنه سيقوم بأداء من تلقاء نفسه عندما تتوافر لديه الدافعية<sup>1</sup>.

و لذلك نجد بأن موضوع الدافعية مهم لكل من المدرب و المربي الرياضي و المرشد النفسي الرياضي و كل الذين لهم علاقة ببناء أهداف التربية البدنية و التفوق الرياضي، فيتساءل المربي الرياضي عن أهمية الحوافز و البواعث و المثبرات التي يمكن أن تحفز و تثير الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية و يتساءل كذلك عن علاقة كثير من العوامل (الحوافز و الدوافع البواعث، المثبرات، بناء الأهداف من طرف المرشد النفسي الرياضي) بالدافعية و بخاصة دافعية التفوق الرياضي. ذلك كون الدافعية تعتبر بمثابة حالة بادئة و باعثة و موجهة و منشطة للسلوك و تعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة و الاحتفاظ باستمرارية السلوك<sup>2</sup>.

و الآن نأتي إلى تحديد معنى الدافعية كمفردة و كمصطلح، و بالتالي سنورد معاني الدافعية في معاجم اللغة، و توظيف هذا المصطلح في العلوم المختلفة.

أ- الدافعية في اللغة: ورد في المعجم الوسيط من معاني مادة (دفع) ما يلي:  
دفع إلى فلان دفعًا: انتهى إليه، و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتمي إليه، و دفع شيئًا أي: نحاه و أزاله بقوة.

---

1- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص 211

2- محمد حسن علاوي، نفس المرجع، ص 212

و يقال دفع عنه الأذى و الشر، و "دفع إليه الشيء" رده، و يقال: دفع القول: رده بالحجة "دافع" عنه مدافعة و دفاعاً: حامى عنه و انتصر له، و منه الدفاع في القضاء، و دفع عنه الأذى: أبعد و نحاه<sup>1</sup>. و "دافع" عن صاحبه السوء: حماه منه و دافعه في حاجته: ماطله فيها و لم يقضها<sup>2</sup>. كما ورد في لسان العرب لصاحبه ابن منظور من معاني كلمة "دفع" ما يلي:

**الدفع:** الإزالة بقوة، و الدفعة: انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرة، و الدفعة: بالفتح، المرة الواحدة، و الدفاع: بالضم و التشديد: السيل العظيم و الموج.

**و الدوافع:** أسافل الميت حيث تودع في الأودية، و المدافعة: المزاحمة و دفع إلى مكان: انتهى إليه<sup>3</sup>. و يقول أبو البقاء الكفوي في الكليات: "الدافع": هو صرف الشيء قبل الورود، كما أن الدفع صرف الشيء بعد وروده، و إذا عدى بـ"إلى" فمعناه الإحالة، نحو قوله تعالى: "فادفعوا إليهم أموالهم [النساء: الآية 6]، أما إذا عدى بـ"عن" فمعناه الحماية قال تعالى: "إن الله يدافع عن الذين آمنوا" [الحج، الآية 2].<sup>4</sup>

و من الناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً- أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة- إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الكائن الحي نفسه. و ليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي تلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير و تنشط و توجه السلوك نفسه و تعمل على استمراره<sup>5</sup>.

و لقد أورد الباحثون في مجال الدافعية بصفة عامة و دافعية الممارسة الرياضية بصفة خاصة و أخص من ذلك دافعية التفوق الرياضي بعدة تعاريف نوردها فيما يلي:

---

1- تأليف جماعة من الأساتذة: المعجم الوسيط، ط 2، ج 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ص 284.

2- المعتمد، قاموس عربي-عربي، ط 2، دار صادر، بيروت-لبنان- 2000، ص 181.

3- جمال الدين ابن منظور: لسان اللسان- تهذيب لسان العرب- علي مهنا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت،

1993، ص 410.

4- أبو البقاء الكفوي، الكليات.

5- محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص 212.

عرّف يونغ (young) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استشارة و توتر

داخلي تثير السلوك و توجهه إلى تحقيق هدف معين <sup>1</sup>.

كما عرفها اتيكسون : ذهب إلى التمييز بين مفهوم الدوافع ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد إلى لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين ، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح بذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة <sup>2</sup>.

وعلى الرغم من وجود محاولة التمييز بين المفهومين إلا انه لا يوجد إلى حد الآن ما يظهر مسالة الفصل بينهما ، فمفهوم الدافع يستخدم كمرادف لمفهوم الدافعية ، حيث يعتبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعا <sup>3</sup>.

أما ماسلو: **Maslow** فيعرف الدافعية على أنها خاصية ثابتة، و مستمرة و متغيرة و مركبة، و عامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي <sup>4</sup>.

و عرّف ماكلياند و آخرون، الدافع بأنه يعني إعادة التكامل و يتحدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني <sup>5</sup>.

و يعرف مصطفى زيدان، الدوافع: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق

التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية <sup>6</sup>.

**2- المصطلحات المرتبطة بالدافعية :** هناك مصطلحات عديدة مرتبطة بالدافعية البشرية يمكن

خصرها في

**1-2- الدافع: Motive :** هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك و توجيهه كما ينظر إليه

على أنه حالة أو قوى داخلية تسهم في تحريك السلوك و توجيهه لتحقيق هدف معين.

هو حالة التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه <sup>7</sup>.

---

1-2-3- عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، ط 1، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 67.

4-5- نفس المرجع السابق، ص 69.

6- د. محمد مصطفى زيدان، د. نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق، ط 2، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985، ص 72.

7- أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضية ، المفاهيم والتطبيقات ، ط 2 ، دار الفكر العربي 1997 ، ص 72 .

**2-2- الحاجة: Need :** هي حالة من حالات النقص و العوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة و حسب النقص. و أشار بعض الباحثين في علم النفس إلى أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالحاجة إلى الدفاء) أو قد يكون من الناحية النفسية (كالحاجة إلى الإنجاز). هي احتياج الكائن أو نقصه من ناحية ، ولذلك يستخدم بعض الأشياء الخارجية لسد حاجاته فيكون هذا الأخير بمثابة الدافع الخارجي <sup>1</sup>.

**3-2- الباعث: Incentive:** و هو عبارة عن مثير خارجي يدرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة <sup>2</sup>.

**4-2- الحافز: Drive :** يستخدم بعض الباحثين في علم النفس مصطلح الحافز كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا: " حافز فطري" يعمل على إثارة أنواع معينة من السلوك لتحقيق أهداف معينة.

كما أشار بعض الباحثين في علم النفس إلى أن الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفسيولوجية، و أهم ما يميزه الارتباط بينه و بين مثير معين يسمى "مثير الحافز" و الذي يحدد سلوك الكائن الحي عند نشوء حاجة معينة.

تشير الحوافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين ، وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك، ويرادف مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منها يعبر حالة التوتر العامة نتيجة شعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي مقابل ذلك فان هناك ما يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز اقل عمومية من مفهوم الدافع ، حيث يستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط <sup>3</sup>.

## **5-2- الإتجاهات والميول Attitude et Tendances :**

**الاتجاهات :** تحتل الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ، فالإتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه ديناميكيا على أساس استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة <sup>4</sup>.

---

1- 2- أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ،ص 72 .

3- معز بالله عبد الحليم السيد وآخرون ،الدافعية في علم النفس العام ،ط 1 ،مكتبة غريب ،القاهرة ،ص 420 .

4- حلمي المليجي :علم النفس المعاصر ،ط 4 ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 1982 ، ص 186 .

ويتفق عدد كبير من الباحثين على تعريف اتجاه الفرد بأنه مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ، ومعارفه وسلوكه ، أي استعداده بأعمال معينة ويتمثل في درجة من القبول والرفض من موضوعات الاتجاه.<sup>1</sup>

**الميول :** يمكن تعريف الميل انه مفهوم يعبر عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة ، ومن هذا التعريف الإجرائي يتضح لنا الفرق الرئيسي بين الاتجاه والميل إذ يمكن في ماهية أو طبيعة الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد ، فان كان الموضوع ذو صيغة اجتماعية كان يكون مسألة متجادل عليها أو موضوع تساءل أو محل صراع نفسي أو اجتماعي ، سمي المفهوم اتجاها ، وان كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية أو الشخصية سمي ميلا.<sup>2</sup>

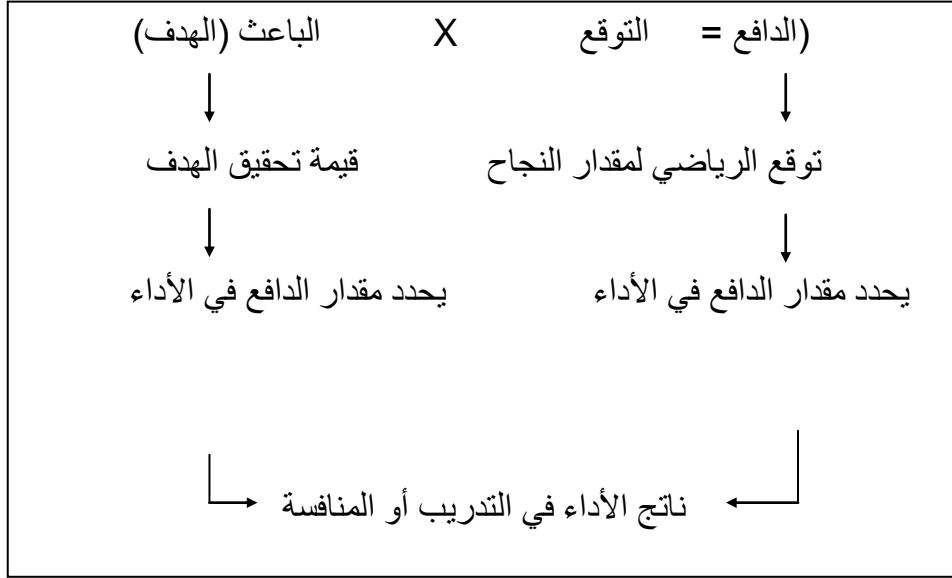
وهناك عدد من الباحثين يعرف الاتجاه على انه ميل ، والميل على انه اتجاه ، ويرى " **فؤاد البهي السيد** " إن الاتجاه النفسي ميل عام مكتسب ، نسبي في ثبوته ، عاطفي في أعماقه يواجه سلوك الفرد ، وهو إحدى حالات التهيو والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابة الفرد واهتمامه بموضوع معين أو في ميدان خاص ، فالانتباه بهذا المعنى أهم عنصر من عناصر الميل ، فغالبا ما ينبه الفرد إلى ما يميل إليه وما يميل إلى ما ينبه له.<sup>3</sup>

---

1- 2- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1992 ، ص57 .

3- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط 4 المعدلة، دار الفكر العربي، القاهرة 1975 ، ص278-279.

## 6-2- التوقع: Expectation : مدى احتمال تحقيق الهدف.<sup>1</sup>



الجدول رقم (02): تتوقف قوة الدافع على مقدار ثقة الرياضي في التوقع الإيجابي لنتائج لأداء و مدى قيمة الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

**7-2- الغرائز :** يرى الدكتور عبد العزيز القوسي أن الغرائز هي دوافع أو قوى تدفع الكائن الحي للسلوك ، وان الغرائز كالدوافع فطرية وفرض علمي يساعد على تفسير السلوك.<sup>2</sup>

ويفسر المحدثون من علماء النفس سلوك الإنسان لا على الغرائز كما كان يرى ( ماكدوجل ) ، بل على أساس الدوافع البيولوجية والاجتماعية والحاجات وأهمها هي :

الحاجة للمحبة ، الحاجة للأمن والطمأنينة (الجسمية ،العقلية) ، الحاجة إلى النجاح ، الحاجة إلى الحرية (حرية الحركة والتفكير ) ، الحاجة إلى التقدير ، الحاجة إلى الضبط.<sup>3</sup>

1- أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ،ص72 .

2- د.عبد العزيز القوسي : علم النفس ،أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط 1 مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1964 ،ص129 .

3- د. محمد مصطفى زيدان، د.نبيل السمالوطي ، مرجع سبق ذكره ،ص 44 .

**8-2- النية والقصد :** في الاشتقاق اللغوي " النية " مصدر نوى الشيء ينويه بكسر وسكون الواو ، ووزنها فعلة ، اجتمعت الواو و الياء ، وسبقت إحداهما بالياء بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، والنية مؤنث النوي ، فالنية والنوي معناهما واحد .<sup>1</sup>

أما اصطلاحاً فقد ذهب جمع العلماء إلى تعريف النية بمدلولها اللغوي ، فمن هؤلاء " النووي " رحمه الله قال : النية هي القصد إلى الشيء ، و العزيمة على فعله ومنه قول الجاهلية : نواك الله بحفظه ، أي قصدك به .

" ومنهم القرافي " رحمه الله قال : هي قصد الإنسان بقلبه ما يريد به فعله وقال " الخطابي " رحمه الله النية قصدك الشيء بقلبك وتحري الطلب منك له ، وقيل عزيمة القلب .<sup>2</sup>

### **3- أنواع الدوافع:**

تختلف تقسيماتها و أنواعها لدى الباحثين و العلماء و ذلك كون كل اتجاه يضعها في فئات غير الفئات التي يضعها الاتجاه لآخر و سنقدم فيما يلي أهم هذه التصنيفات:

#### **3 1- أنواع الدوافع حسب مصطفى حسين باهي و سمير جاد:**

يصنف هذان الباحثان الدوافع في مجموعتين رئيسيتين هما:

- 3-1-1- الدوافع البيولوجية المنشأ :** و تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالشدة و الحدة في طلب إشباعها، و تختزل و يزول أثرها بمجرد إشباعها فطرتها و موروثه و لا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي، و هذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعلم الإنساني .<sup>3</sup>
- 3-1-2- الدوافع السيكولوجية المنشأ:** و تتمثل في دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية. و يتم تعلمها و اكتسابها من الإطار الثقافي الخاص بها. و لذلك فإن أساليب التعبير عنها و إشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي و النسق القيمي للفرد و مستوى تعليمه و نسبة ذكائه و ثقافته .<sup>4</sup>

---

1- عمر سليمان الأشقر : النيات في العبارات ، ط 4 ، دار النفائس 1998 ، ص20 .

2- جمال الدين بن منظور :لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت 1993 ، ص660

3-4- مصطفى حسين باهي، د. سمير جاد: مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر مصر 2002، ص



### **2-3- أنواع الدوافع حسب محمد حسن علاوي:** يقسم دوافع النشاط الرياضي إلى قسمين هما:

#### **1-2-3- الدوافع الأولية:** وتسمى أيضا بالدوافع أو الحاجات الفسيولوجية أو الجسمانية و هي عبارة عن

دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان و وظائف أعضائه و من أمثلتها: الحاجة إلى الطعام، و الحاجة إلى الشراب و الحاجة إلى الراحة، و الحاجة الجنسية و الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال مثلا).

و الحاجة إلى الحركة و النشاط... الخ.<sup>1</sup>

و قديما كانت تسمى هذه الدوافع بالغرائز، إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا

يستخدمون مصطلح "الغرائز" لتفسير سلوك الإنسان.

#### **2-2-3- الدوافع الثانوية:** وتسمى أيضا بالدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية، إذ يكتسبها الفرد

نتيجة لتفاعله مع البيئة. و تقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير أنها تستقل عنها و تصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة.<sup>2</sup>

و من أمثلة الدوافع الثانوية الدافع إلى التفوق، الدافع إلى السيطرة و القوة، الدافع إلى الأمن، الحاجة

إلى الانتماء، الحاجة إلى التقدير، الحاجة إلى إثبات الذات، الحاجة إلى المركز أو المكانة... الخ

### **3-3- أنواع الدوافع حسب رشيد محميدات:** يقوم بتقسيم الدوافع إلى: فسيولوجية، نفسية ، شعورية،

لاشعورية، مع التطرق لإكلا منها بشكل مختصر على النحو التالي:

#### **1-3-3- الدوافع الفسيولوجية:** إن الدوافع الفطرية كالجوع و العطش و التنفس، الجنس و النوم و

الإفراز و غيرها من الدوافع التي تندرج في إطار الدوافع الفطرية و التي تنتج عن اختلال في التوازن

العضوي و الكيميائي لجسم الفرد.<sup>3</sup>

---

1- د. محمد حسن علاوي: علم النفس في التدريب الرياضي، ط 1، دار المعارف بمصر، 1969، ص 87-88.

2- نفس المرجع، ص 28 .

3- د. رشيد محميدات، تأثير التمارين البدنية على سلوك الرياضيين أثناء المنافسات، ص 38.

**3-3-2- الدوافع النفسية:** إن الدوافع النفسية تدور في محاور حول الأمن و الحب و احترام الذات و تأكيدها، حيث يسعى كل إنسان إلى أن يعيش في أمن و سلام و يكون محبوبًا من ذويه و أقاربه و سائر الناس، كذلك يسعى لبلوغ احترام الآخرين و تقديره و النظر إليه من منظور تربوي أخلاقي، كذلك يسعى الفرد إلى إثبات وجوده و تجسيد معالم شخصيته عن طريق النجاح المهني أو الرياضي أو الدور الاجتماعي الذي يلعبه في المجتمع.

**3-3-3- الدوافع الشعورية:** و هي تلك الدوافع المرتبطة بالإدراك و الفطنة إذ أن الإنسان يستطيع تحديدها و يتفطن لوجودها فهي كل الأعمال التي نقوم بها عمدًا و بمحض إرادتنا كالذهاب إلى الملعب للتدريب أو المشاهدة.

**3-3-4- الدوافع اللاشعورية:** هي ما لا يدرك الإنسان وجوده، و لا يستطيع إدراك دوره و طبيعته، و للدوافع اللاشعورية تأثير واضح في السلوك، فبعض الأمراض تنشأ عن ذكريات مكبوتة في اللاشعور لخبرات قديمة حدثت في مرحلة الطفولة.

إن الدوافع اللاشعورية تتكون لدى الإنسان منذ طفولته إلى مرحلة الرشد، و هذا يعني أنه كلما حدث ضغط على الفرد سواء كان من قبل والديه و هو صغير أو المجتمع و هو كبير، و حال هذا أو ذلك دون تلبية حاجات الفرد، كلما حدث ذلك الصراع القوي الذي يؤدي إلى الكبت أي أن الرغبات التي تتحقق لسبب أو لآخر قد تتعرض للكبت و هو ما يجعلها ترتسم في اللاشعور محاولة في كل حين البروز في الشعور.

"ميكانيزم الكبت" يحدث إذًا عندما تقوم بعض القيود السيكولوجية بمنع الوضوح الشعوري إننا نكبت كلما يسبب لنا الضيق أو يؤدي ذاتنا الشاعرة و ما يتنافى و قيم المجتمع و أخلاقياته و ما ينال من شعورنا بالاعتداد بأنفسنا<sup>1</sup>.

#### **4- العوامل المؤثرة في الدوافع:**

هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في الدوافع و من أهمها: خبرات النجاح و الفشل، حيث تعتبر هذه الأخيرة في عمليات التدريب الرياضي و المنافسات الرياضية من أهم الدوافع التي لها بالغ الأثر على المستوى الرياضي للفرد. و يظهر ذلك جليًا واضحًا في رياضات المستويات العالية التي يشهد فيها الكفاح و النضال لإحراز الفوز و تسجيل أحسن النتائج.

#### 1-4- السلوك 1:

يقصد بالسلوك تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية من حيث أنه يعيش في بيئة خاصة به مع الآخرين مماثلين له بتفاعل معهم و يتفاعلون معه أي يتأثر بهم و يؤثر فيهم و يتضمن دراسة السلوك الآتي:

**1-1-4- السلوك الخارجي أو الظاهري و الذي يمكن ملاحظته موضوعيا مثل:** النشاط الحركي و التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد و تعبيرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الانفعالية.

**1-1-4-2- السلوك الباطن:** كالتفكير و التذكر و الإدراك و التخيل و غيرها التي لا نستطيع أن نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائجها.

**1-4-2- القوى المتحكمة في السلوك البشري:** هناك نوعين من القوى المتحكمة في السلوك البشري نوردها في الآتي:

#### **1-2-4-1- القوى الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد 2:**

**1-1-2-4-1- عوامل خارجية (بيئية) قبل الميلاد:** حالة الأم الصحية و الانفعالية:

مثلاً: أثبتت بعض الأبحاث الأخيرة أن البويضة الملحقة تكون في أقصى درجات ضعفها في البداية مما يجعلها عرضة للتغيير في إفرازاتها ثم تزداد قوتها و قدرتها على مقاومة التغييرات حتى تصل إلى ذروتها قبل 8 أسابيع من الولادة المنتظرة.

- أيضاً ثبت أن قلب الطفل و أطرافه و مخه و قدراته العقلية بالأخص تتأثر بأية عقاقير أو كيماويات تتناولها الأم قبل الحمل و أثناءه...وقد لا تظهر عليه حتى سن 7 سنوات أو أكثر.

**1-1-2-4-2- عوامل خارجية (بيئية): بعد الميلاد:** مثل مجموعات الانفعالات النفسية التي يتعرض لها الطفل و طريقة تربيته في الأسرة و تعليمه في المدرسة و تفاعله مع الآخرين داخل إطار ثقافي و حضاري معين.

**ما الذي يورث و ما الذي يكتسب؟ (السؤال بين مشكلة الوراثة و البيئة)**

اهتم جالتون بدراسة تاريخ بعض الأسر الإنجليزية لإثبات أثر الوراثة في التفوق العقلي.

و أكد ماكدوجال في نظريته الفرضية دور الوراثة الفعال في تحديد السلوك حيث أرجع السلوك إلى عدد من الغرائز التي يولد الإنسان مزودًا بها بل أكثر كذلك أن الكائن الحي يرث ما تعلمته أجياله السابقة. ذكرنا العوامل السابقة و هي العوامل المؤثرة في السلوك، لأن على المرشد النفسي عامة و الرياضي خاصة أن يدرك جميع الظروف التي نشأ فيها الرياضي و كل الظروف المحيطة به حتى يعرض ما هي الاستعدادات و القابليات التي يتمتع بها الرياضي فيسهل عليه بناء أهدافه.

إدًا فالحالة التي سببت كبت الحاجة و الرغبة في الظهور في الشعور تحت صراعًا نفسيًا يجعل هذه الرغبات المكبوتة تحاول الخروج من اللاشعور، و البروز في الشعور بطرق غامضة لا يدركها الفرد كما يحدث ذلك في:

- فلتات اللسان.

- زلات القلم.

- نسيان تنفيذ المواعيد و الأعمال.

- فقدان الأشياء أو ضياعها لأسباب لاشعورية.

- الرسوم و الأشكال التي يرسمها الفرد.

#### **3-4- القوى الداخلية التي تؤثر في سلوك الفرد :**

**1-3-4- الوراثة:** هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى بالكروموزومات و الجينات و تنتقل الوراثة عن طريق عملية التلقيح التي تتم في الإنسان بتقابل الحيوان المنوي للرجل مع بويضة الأنثى فتتكون خلية ملقحة<sup>1</sup>.

## **5- وظائف الدافعية و فوائدها:**

تسهل الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني و يمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز و تحديد المعززات و توجيه السلوك نحو هدف معين، و المساعدة في التفسيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير. و المثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه. كما أن الدافعية تلعب دور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، و ربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، فالدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية و هي:

**5-1- الدافعية تستثير السلوك:** فالدافعية هي التي تحث الإنسان على سلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، و قد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط و يحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي إلى الإهمال، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق و التوتر.

**5-2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي:** يحملها الناس تبعاً لأفعالهم و نشاطاتهم و بالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، و التوقعات بالطبع على علاقة وثقة بخبرات النجاح و الفشل و التي كان الإنسان قد تعرض لها.

**5-3- الدافعية تؤثر على توجيه سلوكنا:** نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها و معالجتها، و تدلنا على الطريقة المناسبة لذلك.

**5-4- الدافعية بناء على ما تقدم من الوظائف:** التي تؤدي بالإنسان إلى الحصول على أداء جيّد و هذا عندما يكون مدفوعاً نحوه.

## **6- الدافعية في الميدان الرياضي:**

من المعلوم أن كل مدرب مهما كان الفريق الذين يدرّبه يتبادر إلى ذهنه دائماً السؤال الآتي: ما هي الآليات التي تزيد من دافع الرياضي و بالتالي أدائه الجيّد؟ و لماذا يرتفع الدافع عند رياضي معين و ينقص عند آخر؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحثون و المختصون في علم نفس الرياضة بدراسة موضوع الدافعية، و من بين التعاريف التي قدموها، نجد ما يلي:

يعرف "محمد حسن علاوي" الدافعية بأنها تعتبر بمثابة حالة بادئة و باعثة و موجهة و منشطة للسلوك، و تعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة و الاحتفاظ باستمرارية السلوك<sup>1</sup>. و من ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً- أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة- إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الكائن الحي نفسه،

و ليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير و تنشط و توجه السلوك نفسه و تعمل على استمراريته<sup>2</sup>.

و يعرف "محمد صدقي نور الدين" الدافعية بأنها: استعداد الفرد ببذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين، و لهذا يسعى الفرد في المجال الرياضي إلى إثبات كفاءته عن طريق البرهان العملي و لإظهار ذلك يسعى وفقاً لتعريف الدافعية إلى تحقيق هدفين أساسيين هما:

- الهدف الأول: هو التوجه نحو المهمة.

- الهدف الثاني: هو التوجه نحو الذات.

و لهدفين الهدفين أهمية خاصة لتأثيرهما على دافعية الأفراد في المجال الرياضي، نظراً لارتباطهما بمفهوم النجاح و الفشل و إدراك القدرة لدى الرياضي<sup>3</sup>.

و يرى الباحثين آخرين أن الدافعية يحددها بعدين هما:

- الشدة

- التوجيه

و يقصد بالشدة في مجال الرياضة تنشيط الفرد و جعله يفيض حيوية، و بمعنى آخر مقدار الجهد المطلوب لتحقيق هدف معين، أما التوجيه فيتعلق باختيار الهدف<sup>4</sup>.

---

1-2- أ.د. بن عكي محمد آكلي: مرجع سابق 2004/2005

3- د. محمد صدقي نور الدين. علم نفس الرياضة \_ المفاهيم النظرية، التوجيه والإرشاد والقياس ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ، 2004، ص 127.

4- د. مصطفى حسين باهي، د. إبراهيم شبلي: الدافعية ( نظريات و تطبيقات) ط 1، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998، ص 62.

## 7- أنواع الدافعية:

يمكن تصنيف الدافعية إلى العديد من التصنيفات، و في الوقت الحالي يكاد يتفق العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي على أنه لكي يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي فإنه يمكن تقسيمها من حيث مصادرها إلى الدافعية داخلية و دافعية خارجية.

### 1-7- الدافعية الداخلية:

يعرفها "محمد صدقي نور الدين" بقوله، الدافعية الداخلية هي سلوك موقفي مدفوع بالإدراكات الشخصية المشتقة من الإنجاز الذاتي المرتبطة بإجراءات السيطرة المهارية و التنافسية، و المعرفية، و الخطئية، و التحدي البدني و الثقة في القرار الذاتي، و اكتشاف الأخطاء ذاتيًا لتلبية الحاجة للشعور بالكفاية، و تقدير الذات ،و يقسم " فاليرون " الدافعية الداخلية إلى ثلاثة أبعاد هي: دافع حسب الاستطلاع، دافع الإنجاز و الإتقان، دافع الإصرار.<sup>1</sup>

### 2-7- الدافعية الخارجية:

يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسية و التي تثير و توجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي. كما يدخل في إعداد الدافعية الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التذعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة و اللياقة و غيرها.<sup>2</sup> و هذه الأخيرة يقسمها كل من **Ryan & Deci** إلى ثلاثة أبعاد: بعد الاحتواء بعد تحقيق الذات، بعد الحوافز المادية و المعنوية الخارجية.

---

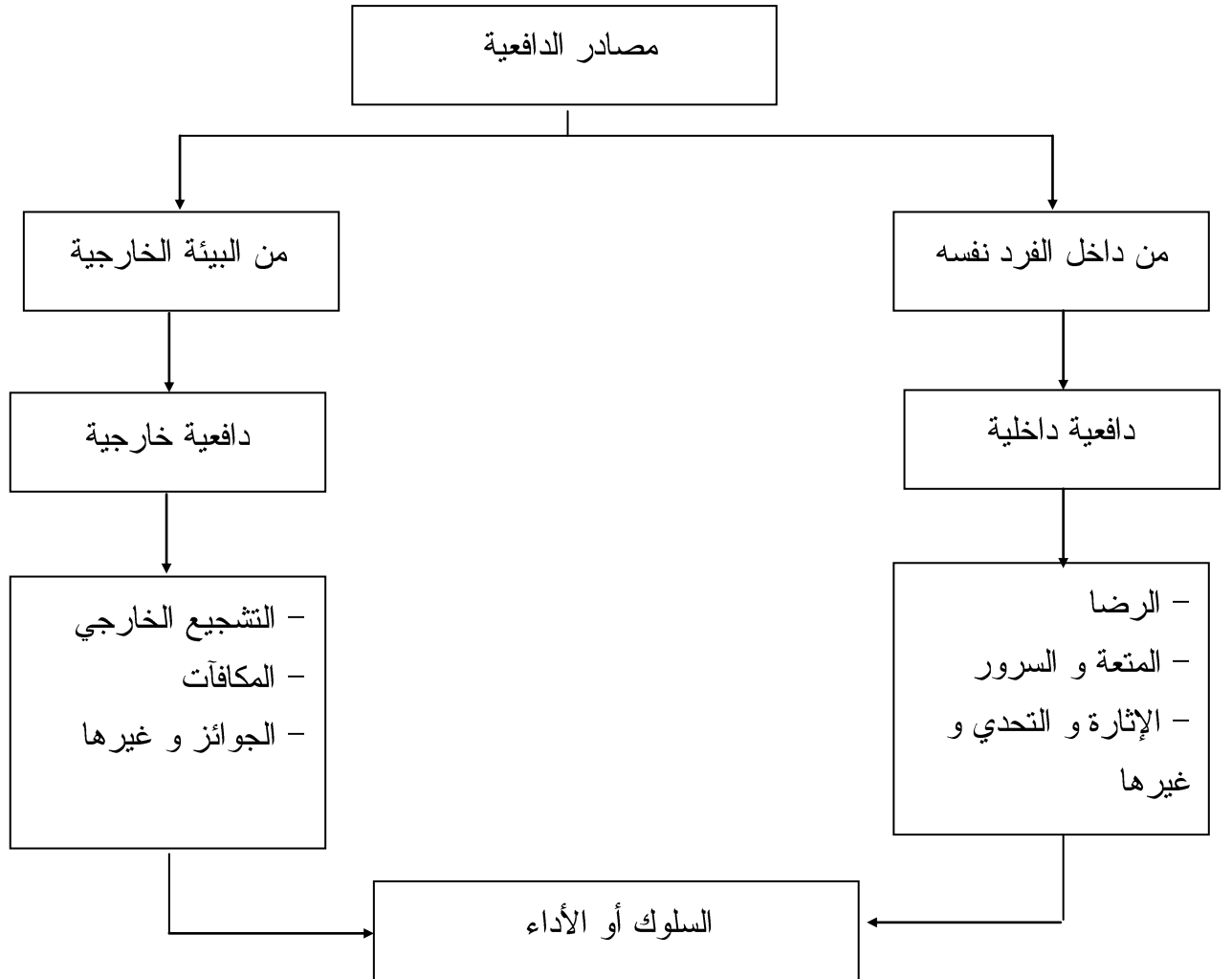
1- د. محمد صدقي نور الدين : المرجع السابق ، ص 108-110 .

2- نفس المرجع ،ص 111 ،ص112 .

### 3-7- نقص الدافعية :

هذا البعد يمثل البعد السابع و الأخير للدافعية في المجال الرياضي و هو يعد مشابه تمامًا لمفهوم تعلم الشعور بالعجز و ذلك يعن أن نقص الدافعية لدى الرياضي يرجع إلى عدم إدراكه للتوافق بين أعمال و نتائج تلك الأعمال، و الرياضي من هذا النوع يمر بخبرة مشاعر عدم الكفاية، و انخفاض الضبط، و لذا فهو لا يكون مدفوعًا داخليًا، و لا خارجيًا.

و الرياضي عندما يكون في مثل هذه الحالة فهو لا يحدد أي سبب يمكن أن يوضح لماذا هو يستمر في التدريب، و في النهاية قد يقرر التوقف عن التدريب في رياضته<sup>1</sup>



الجدول رقم ( 03 ): يوضح مصادر الدافعية للسلوك الرياضي حسب د. محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص 216.



## 8- مفهوم دافعية الانجاز :

يرجع استخدام الدافع للانجاز في علم النفس ، من الناحية التاريخية إلى "ألفرد إدوارد" الذي أشار إلى أن الحاجة للانجاز هي الدافع التعويضي المستمد من خبرات الطفولة .

" كورت ليفين " الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم " أسبيرايشن " وذلك قبل استخدام " موراي " لمصطلح الحاجة للانجاز<sup>1</sup> .

بينما استبدله " ماكلياند " بالمصطلح الدافع إلى الإنجاز دون تغيير للمعنى الذي قصده موراي ، وفي الثمانينات استعمل " فورنر1987" مصطلح دافعية النجاح لهذا الدافع ، ويرجع ظهور هذا المفهوم إلى بحوث موراي المبكرة والتي درس فيها طبيعة الدافعية وأنواعها وطرق قياسها ، وقد تأثر بهذا المفهوم كل من أتكسون وماكلياند .

وكشفت الدراسات وخاصة العالمية منها عن طبيعة الدافع للإنجاز وصفته بأنه ذو طبيعة مركبة يتضمن عدة عوامل للأبعاد ، وقد توصلت دراسة "مهرايان وباتك" إلى 15 عاملا ذات التشعبات العالمية من أهمها المثالية في العمل ، جدية العمل ، المنافسة ، المثابرة ، الطموح ، التضحية من أجل العمل . وقال " راي 1980" بدراسة تهدف إلى تحديد عدد المتغيرات الأساسية لدافعية الإنجاز باستخدام بطارية لدافعية الإنجاز اشتملت على مجموعة من المقاييس وهي مقياس مهرايان ومقياس التوجه إلى الإنجاز " راي واين " ومقياس "كوستلر وماك رينولد" وتوصل إلى حدود ثلاثة مجموعات من العوامل هي التوجه للعمل ، والتوجه للنجاح والثالثة تعكس مستوى الصعوبة<sup>2</sup> .

فدافعية الإنجاز تمثل أحد المتغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في الدراسة ، فهي عامل مؤثر في رفض كفاية الفرد وإنتاجيته ، ففي المجال التربوي ، أوضحت دراسة "سعيد نافع 1991" أن الطلبة المرتفعين في دافعية الإنجاز مرتفعون أيضا في أدائهم التدريسي و المعلمين . فدافع الإنجاز يمثل الرغبة في التفوق والامتياز في تحقيق نتائج في المهام التي يقوم بها الأفراد ، ويتفاوت الأفراد في قوة هذا الدافع فالأفراد الذين يكون دافع الإنجاز لديهم قويا يحققون سعادة أكبر من تحقيق نتائج

---

1- عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع سابق، ص 88 .

2- مذكرة ماجستير عنوان: الدافع للانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، المكتبة المركزية بوزريعة . 2001/2000

- ناجحة عند أولئك الذين يكون دافع الإنجاز لديهم ضعيفا ،وبناء على الأبحاث التي أجريت على هذا الدافع فان الأفراد الذين يتصفون بدافع انجاز قوى يميلون إلى أن يسلكوا السلوك التالي :
- في اختيارهم للمهام التي يمارسونها .
  - يفضلون المهام المتوسطة الصعوبة عن المهام السهلة .
  - يفضلون المهام التي توفر لهم قدرا كبيرا من الاستقلالية و المسؤولية الشخصية في قيامهم بالمهام التي تثير دافع الانجاز لديهم .
  - يبذلون جهدا كبيرا في محاولة الإنجاز وتحقيق الأداء وبالتالي يحققون انجازا اكبر .
  - يثابرون في محاولتهم لتحقيق نتائج أداء ناجحة فيحققون في النهاية انجازا أكبر رغم ما يعترضهم من محاولات فاشلة في البداية عن الأفراد الذين لا يتصفون بقوة دافع الإنجاز .
  - يميلون إلى الحصول على ترقيات أسرع من الأفراد الذين لديهم دافع منخفضة للإنجاز<sup>1</sup> .
  - وعليه يمكن القول إن دافعية الإنجاز تتمثل في القيام بعمل جيد ونجاح في ذلك العمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها ، وفهم وتوضيح مفهوم دافعية الإنجاز أكثر فقد درج الباحثون في علم النفس التربوي إلى البحث في هذا الميدان ، ويعتبر كل من " ماكلياند " و " أتكسون " من كبار الباحثين في هذه المجال ، انقسما إلى اتجاهين رئيسيين فيما يلي :

## **9- دافعية الإنجاز و النظريات المفسرة لها:**

### **1-9- الاتجاه الأول: ماكلياند Maclulland:**

يقوم تصور (ماكلياند 1961) لدافعية الإنجاز في ضوء تفسيره السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، فقد أشار "ماكلياند" و زملائه إلى أن هناك ارتباط بين الماديات السابقة و الأحداث الإيجابية و ما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية للفرد فإنه يميل للأداء و الإنهاك في السلوكات المنجزة أما إذا حدث نوع من الفشل و تكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

---

1- علي السلمي: السلوك التنظيمي ، بدون طبعة ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر 1988 ، ص99 .

و نظرية "ماكليلاند" ببساطة تشير على أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام و السلوكيات التي دعت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلاً: مادياً لتدعيم الكفاح و الإنجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته<sup>1</sup>.

و يعمل النجاح الذي حققه الفرد كحافز، و في نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة بشكل حافزاً أقوى تأثيراً من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

## **2-9- الاتجاه الثاني: أتكنسون Atkinson:**

قام "أتكنسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على أساس المخاطرة، و أشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما يحددها أربعة عوامل، منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، و عاملان يرتبطان بخصائص المهنة أو العمل المراد إنجازه، و ذلك كما هو موضح على النحو التالي<sup>2</sup>:

**1-2-9- فيما يتعلق بخصال الفرد:** هناك على حدّ تعبير "أتكنسون" نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجيه نحو الإنجاز. فالنمط الأول يتضمن الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف، من الفشل، أما النمط الثاني فيشمل الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف و الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

**2-2-9- بالنسبة لخصائص المهنة:** بإضافة هذين العاملين لشخصية، هناك أيضاً مرفقان أو متغيران يتعلقان بالمهنة يجب أخذهما بعين الاعتبار، فالعامل الأول يتمثل في احتمالية النجاح التي تشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، و هي أحدد محددات المخاطر، أما العامل الثاني فيتمثل في الباعث للنجاح في هذه المهنة، حيث يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهنة، و يقصد بالباعث للنجاح، الإهتمام الداخلي الذاتي لأنها مهمة بالنسبة للشخص.

و في النهاية يرى "أتكنسون" أنه عندما يقوم الفرد بأداء مهمة معينة يواجه بصراع من أنواع الإقدام و الإحجام، حيث يدفعه بتحصيل النجاح إلى الإقدام في الوقت الذي يدفعه دافع تجنب الفشل إلى الإحجام و التراجع<sup>3</sup>.

---

1-د. محمد عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص 90.

2-3-د. محي الدين توف، د. عبد الرحمن عدس: أساسيات علم النفس التربوي، ط 1، دار النشر للطباعة العربية، الأردن،

## **10- دافعية الإنجاز الرياضي:**

لا تعدو دافعية الإنجاز الرياضي كونها استعداد الفرد للتنافس في موقف من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف الإنجاز التي ينتج عنها نوع من النشاط و الفعالية و المثابرة، و في المجال الرياضي يمكن اعتبار المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي، و يعتبر بمثابة إنجاز نوعي أو خاص و لذ يحبذ العلماء مصطلح "التنافسية" للإشارة إلى الدافعية الرياضية.

و عليه يمكن وضع تعريف لدافعية الإنجاز الرياضي بأنها: "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق و الامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط و الفعالية و المثابرة للتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.<sup>1</sup> و قد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي أن موقف المنافسة الرياضية مهما اختلف نوع هذه المنافسة فإنها تعرض أهم مواقف الإنجاز الرياضي.<sup>2</sup>

و في ضوء التعريف السابق فإن سلوك الإنجاز الرياضي للاعب يرتبط بالعديد من الجوانب أهمها:

- شدة السلوك.

- المثابرة على السلوك.

---

1- د.محمد صدقي نور الدين: مرجع سابق، ص 114 .

2- د.محمد صدقي نور الدين: مرجع سابق، ص 115 .

## 11- دافعية الإنجاز والتعلم :

إذا ما نظرنا إلى علاقة الدوافع العامة ، والدافع إلى الإنجاز خاصتنا من حيث العملية التربوية فإننا نجد المربين قد اعتقدوا لفترة طويلة أن الثواب و العقاب لهما قدر من الكفاءة في استثارة الدوافع ، وفي ذلك يفكر ( مكسل ) إن المهم هو دفع التلاميذ إلى القيام ببعض المجهود العقلي اتجاه التعلم ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو كيف ندفع الأطفال لمحاولة التعلم ؟. إن الإنسان يتعلم إذا أراد أن يتعلم وكانت له القدرة على التعلم وسمحت له الفرصة للتعلم وقدم له الإرشاد ، غير أن القدرة والفرصة والإرشاد لا فائدة لهم إذا لم يكن لدى المتعلم ما يدفعه إلى التعلم ، فالدافع شرط ضروري لكل متعلم ، كلما كان هذا الدافع قويا زادت فاعلية المتعلم أي مثابرته على التعلم والاهتمام به ،فقد يغير الدافع تلميذا فاشلا فيجعله متفوقا ، وقد يكون الافتقار إلى الدافع سبب رسوب تلميذ ذكي بينما يجعل الآخر اقل مقدرة بكثير يؤدي هذا العمل بنجاح وجدير بالذكر إن دافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل انه ضروري للإحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده .<sup>1</sup>

## 12- خلاصة:

لاحظنا من خلال هذا الفصل أن الدارسين اختلفوا حول تقسيمهم للدوافع فهناك من يقسمها إلى دوافع أولية وأخرى ثانوية, وآخر يقسمها إلى دوافع بيولوجية المنشأ و أخرى سيكولوجية المنشأ... الخ, كما اختلفوا حول معنى الحاجة ورأى بعضهم أنها تتداخل مع مفاهيم أرى مثل الرغبة و الحافز والاهتمام لكن موراي (Muray) يميز بين الحاجة والرغبة, عندما يرى أنه الحاجة إحساس بالتوتر ومعرفة الموضوعات التي تخفضه, إدراك أساليب الحصول على تلك الموضوعات.

فيعرف الحاجة على أنها " حالة من الاقتصار إلى شيء ما أما مورفي (Murphy) بحيث إذا تواجد هذا الشيء تحقق الإشباع و الرضا "

والحاجة عند مورفي تحل محل التوتر والدافع الذي يعتبره كلما يبعث النشاط في الجسم سواء بفعل تغيرات داخلية أو تنبيه من الخارج.

وهكذا تبين لنا أن الحاجات ترتبط بالدوافع و تنشأ عنه, والإنسان يسعى لإشباعها فيحفظ بذلك نوعه ونفسه ويعمل من أجل صالحه وصالح مجتمعه. ويمثل مفهوم الحاجة المحددات الجوهرية للسلوك داخل الشخص. والدوافع أو الحاجات يمكن أن تكون فطرية أو مكتسبة, شعورية أو غير شعورية .

وترتيب الحاجات لدى الشباب الرياضي يتم ترتيبها كالاتي الحاجة إلى الاستنجاد والحاجة إلى السيطرة و الجنس و الخضوع, يليها من حيث الأهمية الحاجة للاستعراض, و الحاجة للعدوان, و الحاجة للمعرفة, إضافة إلى الحاجة للإنجاز و تحقيق الذات و سواها.

الفصل الثالث:

المراهقة

المراهقة

المراهقة:

## تمهيد:

يؤكد الباحثون وعلماء النفس إن فترة المراهقة هي أهم فترات الحياة حيث إن الصحة النفسية والبدنية للإنسان تتوقفان بحد كبير على اجتياز هذه الفترة بأمان واطمئنان ،لذلك لا بد من دراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي يمر بها الكائن البشري أثناء هذه الفترة الحرجة من حياته ،حيث شهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة،كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط ، وإنما تتعداها إلى كامل الجسم كما تعرف أيضا تغيرات نفسية وعقلية وعاطفية .

ففي هذه الفترة تتخذ الأفعال أشكال جديدة وتختلف الدوافع السلوكية والحوافز الاجتماعية مما يجعل المراهق يحاول إن يتكيف مع هذه التغيرات ،ولذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة: مفهوم المراهقة ومراحلها وأهم خصائصها ، كما نستعرض مشاكل المراهقة وحاجياتها ،كما ندرس أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق وعلاقة المراهق بأستاذ هذه المادة القيمة.



## 1- مفهوم المراهقة :

المراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات نفسية ، عضوية وذهنية ، وتجعل من الطفل فرد كامل النمو .

« يطلق اصطلاح المراهقة ( Adolescence ) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي. أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: (راهق- بمعنى اقترب)<sup>1</sup> و المراهقة ليس لها تعريف دقيق ومحدد ،هناك عدة تعاريف منها :

يعرفها "عبد الرحمان عيساوي " هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج الجيني ، الجسمي العقلي والنفسي وفي بداية المراهقة تحدث تغيرات كثيرة على المراهق<sup>2</sup> يعرفها " مصطفى فهمي " بأنها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي<sup>3</sup>. تعرفها "سعدية علي بهادر " هي مرحلة انتقال ما بين الطفولة والرشد وهي المرحلة الحرجة لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية وجسمية كثيفة يترتب عليها انفعالات حادة وتكثر فيها المشاكل الاجتماعية والنفسية التي غالبا ما تعكر حياة المراهق ....<sup>4</sup>

ويرى " إبراهيم قشقوش " المراهقة بأنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على حد السواء تتميز بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنين والبنات ويتوافق مع هذه التغيرات تئمينات اجتماعية ، وتمس الأفراد الذين تقع أعمارهم بين 12-18 سنة<sup>5</sup>.

---

1 - عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، ط 1 ، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 ، ص 87.

2 - عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية الطفولة المراهقة وحقائقها الأساسية ، ط 1 ، دار الوبية للعلوم ط 1994، ص 91

3 -مصطفى فهمي «سيكولوجية الطفولة والمراهق ،ط 1 ، دار مصر للطباعة 1974، ص 186

4 -سعدية علي بهادر ،سيكولوجية المراهق ،ط 1 ، دار البحوث العلمية ، مصر 1980 ،ص 25

5 -إبراهيم قشقوش ،علم النفس النمو ،دار المعارف ،مصر 1989 ،ص 56

## 2- مراحل المراهقة :

### 1-2- المراهقة المبكرة :

يرى علماء النفس أنها مرحلة من العمر يتضاءل فيها السلوك الطفلي وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفسولوجية العقلية، حيث يبرز في هذه المرحلة النمو الجسدي ومظاهر أخرى ، كالنمو العقلي ، الانفعالي ، الاجتماعي ، اللغوي ، الحركي ، الحسي نموا سريعا<sup>1</sup>.

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة و في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي و تبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، و الاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور و لا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي<sup>2</sup>.

### 2-2- المراهقة الوسطى :

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجنسي وبالاستقلال الذاتي نسبيا ، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى ، وذلك تراه يهتم اهتماما كبيرا بالنمو الجسدي . تمتد من 14 إلى 17 سنة، و يطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. و في هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفسيولوجية و كذا اهتمام المراهق بمظهره الجسدي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته<sup>3</sup>.

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير و تقديره وجهات نظرهم و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر و عيا من ذي قبل.

### 3-2- المراهقة المتأخرة :

تعتبر هذه المرحلة انتقال من المراهقة الوسطى إلى مرحلة الشباب ثم الرشد ، وفيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب ، وتمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد التغلب على المصاعب التي تواجهه ، ويتميز أفراد هذه المرحلة بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى ، وفي نهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة النمو تماما بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى أعلى مستوياتها ، وبهذا يصل الفرد إلى الاستقرار والهدوء وبعدها تنمو لديه خبرات متراكمة تساعده على مواجهة ظروف الحياة<sup>4</sup>. و تمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولا التكيف

1 - علي فاتح النداوي، عام نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط 2 ، دار الكتاب الجامعي 2003 ، ص 293

2 - محمد عبد الرحمن عيس، تربية المراهقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن ، 2000 ، ص 58

3 - مصطفى معروف رزيق ، خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق ، ص 10

4- علي فاتح النداوي، نفس المرجع ، ص 351

مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة و يسميها البعض الآخر مرحلة الشباب. و فيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية و الشخصية و الارتباط بنظام قيمي معين و السير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة .

### **3- خصائص ومميزات المراهقة :**

#### **3-1- خصائص النمو الجسمي :**

تظهر عند المراهق مظاهر و تغيرات عضوية و جسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، و من أول هذه المظاهر و التغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول و الوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه و حاجته إلى التعويض بالغذاء و الراحة. و من مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة و تغير الصوت و نمو الأعضاء التناسلية نموا سريعا. و في هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن و تكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية و حجمها أكثر و كمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... و سبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية و التناسلية و فتور بعضها مثل الصنوبرية<sup>1</sup>.

#### **3-2- خصائص النمو العقلي :**

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطورا يأتي بها نحو التمايز و التباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادرا على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير و إدراك النسبة و بناء النتائج و القياس المنطقي و قبول وجهة النظر المقابلة و فهم النظريات و الاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد<sup>2</sup>.

و يمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

-ينمو خياله نموا خصبا.

- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.

- استعماله الرموز في التفكير و الإدراك المنطقي.

- اعتماده على الذاكرة و الحفظ الآلي.

- ميله إلى القراءة و الإطلاع

---

1- صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، ط2، جار المعارف، مصر، 1981 م، ص 71.

2- محمد حمودة، الطفولة والمراهقة، ط 1، دار العلم، الكويت 1982، ص 53.

### **3-3- خصائص النمو الاجتماعي :**

يتصف النمو الاجتماعي للمراهق بمظاهر رئيسية وخصائص تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة والرشد وتتجلى هذه المظاهر من خلال :

**أ- التآلف :** يظهر في تألف الفرد مع الأفراد الآخرين حيث يميل إلى الجنس الآخر ويحاول جلب انتباهه، يؤكد شخصيته ويشعر بمكانته ويفخر بنفسه .

كما يخضع المراهق لجماعة الرفاق أو يحدث تحول تدريجي فيما بين 12-18 سنة بحيث يصبح الرفاق أكثر جاذبية من الوالدين الذين تقل أهميتهم تدريجياً من هذه الناحية ، وهو ما يعرف بالنظام النفسي<sup>1</sup> .  
**ب- النفور :** تهدف مظاهر النفور في جوهرها إلى إقامة الحدود بين شخصية المراهق وبين الأفراد والجماعات التي كان ينتمي إليها ، وتتلخص هذه المظاهر في تمرد المراهق على الراشد وسخريته من بعض النظم القائمة<sup>2</sup>.

و النشاط البدني و الرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربي ت.ب.ر لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة". و خير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة و أساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق و ما تنطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفراد<sup>3</sup> .

### **3-4- خصائص النمو الحركي :**

في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي ،وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارة الحركية والتحصن والراقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العصبي بدرجة كبيرة ، ففي هذه المرحلة يستطيع الفتى أو الفتاة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها ، اضافة إلى ذلك عامل الصلابة الذي يتميز به الفتى في هذه المرحلة ، الذي يساعده على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية ، كما أن هناك زيادة طفيفة في مرونة عضلات الفتاة<sup>4</sup> .

1- محمد حمودة ، مرجع سابق ،ص 84

2- محمد حمودة ،نفس المرجع ، ص 89

3- جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 – 20 سنة، تحت إشراف:

ألزعر سامية، 2000 – 2001، ص 39 – 40.

4- السيد فؤاد باهي ، الأسس النفسية للنمو ، ط 1 ، دار الفكر العربي 1996،ص218

### 3-5-5- خصائص النمو الانفعالي :

لقد كان الرأي السائد حتى أوائل العقد الثالث من هذا القرن هو رأي ستانلي هول القائل إن أزمة المراهق شديدة العنف بغض النظر عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق<sup>1</sup>. ففي فترة المراهقة يشهد الفرد نمو متصاعدا من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، وهذه العوامل متشابكة تؤدي إلى ما يعانيه المراهق من حساسية شديدة، وصراع نفسي، وأحيانا إلى مظاهر اليأس والكآبة وكل هذا يظهر جليا من خلال أحلام اليقظة التي يعيشها ساعات يوميا. وتتجلى فيما يلي :

### 3-5-1- الحساسية الشديدة:

يتأثر حين ينقده الناس ولو كان النقد هادئا وصحيحا فهو شديد الحساسية بما يسمع من مواظ خلقية وقصص تاريخية أو بطولية.

### 3-5-2- الصراع النفسي:

يعاني المراهق صراعا نفسيا يتجلى في تطرفه الانفعالي وفي تقبله بين النقيضين في مظاهر الانفعال، وهو يريد الآن ما يرفضه بعد قليل.

### 3-5-3- مظاهر اليأس والقنوط والكآبة

يتعرض بعض الفتيان لحالات من اليأس والحزن والقنوط لما يلقونه من فشل وإحباط بسبب أمانتهم العريضة وعجزهم على تلبيتها.

### 3-5-4- الرغبة في مقاومة السلطة:

يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمونه رغم أنه قد أصبح شابا.

### 3-5-5- كثرة الأحلام:

يجد المراهق في أحلام اليقظة إشباعا لآماله ومتنفسا لرغباته التي ضمن المجمع عليه بتحقيقها، فيحلم بنجاح دراسي متفوق، وبرجولة كاملة وقوية أو ثروة طائلة أو مركزا مرموقا<sup>2</sup>.

---

1 - مصطفى سيوف، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، 1960، ص227.

2- محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم نفس الطفل، ط1، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين 1973، ص104

#### 4- أنماط المراهقة :

يقسم الدكتور صامونيل مغاريوس المراهقة إلى أربع أنواع (أشكال) وهي:

#### 1-4- المراهقة المتكيفة:

و هي المراهقة العادية نسبيا و التي تميل إلى الاستقرار العاطفي و هي قليلة التأثيرات الانفعالية الحادة, تربط المراهق بعلاقة طيبة بالمحيطين به. كما يشغل تقدير المجتمع له و لا يكثر المراهق من أحلام اليقظة<sup>1</sup>.

#### 2-4- المراهقة (الانسحابية) المنطوية:

هي صورة عكسية للمتكيف تميل للانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، كما يتصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله والى التفكير الديني والقيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في أحلام اليقظة وخيالات مرضية تؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يحبها.

كما أنها سميت بالانسحابية لان الفرد ينسحب من المجتمع حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه متأملا لذاته ومشكلاته<sup>2</sup>.

#### 5- مشاكل المراهقة :

#### 1-5- المشاكل النفسية :

لعل المشاكل النفسية هي أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق في حياته اليومية و التي تتمثل في علاقته بالراشدين و على وجه الخصوص مع الآباء, و مكافحته التدريجية للتحرر من سلطات الراشدين و ثورته على تحقيق هذا التطور بمختلف الأساليب, فهو لا يتبع قيود البيئة و عاداتها و تقاليدها, بل أصبح يزن الأمور و يفكر فيها و يناقشها عندما يحس أن هذه العادات تتعارض مع تفكيره, و أصبح يميل إلى الانعزال عن المجتمع و الرغبة في تكوين صداقات و روابط عاطفية جديدة<sup>3</sup>.

---

1- بوجرادة عبد الله ، ظاهرة تغيب التلاميذ في الثانوية ، مذكرة نهاية الدراسة، ليسانس جامعة الجزائر ، 1991 ص13.

2- محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، ط1، دار الثقافة، بيروت، 1973، ص141.

3- مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، ط1، مكتبة الهلال، بيروت ، 1979 ، ص23، 24.

## **2-5- المشاكل الصحية :**

نظرا للتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة و التي هي نتيجة لتغيرات هرمونية بواسطة زيادة العوامل المفترزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية و نزول دم الحيض لدى الإناث مع كبر حجم الثديين و ظهور الشعر في منطقة العانة و تحت الإبطين و توسع الحوض, و لدى الذكور يكبر حجم الأعضاء التناسلية<sup>1</sup>.

و هذه التغيرات الجسمية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهق فيبدو أنه لا يسيطر على أطرافه التي أصبحت أغلظ أو يخجل من السمنة أو النحافة. لذا يجب عرض المراهقين على أفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم الذي هو في حد ذاته جوهر العلاج.<sup>2</sup>

## **3-5- المشاكل الانفعالية :**

يعتقد علماء النفس أن حماسية المراهق وانفعالاته و اضطرابه الانفعالي يرجع إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها إذ يدرك المراهق عندما يتقدم في السن قليلا أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج, و من جملة الأسباب التي تعمل على اضطرابه , عجزه المالي الذي يقف بينه و ما ينشد إليه من الاستقلالية و من التعبير عن دوافعه الفكرية و شعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم الانسجام بين الجنسين و الارتباك في معاملاته و شعوره بأن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات الصعبة.<sup>3</sup>

## **4-5- المشاكل الجنسية :**

وهي من ابرز المشاكل التي تظهر في مرحلة المراهقة والانحرافات الجنسية أو الميل الجنسي للأفراد من نفس الجنس أو العكس و عدم التوافق مع البيئة و تحدث نتيجة لحرمان المراهق سواء في المنزل أو المدرسة من العطف والحنان والرعاية، و عدم إشباع رغباته من التوجيه الديني و من النواحي الأخرى. و لتجاوز هذه الأزمة الخطيرة لجأ علماء التربية إلى تدريس التربية الجنسية دراسة علمية موضوعية، و ذلك لتحقيق أهداف نذكر منها :

- تشجيع النشاط الترويحي و القيام بالرحلات و إشراكهم في المسابقات و نشاطات التربية البدنية و الرياضية.
- ضمان إقامة علاقة سليمة بين الجنسين قائمة على الفهم الدقيق و هروب من العزلة.
- محادثة الذكور و الإناث بصورة مكشوفة و عدم التفريق لتفادي العنصرية.<sup>4</sup>

---

1- حمودة عبد الرحمان حمودة ، الطفولة و المراهقة و المشكلات النفسية و العلاج، ط1، مكتبة النهضة القاهرة 1991 ص47

2- مجلة التربية الجسدية العدد 2 ، ص 87.

3- مصطفى غالب، مرجع سابق ، ص 23، 24.

4- محمد مهدي الاستانبولي، كيف نربي أطفالنا، ط2، المكتب الإسلامي، 1986، ص203.

## 5-5- المشاكل الاجتماعية :

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في الأسرة أو المجتمع أو المدرسة وإحساسه بأنه مرغوب فيه.

**- الأسرة :** إن المراهقة في هذه المرحلة من العمر تميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم سابق ألا وهو الطفولة، وتدخل الأسرة يعتبر موقف تصغيري من شأنه واحتكارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغير، لذا نجد ميل المراهق إلى النقد والمناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يتقبل كل ما يقال عليه بل يصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد .

إلا أن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما الخضوع وإما امتثاله وتمرده وعدم استسلامه، فالمراهق يريد التحرر من أسرته فلا يقبل التدخل في شؤونه فهو يريد الاستقلال والتحرر من جميع القيود التي كانت تكبله من قبل.

**- المدرسة :** فالمراهق في هذه المرحلة من النظام الذي يخضع له من قبل مدرسين ومربين ومن هنا نقول أن المراهق يقضي معظم وقته في المدرسة، ولهذا يكون بعض التمرد والانفعال بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، ويرى أن سلطة المدرسة أشد تسلط من الأسرة فلماذا يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرس لدرجة تصل إلى العدوان.

**- المجتمع :** إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية وإلى العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات تمكنه من كسب الأصدقاء والبعض يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف نفسية اجتماعية ولهذا قد يلجأ المراهق للنهوض بالعلاقة الاجتماعية ويكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له<sup>1</sup>.

## 6- حاجات المراهقة :

للمراهق حاجيات كثيرة ومتعددة ومن بينها:

### 6-1- الحاجة إلى المكانة الاجتماعية :

إن المرحلة التي يمر بها المراهق تجعله في بحث دائم لتحديد قيمته وذاته يعرف بها في محيطه الاجتماعي انطلاقا من حبه أن يكون شخصا مهما، و أن تكون له مكانة في جماعته و أن يعترف به كشخص ذو قيمة كما يصبو دائما إلى تحديد مكانته ضمن جماعة الكبار و الابتعاد عن مرحلة الطفولة التي يعيشها نفسيا و قد يتجلى ذلك في قيام المراهقين أحيانا بتقليد الكبار في التدخين مثلا و لهذا من الضروري مساعدتهم لتحديد مكانتهم.



## 2-6- الحاجة إلى الجنس :

في هذه المرحلة بالذات تكون هناك رغبة كبيرة في إجراء علاقات مع الجنس الآخر يقول الباحث كنيسي " إن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية " ، و إشباع الحاجة الجنسية تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر و من طبقة إلى أخرى، و حتى ممارسة الجنس تختلف في أمريكا من منطقة إلى أخرى.

## 3-6- الحاجة البيولوجية :

هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية الفطرية للإنسان و لدى المراهق على وجه الخصوص، فيفضل في حاجة إلى إشباع الجوع و العطش و الراحة و الجنس ودرجة حرارة الجسم و التخلص من الفضلات و هذه الحاجات رغم اشتراكها بين الناس إلا أن طريقة إشباعها تختلف من فرد لآخر، ووجود هذه الحاجات يولد نوع من عدم التوازن.<sup>1</sup> لهذه الحاجة أخذ الفرد المراهق في محاولة إشباعها حتى يستعيد توازنه النفسي فالمراهق الذي يشعر أنه نكرة يحاول أن يجذب انتباه الآخرين به فيأخذ بالاعتراض على كل رأي يقال، أو يكثر من الأسئلة.

## 4-6- الحاجة إلى الاستقلال :

يبدأ البحث عن الاستقلالية بالنسبة للمراهق في المرحلة المتأخرة من الطفولة حيث نلاحظ سرور الطفل بمجرد قدرته على ربط خيط الحذاء، مثلا هناك محاولات متكررة من قبل المراهقين للتخلص من قيود الكبار و يتجلى ذلك في مخالفة أوامر الأولياء أو المدرسين أحيانا . فهو يحس أنه في حاجة إلى الاستقلالية كونه يصبح مسؤولا عن نفسه و قادرا على القيام بمهامه لوحده و يعبر أحد الباحثين عن هذه الفكرة بقوله: « إنه يريد غرفة خاصة لنفسه و يبتعد فيها عن أعضاء الأسرة الأصغر منه و يستطيع أن ينكر لذاته و يخطط لفعاليته و يرغب أن يحيا حياته».

## 5-6- الحاجة إلى الأمن :

هناك حاجة ملحة للأمن تكون عند الطفل و تكبر معه حتى وصوله سنا معيناً و بعدها فالمراهق يظل في حاجة إلى حنان و عطف الأم والأب و كذلك لكل من حوله من كبار.<sup>2</sup> ولهذا فعلى الأندية هي الأخرى بتوفير للمراهق كل ما كان لديه من حنان و عطف و أمان وكذلك داخل المنزل. لذا يجب أن تكون تصرفات مدربي هذه المرحلة واضحة .

---

1- عباس محمود، علم النفس العام ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية سنة 1987، ص 146 .

2- عباس محمود ، نفس المرجع ، ص147.

## 6-6- الحاجة إلى النشاط :

إن المراهق بحاجة إلى تفرغ الطاقة في النشاط الذي يميل إليه ، ويتعلق هذا بقدرته ومع ما يرضيه من حوله ، إلا أن النشاط الحركي تقابله الحاجة إلى السكون ، والراحة وتوازن الجسم ، فالرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة و الرضا <sup>1</sup>.

## 7- العوامل المؤثرة في المراهقة :

إن العوامل الوراثية و النمط الثقافي و البيئة الطبيعية تعتبر من العوامل التي تؤثر في المراهقة حيث :

- يتأثر موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام و ما يتصل به من صحة أو مرض والغذاء.
- تتأثر المراهقة بالعوامل المناخية إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة في العمر و في المناطق المعتدلة حوالي 12-13 سنة و أما في المناطق المدارية و الاستوائية فتبدأ من 9-12 سنة و هناك من يقول أن ثمة علاقة بين الأجناس و البلوغ ، ففي الشعوب النور ديج و هي الشعوب التي تسكن في الجزء الشمالي الغربي من أوروبا أبطأ من الشعوب التي تسكن في البحر الأبيض المتوسط في الوصول إلى المراهقة <sup>2</sup>
- يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته و بالعلاقات القائمة بين أهله و يكسب اتجاهاته النفسية لتقليده لأبيه و أهله و ذويه،( الأسرة المستقرة ) و بتكرار خبراته العائلية الأولى و تعميقها بانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذي يختاره في أطواره و الأسرة المستقرة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة و ذلك بالأطمئنان على حياة المراهق و تنتشع بذلك حاجاته إلى الطمأنينة فهي له جواراً مثالياً لنموه ، و الأسرة التي تثور غاضبة للأسباب التافهة و تبغض الناس و تميل إلى الانتقام و الغيرة لا تشكل إلا أفراداً مرضى.
- النظام النفسي و يخفف الفرد في مراهقته بعلاقته مع الأسرة ، و يتصل أكثر بزملائه و أقرانه لذي يجب على الأسرة مساعدته في هذا التحرر .
- المستوى الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي للأسرة اثر عميق على سلوك المراهق و على نموه الاجتماعي و لهذا يختلف سلوك الفرد تبعاً لاختلاف المادرج المختلفة لأسرته .
- البيئة الاجتماعية و المدرسية أكثر تبنياً و اتساعاً من البيئة المنزلية و أكثر خضوعاً لتطورات المجتمع الخارجي من البيت و تكلف المدرسة من المراهقة ألوان مختلف من النشاط الاجتماعي الذي يساعده على سرعة النمو و اكتمال النضج و يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي لعلاقته بالمدرسة و بمدى نفوره منهم واجبه لهم .

1- احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط 1 ، ندار النهضة ، 1996 ، ص 195.

2- محمد سلامة آدم ، توفيق حداد ، علم نفس الطفل ، ط 1 ، مديرية التكوين و التربية الممنوحة خارج المدرسة ، المديرية الفرعية للتكوين ، ص 150 .

## **8- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق :**

إن ممارسة التربية الرياضية تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية و نفسية بحيث توفر نوع من التداوي الفكري و البدني كما تزيدهم المهارات و الخبرات الحركية نشاطا ملموسا و أكثر رغبة في الحياة ، كما أن التربية البدنية تعمل على فصل المواهب وتحسين القدرات الفكرية و ممارستها بصفة دائمة و منظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل و تقضي على الإحساس بالملل و تملأ وقت الفراغ بدلا من تضييعه فيما لا يعود بالنفع.<sup>1</sup>

## **8-1- من الناحية البيولوجية :**

تسعى التربية البدنية إلى تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ المراهق ، فالنشاط البدني والرياضي له دور هام في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية والنفسية والاجتماعية<sup>2</sup>

## **8-2- من الناحية النفسية :**

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصر فعال في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما إنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد .

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر بذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض حاد ، فممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.<sup>3</sup>

## **9- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية :**

إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل في هذه العلاقة مرتبطان ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق.<sup>4</sup>

---

1- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الأفق الجديدة، بيروت، 1991، ص197.

2- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص50،

3- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 17

4- ميخائيل إبراهيم أسعد، مرجع سابق، ص399

إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ ، وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا كان الأستاذ يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعدوانية والانحراف .  
ومنه فان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث المثل العليا في تلاميذه ، فهو يعتبر القدوة أمامهم وله قدرة اكبر على التأثير فيهم وتوجيههم ، ويساعدهم على اكتشاف قدراتهم والصمود والتكيف ومواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته<sup>1</sup>.

## **10- علاقة المراهق بحصة التربية البدنية والرياضية :**

يرى المفكر الاجتماعي " بارل باص " أن الرياضة نوع من أنواع اللعب المميزة التي توجه الجسم مع العقل باعتبارها تربية حركية نفسية اجتماعية.

إن تعريف التربية بصفة شاملة بأنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن صحي أنيق من الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني وهذا يتضمن النمو الشامل للتلميذ حيث عدم الانتظام في النمو ويكون سريعاً من حيث الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي والعصبي وهذا ما يحول إلى عدم النمو السريع للمراهق<sup>2</sup>.

إضافة إلى الجانب الفسيولوجي تظهر لهذه الحصة أهمية كبيرة من الجانب النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال استغلال الطاقة الزائدة للفرد وتبعده عن الانعزال والانطواء التي تنبئ بأزمات نفسية حادة، وتعالج حب الذات والأنانية كالممارسة ضمن الجماعة والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفها<sup>3</sup>.

---

1- ميخائيل إبراهيم أسعد، مرجع سابق، ص227

2- تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية ،الترجمة حسن كمال، القاهرة 1964 ، ص453

3- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 17

## الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه نستخلص أن مرحلة المراهقة هي فترة النمو و التقلبات و أنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية و المجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفرادا صالحين يخدمون مجتمعاتهم، و هذا يتطلب معرفة مراحل و خصائص و علاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات .

حيث يتم فيها إعداد المراهق ليصبح مواطنا قادرا على تحمل المسؤولية، ففيها تتكون شخصيته وتتحدد مواقفه ، فهي مرحلة النمو المتوسط والرشد الذي يسبب كثيرا من القلق والاضطراب النفسي ، كما تظهر الفروق الفردية بشكل بارز ومميز .

كما تنمو القدرات العقلية الخاصة والميول ، لذا لا بد من معرفة الأساليب الهامة في التعامل مع هذه الفترة ، ولابد من أن نتيح للمراهق الفرصة الكافية للتعبير عن نفسه وتوظيف قدراته وإمكانياته للتغلب على مخاوفه وانفعالاته والضغوط النفسية ، وهذا من خلال ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من فوائد اجتماعية ، نفسية، وصحية .

الخطيب التطفيقي

الخطيب التطفيقي

الفصل الأول :

منهجية البحث

مبهم غير واضح

الجزء الثاني :

## - تمهيد :

إن أهم ما يميز مجال الرياضة سواء كانت تربية أو تنافسية هو تعدد مجالات الدراسة فيها وأخذها من جميع العلوم والمصادر العلمية ، و هذا يجعل أسلوب ومنهجية الدراسة بها يختلف من موضوع لآخر باختلاف أهدافه ومناهجه وأسلوبه، سعياً للوصول إلى أكبر قدر من الدقة في نتائج الدراسة، وهذا لا يتحقق إلا بمراعاة الموضوعية العلمية في معالجة الموضوع محور الدراسة ، وبتوظيف التقنيات الإحصائية والخروج بنتائج كمية يمكن مقارنتها وقياسها وتحديد العلاقة بين معطياتها قصد الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكيد على الفرضيات أو نفيها.

و بناءً على ما سبق فإننا سنتناول في فصل منهجية البحث و الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب للدراسة، و شرح الأدوات و الوسائل المستعملة لجمع البيانات و المعلومات و الأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل و التفسير و اتخاذ القرارات مع إبراز علاقتها مع الفرضيات المقررة في الجانب التمهيدي و محتوى الجانب النظري مع إعطاء المعادلات و التقنيات الإحصائية لتسهيل عملية الرجوع إليها و تذكرها.



## 1- المنهج المتبع:

إن المنهج في البحث العلمي يتمثل في مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها وإتباعها للوصول إلى الحقيقة. وهو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة".<sup>1</sup> ولقد تم إستخدام المنهج الوصفي ( الأسلوب المسحي) لمناسبتة هذه الدراسة ، ف " المنهج الوصفي عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل ".<sup>2</sup> ونظرا لكون المنهج المسحي أحد انواع الدراسات الوصفية، هذه الأخيرة التي تهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة وكافية والتحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها و هو عبارة عن إستفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر على ماهي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.<sup>3</sup>

و لكن طبيعة الموضوع المتناول أو المعالج هي التي تحدد نوع المنهج و بما أن الموضوع الذي نحن بصدد معالجته هو تأثير الإرشاد النفسي على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فنحن إذاً بصدد استقصاء هذه العلاقة و وصفها من خلال جمع المعلومات بوسائل سنينها لاحقاً. و المنهج المناسب بناءً على ما سبق هو المنهج الوصفي و الذي يمكن تعريفه على أنه " هو كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة... كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها، و كشف جوانبها، و تحديد العلاقات بين عناصرها".<sup>4</sup>

و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية، و يهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، و وصف الوضع الراهن و تفسيره، و كذلك تحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الآراء و المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و طرائفها في النمو و التطور، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

- 
- 1- عمار بوحوش، محمد دنيبات : منهج البحث العلمي، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 89.
  - 2- محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 118.
  - 3- محمد حسن علاوي : البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، 1999، ص.33
  - 4- أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط 2، دم.ج، الجزائر، 2005، ص 287 .

إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضوع البحث، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، و المنهج الوصفي يحاول لإجابة على السؤال الأساسي في العلم ماذا؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث يتطلب ذلك تحليل الظاهرة و التعرف على العلاقات بين مكوناتها، و الآراء حولها و الاتجاهات نحوها، كذلك العمليات التي تتضمنها و الآثار المترتبة عليها.<sup>1</sup> و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، و إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>2</sup>

## **2- عينة الدراسة:**

العينة هي أساس ومصدر عمل الباحث وهي " مجموعة من أفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً "، و تتكون العينة في هذه الدراسة من:

- اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وهذا لتعميم النتائج وتكونت العينة من 300 تلميذ وتلميذة موزعين على بعض ثانويات خميس مليانة كالآتي :

- ثانوية "قويدري محمد " .

- ثانوية "الأمير عبد القادر " .

- ثانوية "حمزة ابن عبد المطلب " .

- وبلغت عينة الأساتذة 20 أستاذا موزعين على بعض ثانويات ولاية عين الدفلى: ( قويدري محمد -

الأمير عبد القادر - حمزة ابن عبد المطلب - أبي ذر الغفاري - ابن خلدون - ملك بن النبي )

## **3- مجالات البحث:**

### **1-3- المجال المكاني:**

أجري البحث على بعض ثانويات خميس مليانة: ( قويدري محمد - الأمير عبد القادر - حمزة ابن عبد المطلب ). وذلك في أقسام الثانوية .

---

1-2- د. إخلص محمد عبد الحفيظ، د. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات

التربوية و النفسية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 83.

### 2-3- المجال الزمني:

انطلقنا في هذا البحث ابتداء من تاريخ 2011/03/20 حيث تم جمع المادة الخبرية الخاصة بالبحث. أما عن الدراسة الميدانية فقد شرعنا في إجراء الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ ابتداء من ( 18-04-2011) و استلمناهم يوم: ( 20-04-2011)، و بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات و إجراء العمليات الإحصائية ثم عملية التحليل و مناقشة النتائج لينتهي بنا الأمر إلى الخلاصة العامة و التوصيات المقترحة يوم(05-05-2011).

### 4- أدوات البحث:

#### 4-1- الاستبيان:

لقد استعنا بالاستبيان حيث قمنا بتحضيره وعرضناه على مجموعة من الأساتذة والدكاترة بقسم التربية البدنية والرياضية لخميس مليانة ، وعلى ضوء ذلك ، و لإفترضات التي وضعوها لنا وملاحظاتهم القيمة من حيث الوضوح والتسلسل المنطقي للأسئلة حيث أكدوا لنا أن الاستبيان يمس جانب موضوع البحث وهو ملائم للعينة المختارة ،وبعدنا قمنا بوضع الاستبيان بشكله النهائي لنبدأ في العمل وتوزيعه على عينة البحث ،وهو يخدم المحاور الثلاث كالاتي :

#### - الاستبيان الخاص بالأساتذة :

- المحور الأول من السؤال رقم واحد إلى السؤال رقم ستة (1-6).
- المحور الثاني من السؤال رقم سبعة إلى السؤال رقم اثنة عشر (7-12).
- المحور الثالث من السؤال رقم ثلاثة عشر إلى السؤال رقم ثمانية عشر (13-18).

#### - الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

- المحور الأول من السؤال رقم واحد إلى السؤال رقم ستة (1-6).
- المحور الثاني من السؤال رقم سبعة إلى السؤال رقم اثنة عشر (7-12).
- المحور الثالث من السؤال رقم ثلاثة عشر إلى السؤال رقم ثمانية عشر (13-18).

## 5- الدراسة الإحصائية:

إعتمدنا في هذا الدراسة على الوسيط الإحصائية هي كالتالي :  
أ- إعتمدنا على وسيلة إحصائية هي النسبة المئوية<sup>1</sup>

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الإجمالي للعينة}} \times 100$$

$$\text{ن} = \text{العدد الإجمالي للعينة}$$
$$\text{أ} = \text{عدد التكرارات}$$
$$100 \times \frac{\text{أ}}{\text{ن}} = \%$$

## 6- صعوبات البحث:

تجلت صعوبات البحث:

- نقص المراجع الخاصة بالدراسة .
- عدم إخلاص الأساتذة في ملأ الإستمارة الإستبائية .
- وجود صعوبة في صياغة أسئلة الإستمارة .
- وجود صعوبة في الدخول إلى بعض الثانويات .

# الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

هذا هو  
الهدف  
من هذا  
البحث :

## 1- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالأساتذة :

### 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول : في هذا المحور سوف نحاول معرفة طبيعة

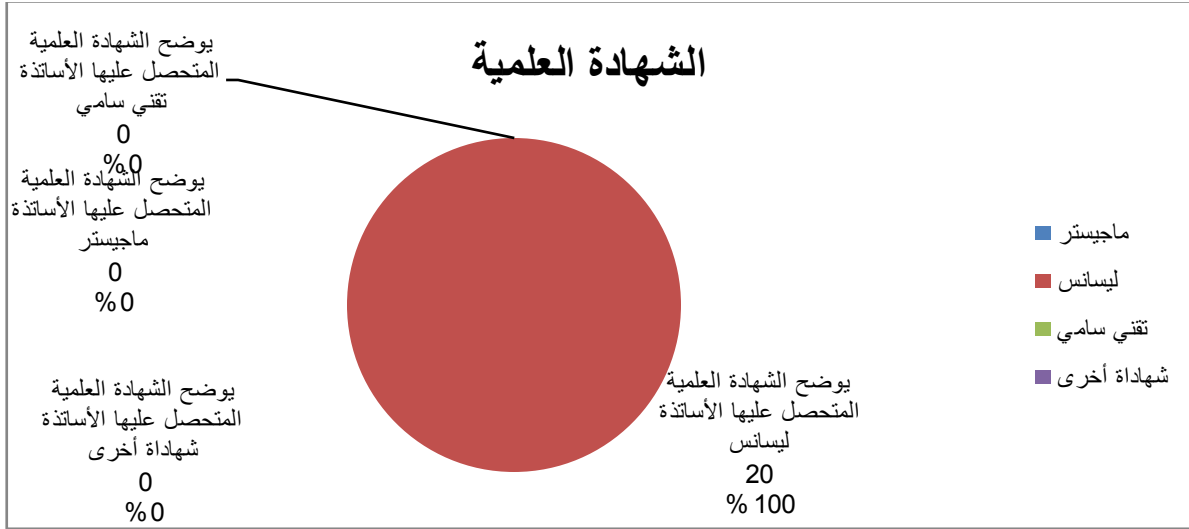
التكوين الذي تلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول: ماهي الشهادة العلمية المحصل عليها؟

الغرض من السؤال : المستوى العلمي للأساتذة .

الشهادة العلمية	ماجستير	ليسانس	تقني سامي	شهادات أخرى	المجموع
عدد الأساتذة	00	20	00	00	20
النسبة	00	%100	00%	00%	%100

### الجدول رقم (04) يوضح الشهادة العلمية المتحصل عليها الأساتذة



### الشكل رقم (01) يمثل الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة والنسبة المئوية.

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% من العينة متحصليين على شهادة ليسانس

في التربية البدنية والرياضية وهذا يرجع إلى اهتمام المسؤولين على توفير أحسن المعاهد وأفضل

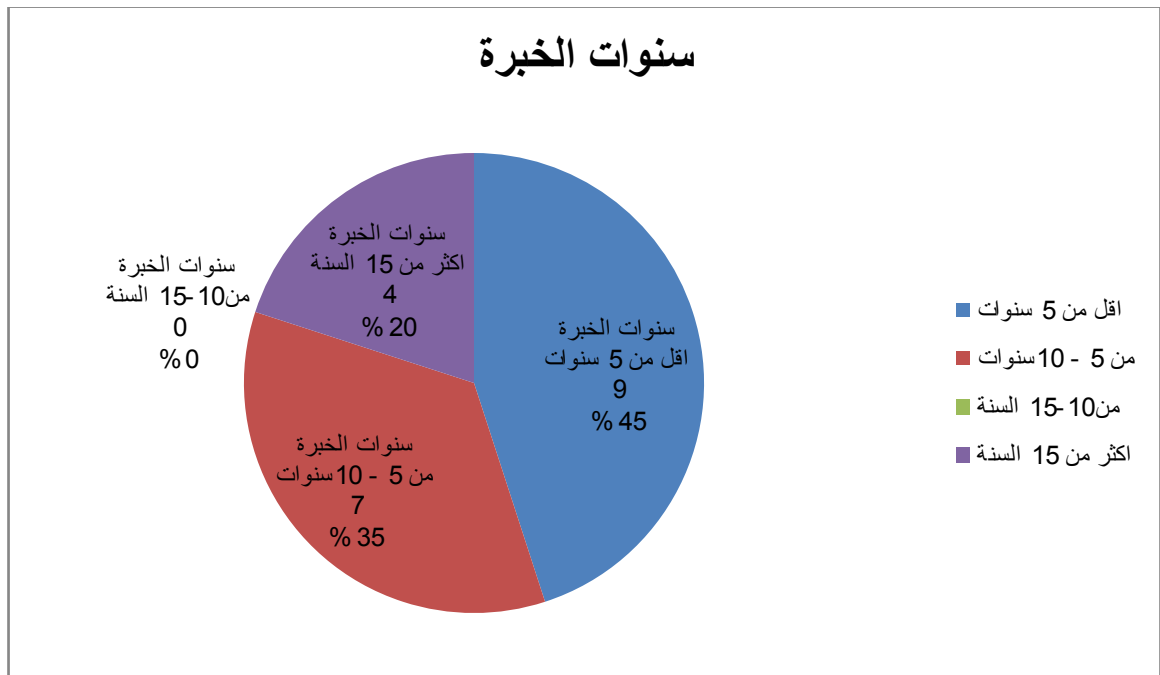
الظروف التي تساعد على التأطير الجيد للأساتذة من أجل التعامل الأنجع مع التلاميذ وبالأخص في

مرحلة المراهقة .

السؤال الثاني : كم سنة وأنت تمارس مهنة التعليم ؟  
الغرض من السؤال : معرفة الخبرة المهنية للأساتذة.

سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5 - 10	من 10-15	أكثر من 15 سنة	المجموع
عدد الأساتذة	09	07	00	04	20
النسبة	%45	%35	00	%20	%100

الجدول رقم (05) يوضح الخبرة المهنية للأساتذة .



#### تحليل ومناقشة النتائج :

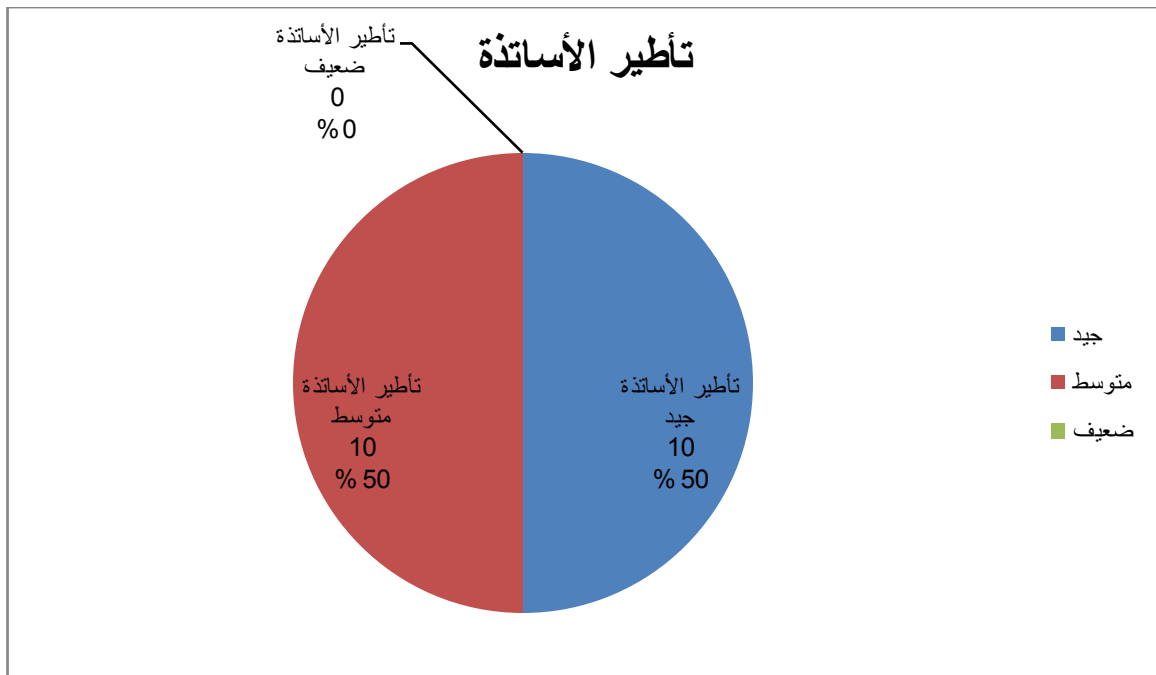
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 45% من العينة أن سنوات الخبرة لديهم تقل عن 5 سنوات ، وهذا راجع إلى الالتفاتة الجيدة للمعنيين بتكوين الإطارات المختصة في هذا المجال ، وهذا للدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في المحيط المدرسي ، من اجل تفرغ طاقات وإبراز المواهب للمراهقين ومساعدتهم على التنشئة الجيدة ، أما نسبة 35% من العينة سنوات الخبرة لديهم بين 5 إلى 10 سنوات ، و 20% أكثر من 15 سنة خبرة وهي نسبة قليلة وهذا راجع إلى قلة الإهتمام من طرف المعنيين بهذا المجال من التكوين ويرجع ذلك بنسبة كبيرة الى الفترة العصبية التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية .

السؤال الثالث : هل كان تأطيركم ؟

الغرض من السؤال : معرفة نوعية التأطير الذي تلقاه الأساتذة .

تأطير الأساتذة	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
عدد الأساتذة	10	10	00	20
النسبة	%50	%50	00	%100

الجدول رقم (06) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .



الشكل رقم (03) يبين نسبة التأطير الذي تلقاه الأستاذ.

**تحليل ومناقشة النتائج :** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 50% من الأساتذة تلقوا تأطيرا جيدا يمكنهم من العمل في المجال التربوي ، وهذا راجع إلى اهتمام المعنيين بتوفير أرقى الوسائل والإمكانيات في معاهد التربية البدنية والرياضية من أجل تأطير هذه الفئة من الاساتذة وذلك راجع إلى الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجال التعليم وطريقة تفاعله مع المراهقين ، أما نسبة 50% من الاساتذة كان رأيهم بان تأطيرهم متوسط وهذا راجع لحدائثة التأطير بالجامعة فيما يخص التربية البدنية والرياضية حيث انه في السنوات الماضية كان هناك ثلاثة معاهد فقط على المستوى الوطني (قسنطينة ، الجزائر ، مستغانم ) أما الآن فيوجد حوالي إحدى عشر معهد .

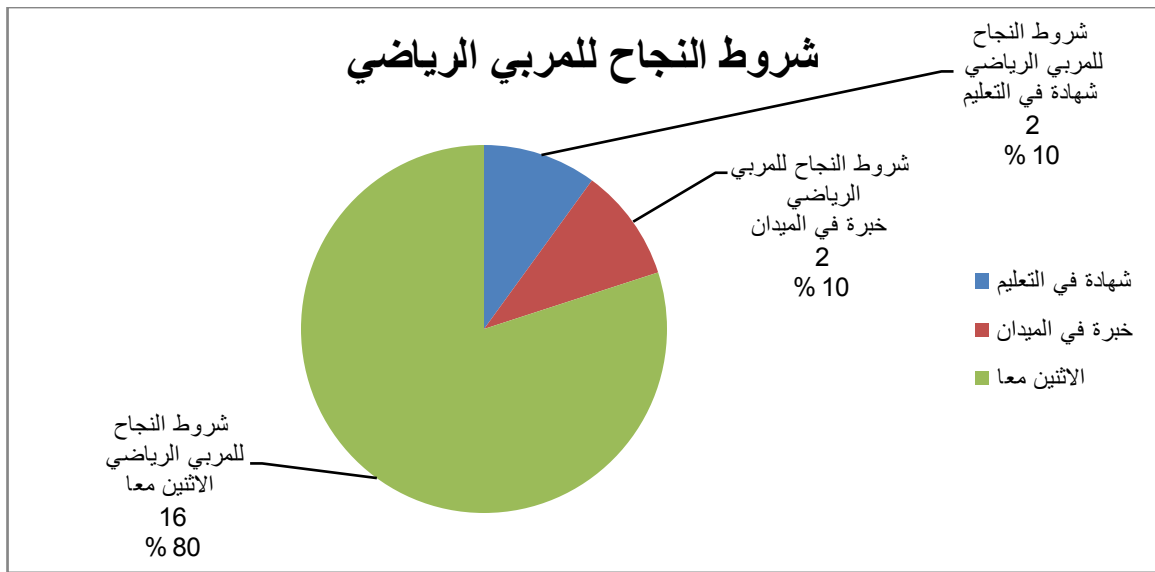


**السؤال الرابع :** ماذا يجب إن يتوفر في المربي الرياضي الناجح ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة شروط النجاح للمربي الرياضي في التعامل مع المراهق .

الإجابة	شهادة في التعليم	خبرة في الميدان	الاثنين معا	المجموع
عدد الأساتذة	02	02	16	20
النسبة	%10	%10	%80	%100

**الجدول رقم (07) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .**



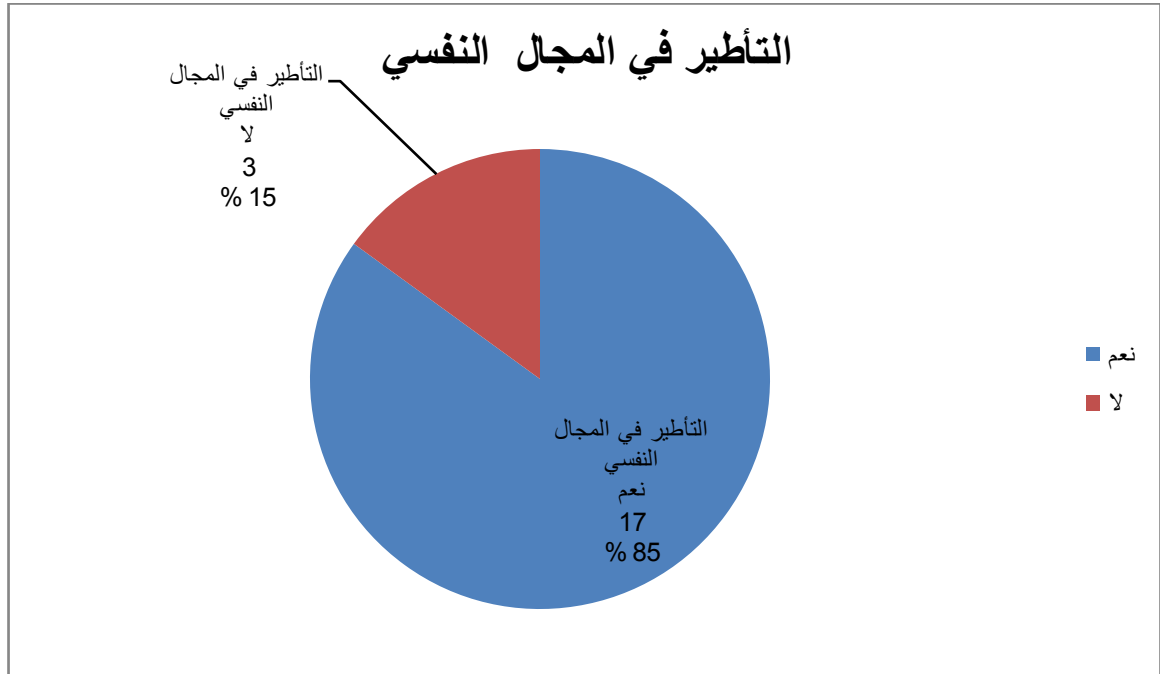
**الشكل رقم (04) يبين ماذا يجب أن يتوفر في المربي الناجح .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 07 ) نستنتج أن معظم الأساتذة أقرروا بأنه يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يجمع مابين الشهادة والخبرة في الميدان حتى يكون مربي ناجح ، أي بنسبة 80% وهذا راجع إلى طبيعة التعامل مع المراهق بنجاح وبمزج الشهادة مع الخبرة يستطيع الأستاذ العمل بكل رزانة وحنكة مع الفئة التي يتعامل معها رغم ما تشهده مرحلة المراهقة من تغيرات نفسية وجسمية وانفعالية فلا يمكن أن يتعامل الأستاذ مع فئة المراهقة دون أن يكون على إطلاع ومعرفة بخصوصيات هذه الفئة وان تكون لديه معرفة علمية بذلك ،أما نسبة 10% الذين أجابوا انه يمكنهم أن يكونوا مربين ناجحين رغم توفر الشهادة التعليمية فقط وذلك لثقافتهم الكبيرة في أنفسهم وبالتأطير الجيد الذي تلقوه في المعاهد ،أما نسبة 10% الذين أجابوا أن الخبرة في الميدان قد تجعلهم من بين المربين الناجحين وهذا لمل تشهده الحركة الرياضية في الجزائر وتمسكهم بالإطارات ذوي الخبرة رغم تدني مستوى التكوين لديهم .

**السؤال الخامس :** هل تلقيت تأطير في المجال النفسي يساعد في التعامل مع المراهق ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة تكوين الأستاذ في المجال النفسي .

التأطير في المجال النفسي	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	17	03	20
النسبة	%85	%15	%100

**الجدول رقم (08) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .**



**الشكل رقم (05) يمثل نسبة التأطير في المجال النفسي .**

**تحليل ومناقشة النتائج:** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من الأساتذة قد اقرروا بأنه تم تأطيرهم في المجال النفسي يؤهلهم للتعامل مع المراهق ، وهذا يرجع إلى مختلف التخصصات النفسية التي تم إدراجها ضمن تأطير أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لضرورتها في تحسين طريقة التعامل مع المراهقين ، أما نسبة 15% التي تبين عدم تلقيهم تأطيرا جيدا في المجال النفسي فهذا يرجع إلى قدم تكوينهم حيث كان في السنوات الماضية الإهتمام بالمجال النفسي يفتقد إلى نقص المأطرين وهذا لاهتمام الدولة بالمجال الاقتصادي والتنموي أكثر من المجال الرياضي .

**السؤال السادس:** هل هناك ندوات وملتقيات للتربية البدنية والرياضية حول المجال النفسي وكيفية التعامل مع المراهق؟

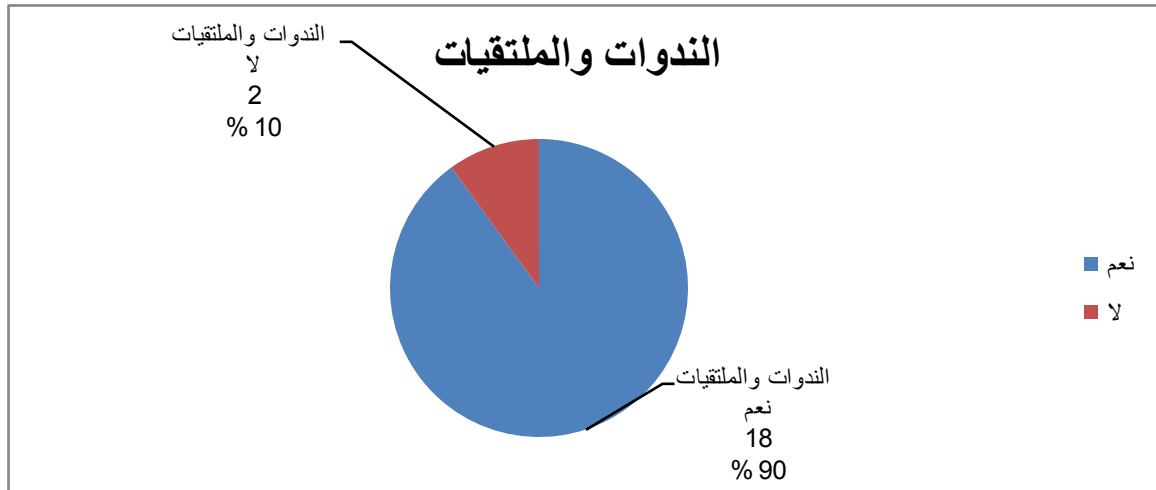
**الغرض من السؤال :** معرفة اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمجال النفسي.

الندوات و الملتقيات في المجال النفسي	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	18	02	20
النسبة	%90	%10	100%

**الجدول رقم (09) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس.**

**الشكل رقم(06) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .**

**تحليل ومناقشة النتائج:**



نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 90% أجابوا أنه تقام ندوات وملتقيات لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول المجال النفسي وكيفية التعامل مع المراهق، وهذا يرجع إلى اهتمام السلطات المعنية بالمراهق والى المشاكل التي يتلقوها في التعامل مع الأساتذة لما تحمله هذه المرحلة من صعوبات وتغيرات مزاجية مما أدى إلى إقامة هذه الندوات من أجل توصيل أحدث الطرق والأساليب النفسية من أجل التعامل الجيد مع هذه الفئة، أما نسبة 10% الذين أجابوا بأنه لا يوجد ندوات وملتقيات فيرجع إلى تركيزهم على التمارين والتقنيات المهارية فقط وعدم البحث في تطوير أسلوبهم في التعامل مع المراهقين .

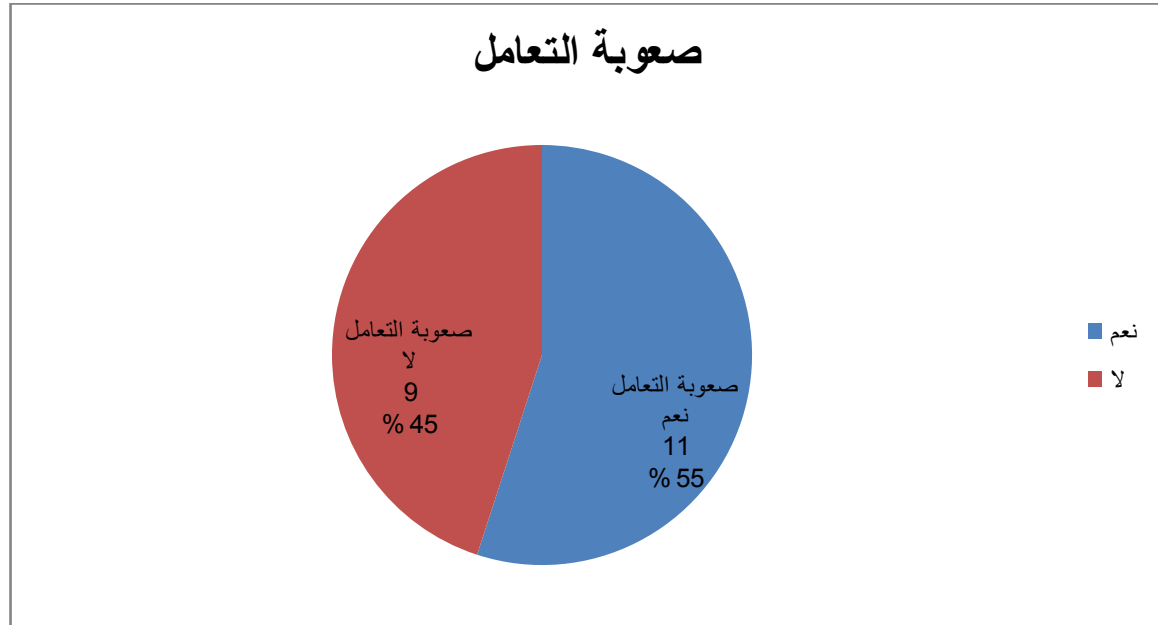
**2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني :** في هذا المحور نحاول معرفة علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ .

**السؤال الأول:** هل تجد صعوبة في التعامل مع المراهق ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة علاقة الأستاذ بالتلميذ والصعوبات التي يتلقاها مع فئة المراهقين .

صعوبة التعامل مع المراهق	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	11	09	20
النسبة	%55	%45	100%

**الجدول رقم (10) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .**



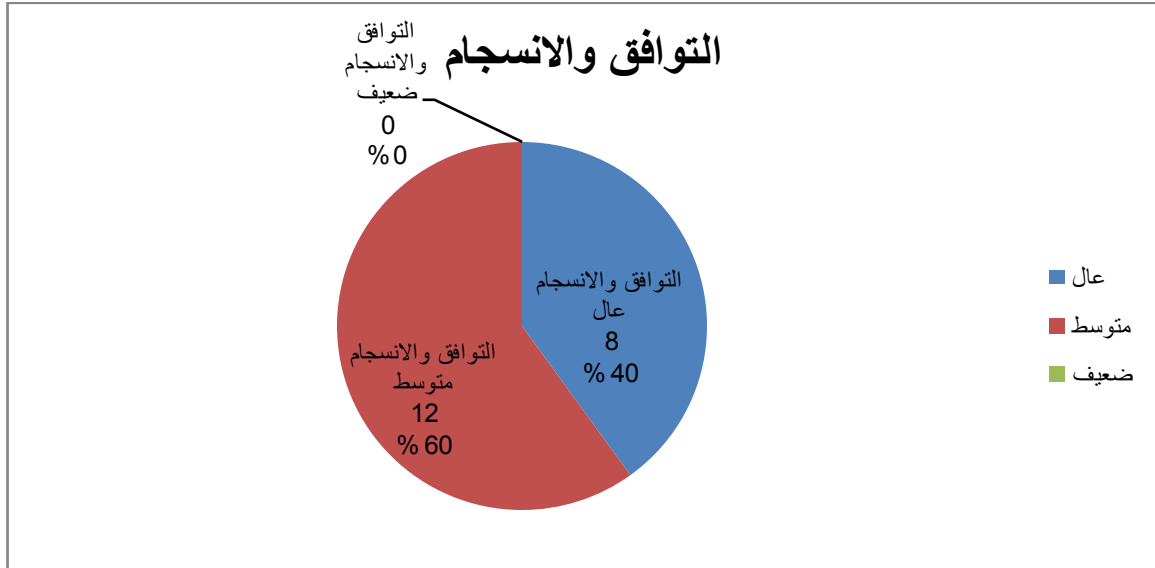
**الشكل رقم (07) يوضح نسبة صعوبة في التعامل مع المراهقين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**

**تحليل ومناقشة النتائج:** ومن النتائج المحصل عليها نستنتج أن نسبة 55% من الأساتذة يجدون صعوبة في التعامل مع المراهقين ، وهذا لحساسية هذه الفترة والتي تعد من أصعب الفترات في المجال التعليمي ولهذا لا بد من توفر التأطير الجيد والخبرة في الميدان من اجل تفادي صعوبة التعامل مع المراهقين ، أما نسبة 45% من العينة تبين سهولة التعامل مع المراهق وهذا لتأطيرهم الجيد في المجال النفسي والى توفر عنصر الخبرة مما يجعله يتعامل معهم بأحسن الطرق وأفضلها ، وبالتالي فان أكثر من النصف يجدون صعوبة في التعامل مع هذه الفئة .

**السؤال الثاني:** ماهو مقدار التوافق والانسجام بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة التوافق والانسجام بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية .

المجموع	ضعيف	متوسط	عال	التوافق والانسجام بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية
20	00	12	08	عدد الأساتذة
%100	00	%60	%40	النسبة

**الجدول رقم (11) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .**



**الشكل رقم (08) يوضح مقدار التوافق والإنسجام للتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية .**

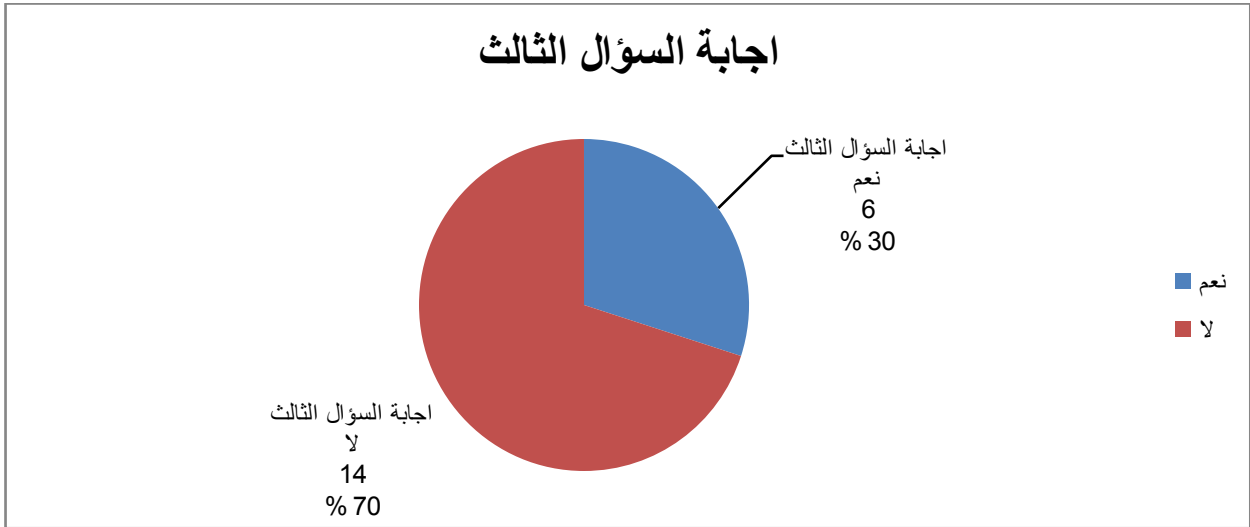
**تحليل ومناقشة النتائج:** من نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 60% تبين أن التوافق والإنسجام داخل حصة التربية البدنية والرياضية تكون متوسطة ، وهذا راجع لنقص خبرة الأساتذة وطريقة إلقاء الحصة رغم فترة المراهقة التي يمرون بها التلاميذ وما تحمله من نشاط وحيوية وحب الإستطلاع والإبتكار بالإضافة إلى التفاعل في الحصة، أما نسبة 40% فتبين توافق وانسجام التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية يكون عال ، وهذا راجع إلى الطريقة الجيدة التي ينتهجها الأستاذ في إلقاء الحصة والكيفية الجيدة في التعامل مع المراهقين وترك التلاميذ في اكتشاف أنفسهم والتعبير عنها ، أما عدم وجود إجابات فيما يخص الانسجام الضعيف فراجع إلى طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية وما تحمله من نشاط وحيوية داخل الحصة مما تؤدي بالمراهق إلى التفاعل معها والانسجام مع المجموعة .

**السؤال الثالث:** هل الأقسام النهائية أكثر اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة اهتمام الأقسام النهائية بحصة التربية البدنية والرياضية

المجموع	لا	نعم	اهتمام الأقسام النهائية بحصة التربية البدنية والرياضية
20	14	06	عدد الأساتذة
100%	%70	%30	النسبة

**الجدول رقم (12) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث..**



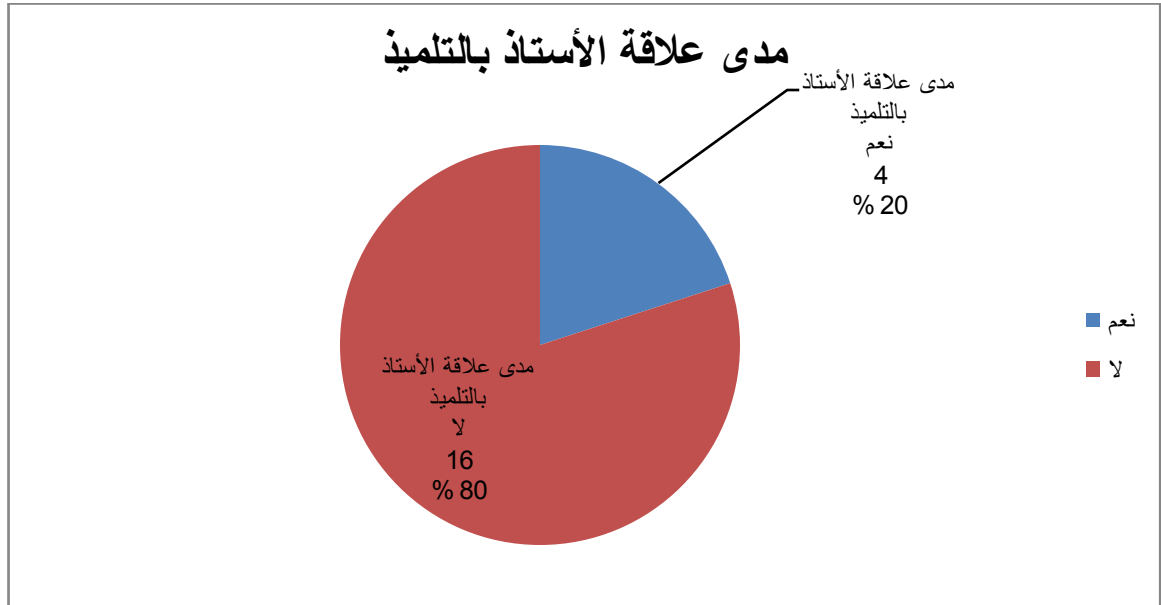
**الشكل رقم (09) يوضح نسبة اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بالحصة .**

**تحليل ومناقشة النتائج:** من الجدول نستنتج أن نسبة 70% من تلاميذ الأقسام النهائية لا يبدون اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا لإعتقادهم أنها حصة ترفيهية وغير هامة وهذا بسبب ضعف معاملها وعدم تأثيرها في المعدل النهائي للبالوريا بالإضافة إلى إهمال بعض الاساتذة في تأدية واجبهم في الإمتحان النهائي وذلك بتقديم علامات مرتفعة دون الرجوع إلى النتائج المتحصل عليها، اظافتنا إلى اهتمام التلاميذ بالمواد الأكثر تأثير في المعدل النهائي، أما نسبة 30% تبين اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا لميلهم لممارسة الرياضة والتزامهم بالحضور الإجمالي في الحصة وذلك لتطوير إمكانياتهم لتحقيق نتيجة جيدة في الإمتحان، مع تفريغ الطاقة الزائدة المتوفرة في مرحلة المراهقة .

السؤال الرابع: هل علاقتك بالتلميذ تنحصر في حصة التربية البدنية والرياضية فقط ؟  
الغرض من السؤال : معرفة مدى علاقة الأستاذ بالتلميذ

المجموع	لا	نعم	انحصار علاقة الأستاذ بالتلميذ
20	16	04	عدد الأساتذة
100%	%80	%20	النسبة

الجدول رقم (13) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع.



الشكل رقم (10) يوضح نسبة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.

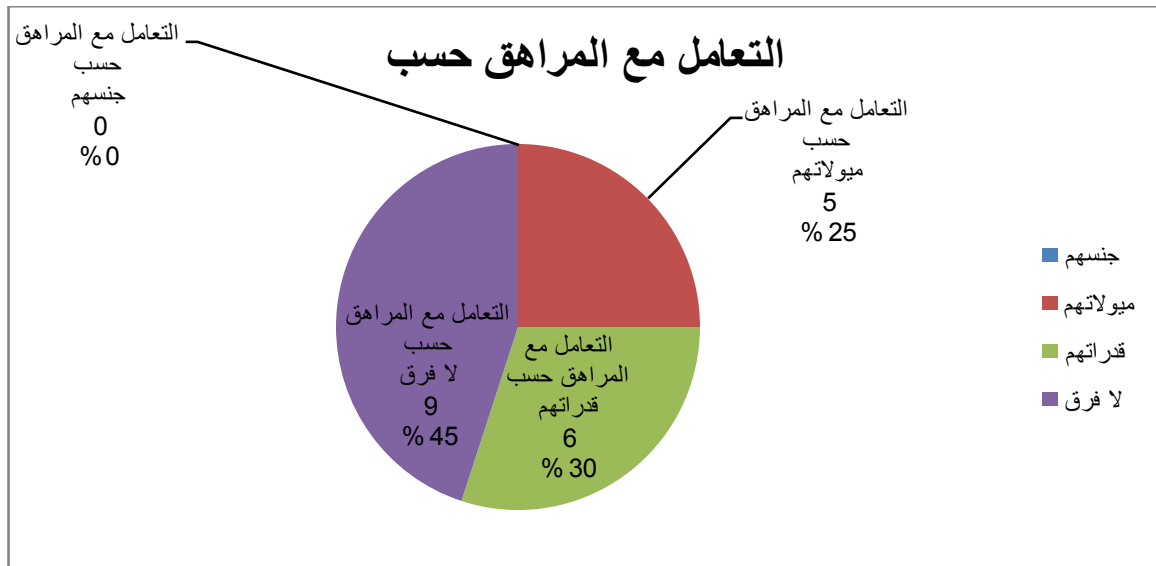
**تحليل ومناقشة النتائج:** من الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 80% تبين أن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ لا تنحصر داخل الحصة فقط بل تتعدى ذلك، وهذا يرجع لاهتمام الأستاذ بالتلميذ من جميع النواحي الإجتماعية والنفسية ... فقد يلجأ الأستاذ إلى معالجة بعض مشاكل التلاميذ خارج حصة التربية البدنية والرياضية لان له دور هام في تربية وتعليم التلميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية وهذا لمكانته العالية في نظر التلاميذ فكثيرا منهم ما يجعله قدوته الأولى في الحياة، أما نسبة 20% تبين أن علاقة الأستاذ بالتلميذ تنحصر داخل حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى الطريقة السيئة التي ينتهجها الأستاذ في التعامل مع المراهق إلى نقص فهم هذه المرحلة وتأثيرها على مستقبل ونفسية التلميذ .

السؤال الخامس : هل تتعامل مع المراهقين حسب ؟

الغرض من السؤال : معرفة الجوانب التي يعتمد عليها الأستاذ في معاملته مع التلميذ .

تعامل الأستاذ مع المراهق حسب	جنسهم	ميولاتهم	قدراتهم	لا فرق	المجموع
عدد الأساتذة	00	05	06	09	20
النسبة	00	%25	%30	%45	% 100

الجدول رقم (14) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس.



الشكل رقم (11) يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن نسبة 45% من العينة لا يجدون فرق في معاملتهم للتلاميذ، وهذا راجع إلى نقص الخبرة والتأطير النفسي، فيجب على المربي أن يكون ملماً بجميع المعلومات التي تخص المراهقين وأن يحاول التعامل معهم حسب ميولاتهم وقدراتهم وجنسهم لكي لا يجد صعوبة في التعامل معهم، لأن الفروق الفردية إحدى الأسس التي يقوم عليها علم النفس العام و علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي. أما نسبة 30% و 25% من أساتذة العينة يتعاملون مع المراهقين حسب قدراتهم وميولاتهم فهذا راجع إلى فهمهم الصحيح لفترة المراهقة و مراعاتهم للفروق الفردية بينهم .

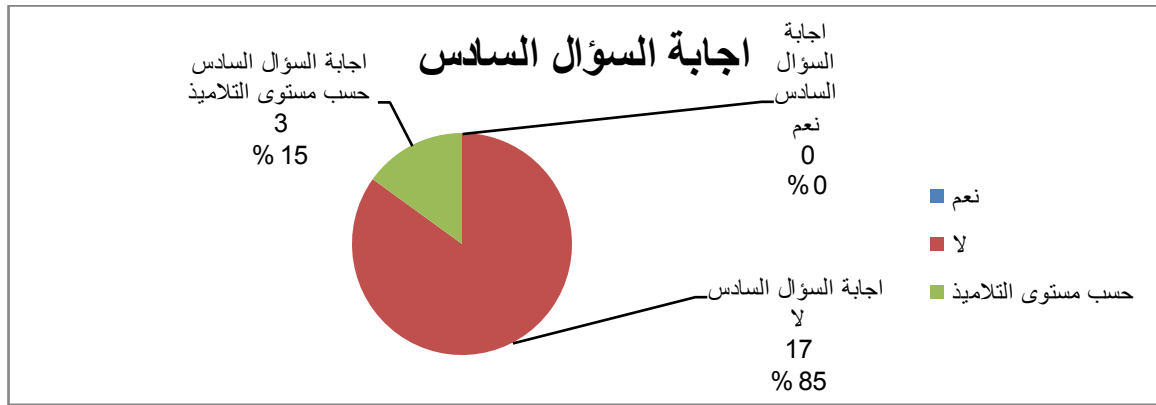


السؤال السادس: هل هناك فرق في اهتمامكم بالتلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة الإهتمام بالفروق الفردية

هل هناك فرق في اهتمامكم بالتلاميذ	نعم	لا	حسب مستوى التلاميذ	المجموع
عدد الأساتذة	00	17	03	20
النسبة	00%	85%	15%	100%

الجدول رقم (15) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .



الشكل رقم (12) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .

**تحليل ومناقشة النتائج:** من نتائج الجدول نستنتج أن نسبة 85% من أساتذة العينة أقرروا أنه لا يوجد فرق في اهتمامهم بالتلاميذ ، وهذا يرجع إلى نقص تأطيرهم وقلة أبحاثهم في إيجاد طرق للتعامل مع المراهقين حسب فروقهم الفردية، حيث تعتبر الفروق الفردية إحدى الأسس التي يقوم عليها علم النفس العام و علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي، ذلك " لأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسمياً و عقلياً و انفعاليًا و إجتماعيًا، و لذلك فليس من المنطقي أن يتم التعامل مع جميع الأفراد بنفس الأسلوب، و لكن يجب مراعاة الفروق الفردية بينهم. أما نسبة 15% من العينة فقد أصابوا في ذلك لأنه على سبيل المثال نجد في القسم تباين في مستوى الأداء و سماتهم الشخصية و قدراتهم البدنية و بالتالي فلا يمكن أن تكون البرامج التدريبية لهم واحدة، و لابد من وضع هذه الفروق في الاعتبار عند تدريبهم ، فحاجات المراهق و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من واحد لآخر .

### 1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث : في هذا المحور نحاول معرفة أهمية الإرشاد

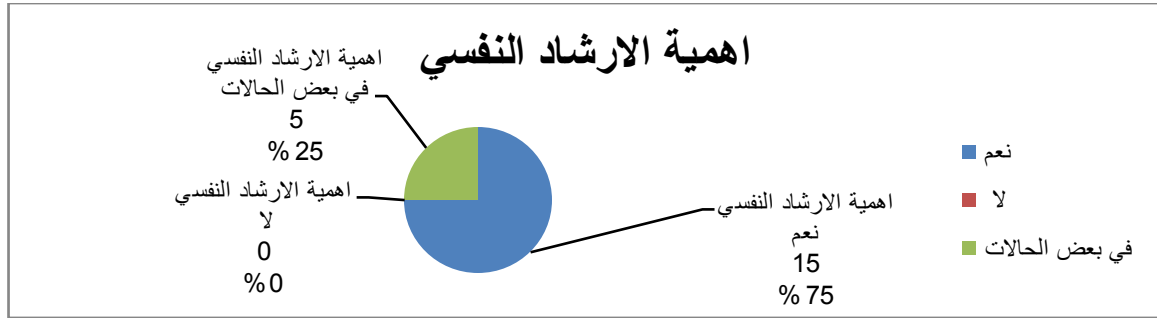
النفسي في الرفع من دافعية الإنجاز ، والفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ واستعداداتهم الشخصية وكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معها .

**السؤال الأول :** هل تعتقد أن الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني وطريقة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة أهمية الإرشاد النفسي في حصة التربية البدنية والرياضية .

المجموع	في بعض الحالات	لا	نعم	أهمية الإرشاد النفسي في حصة ت.ب.ر.
20	05	00	15	عدد الأساتذة
%100	%25	00	%75	النسبة

الجدول رقم (16) يمثل نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .



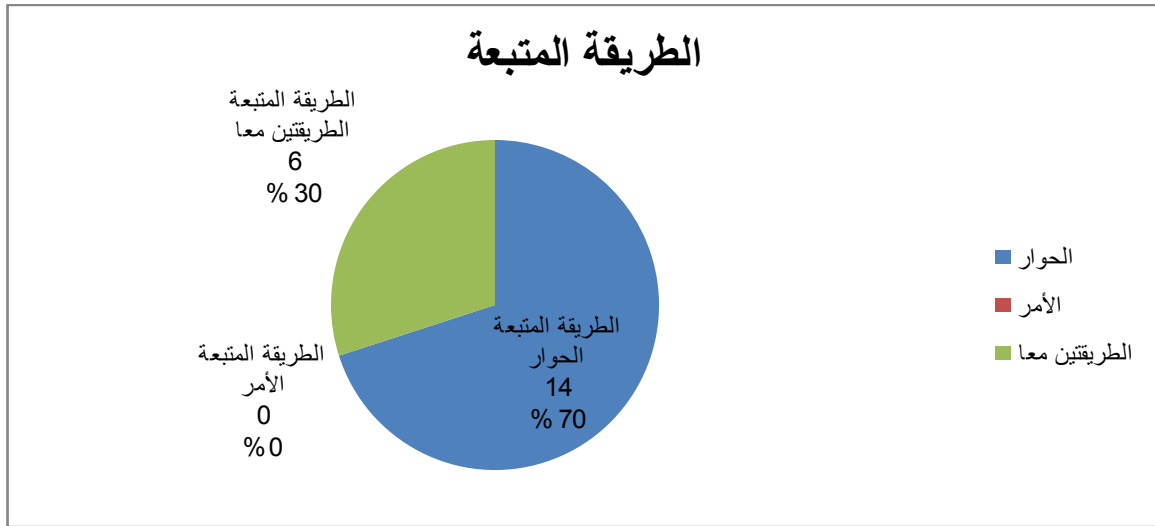
الشكل رقم (13) يمثل أهمية الإرشاد النفسي في حصة التربية البدنية والرياضية .

**تحليل ومناقشة النتائج:** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 75% من الأساتذة يجدون إن الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني وطريقة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية ، لأن الإنسان منذ أن وجد على وجه هذه الأرض وهو بحاجة إلى من يقدم له العون و المساعدة والنصيحة ، وذلك لإكساب و تنمية المهارات النفسية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية ، وبالتالي فإن للإرشاد النفسي دور كبير في دفع وتحفيز التلميذ المراهق إلى تحقيق انجاز جيد ، أما نسبة 25 % من الاساتذة الذين يجدون انه يمكن الإعتماد على الإرشاد النفسي في بعض الحالات فالتعامل مع المراهق يحتاج إلى مواجهة التغير الفيزيولوجي و إثبات الذات و الإستقلال، و الراشد يتطلب إختيار مناسب للبرامج حسب حالة التلميذ .

**السؤال الثاني:** ما هي الطريقة التي تتبعها في الإرشاد النفسي ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة الطريقة المتبعة في التعامل مع المراهق .

المجموع	الطريقتين معا	الأمر	الحوار	الطريقة المتبعة للإرشاد النفسي
20	06	00	14	عدد الأساتذة
%100	%30	00	%70	النسبة

**الجدول رقم (17) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .**



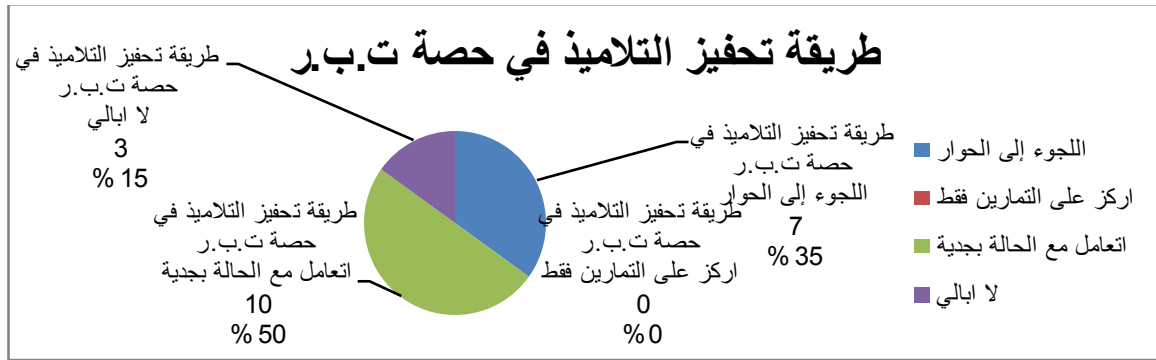
**الشكل رقم (14) يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في الإرشاد النفسي .**

**تحليل ومناقشة النتائج:** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 70% من الأساتذة يجدون أن الطريقة المتبعة في الإرشاد النفسي هي طريقة الحوار، وهذا لدورها الفعال في تحفيز المراهقين وتوعيتهم والى فتح سبل المناقشة وإعطاء الرأي وترك المجال لهم من أجل التعبير عن أنفسهم وقدراتهم والى سهولة التواصل بالحوار بين الأستاذ والتلميذ، أما نسبة 70% الذين اختاروا استعمال أسلوب الحوار والأمر معا في الإرشاد النفسي، فهذا يرجع إلى تخوفهم من إفلات زمام الأمور من أيديهم بسبب التغييرات التي تحدث في فترة المراهقة التي يمر بهت التلاميذ لذا من الضروري في بعض الأحيان من استعمال أسلوب السيطرة من أجل السير الجيد للحصة وخلق الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ

**السؤال الثالث:** ماذا تفعل لتحفيز التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة طريقة تحفيز الأستاذ للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وزيادة دافعيتهم .

المجموع	لا أبالي	أتعامل مع الحالة بجدية	أركز على التمارين فقط	اللجوء إلى الحوار	طريقة تحفيز التلاميذ في حصة ت.ب.ر
20	03	10	00	07	عدد الأساتذة
%100	%15	%50	00	%35	النسبة

**الجدول رقم (18) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .**



**الشكل رقم (15) يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في تحفيز التلاميذ .**

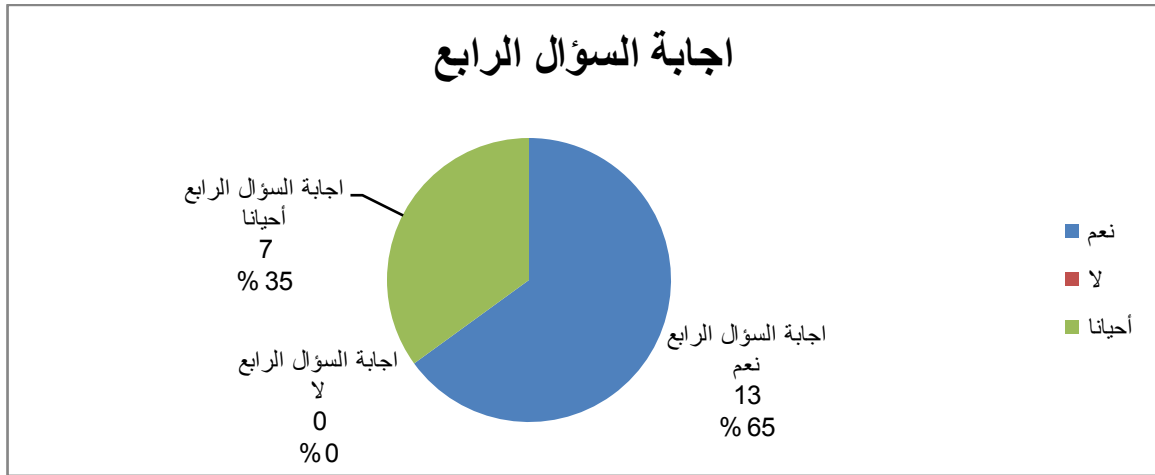
**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول رقم (18) نستنتج أن نسبة 50% من عينة الأساتذة يتعاملون بكل جدية في تحفيز التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى وعيهم التام بالقوى الداخلية المخزونة لدى المراهقين والتي تتطلب قليلا من التحفيز من أجل إدراك هذه القوى الشخصية المشتقة من الإنجاز الذاتي المرتبطة بإجراءات السيطرة المهارية و التنافسية، و المعرفية، و الخطئية، و التحدي البدني. أما نسبة 35% الذين يعتمدون على الحوار فهذا وحده غير كافي في تحفيز التلاميذ نظرا للطاقات الهائلة التي يكتسبها المراهق والى المواهب والاستعدادات الكبيرة لذلك فلا بد من استعمال طرق وأساليب أخرى أحدث تطورا من أجل التأثير عليه ودفعه إلى انجاز الأفضل، أما نسبة 15% من الاساتذة الذين لا يبالون بتحفيز التلاميذ فهذا يبين إهمال الأستاذ لهذا العنصر الهام لإبراز المواهب الشابة ويبين نقص التأطير وعدم الشعور بالمسؤولية الموكلة إليه لأنه يتعامل مع أخطر وأفضل فئة في المجتمع ألا وهي المراهقة .

**السؤال الرابع:** في رأيك هل الإرشاد النفسي يرفع من دافعية الإنجاز وأداء التلاميذ ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة دور الإرشاد النفسي في الرفع من دافعية الإنجاز

هل الإرشاد النفسي يرفع من دافعية الإنجاز	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد الأساتذة	13	00	07	20
النسبة	%65	00	%35	%100

**الجدول رقم (19) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .**



**الشكل رقم (16) يمثل نسبة الإرشاد النفسي للرفع من دافعية الانجاز .**

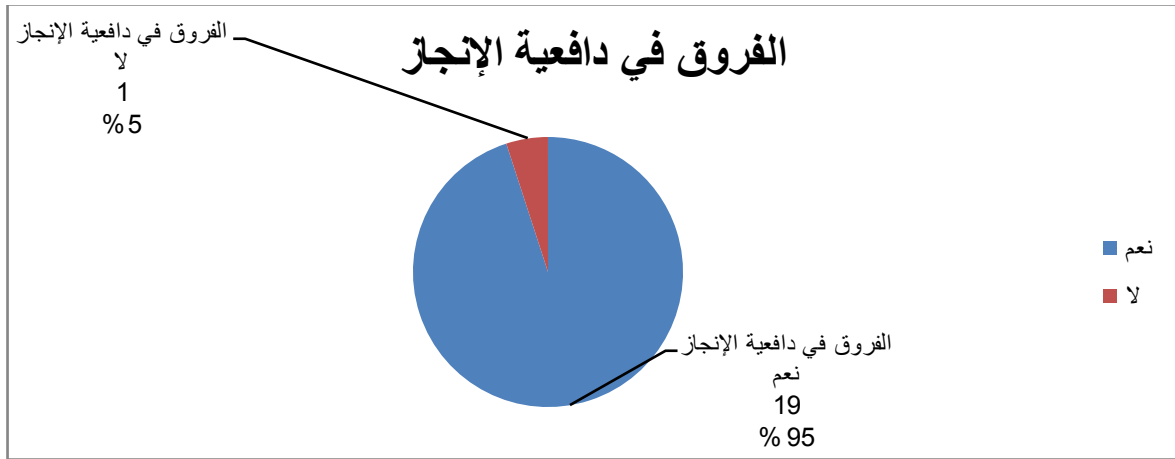
**تحليل ومناقشة النتائج:** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 65 % من الأساتذة يجدون أن الإرشاد النفسي له دور في رفع دافعية الانجاز وأداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، لأنه في المجال التعليمي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية العمل على إستشارة دافعية المراهقين نحو الإستفادة من الخدمات الإرشادية و الإستشارات النفسية ، فالإرشاد النفسي المدرسي يساهم في زيادة الدافعية للإنجاز المدرسي و من ضمنها التحصيل ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية التي تعتبر الوسط الأمثل لإكتشاف المواهب الرياضية الناشئة ، أما نسبة 35% من الاساتذة الذين يجدون إن الإرشاد النفسي له دور في بعض الأحيان في الرفع من دافعية الإنجاز ، فهذا راجع إلى تقبل المراهق إلى الإرشاد لأنه يشترط في نجاح عملية التوجيه و الإرشاد أن يكون الفرد مستعدًا لها و يشعر بالحاجة إليها، كما عليه أن يتوقع الإستفادة منها.

**السؤال الخامس:** هل هناك فروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة الفروق في دافعية الإنجاز .

المجموع	لا	نعم	الفروق في دافعية الإنجاز
20	01	19	عدد الأساتذة
%100	%05	%95	النسبة

**الجدول رقم (20) يمثل نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس**



**الشكل رقم (17) يمثل الفروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.**

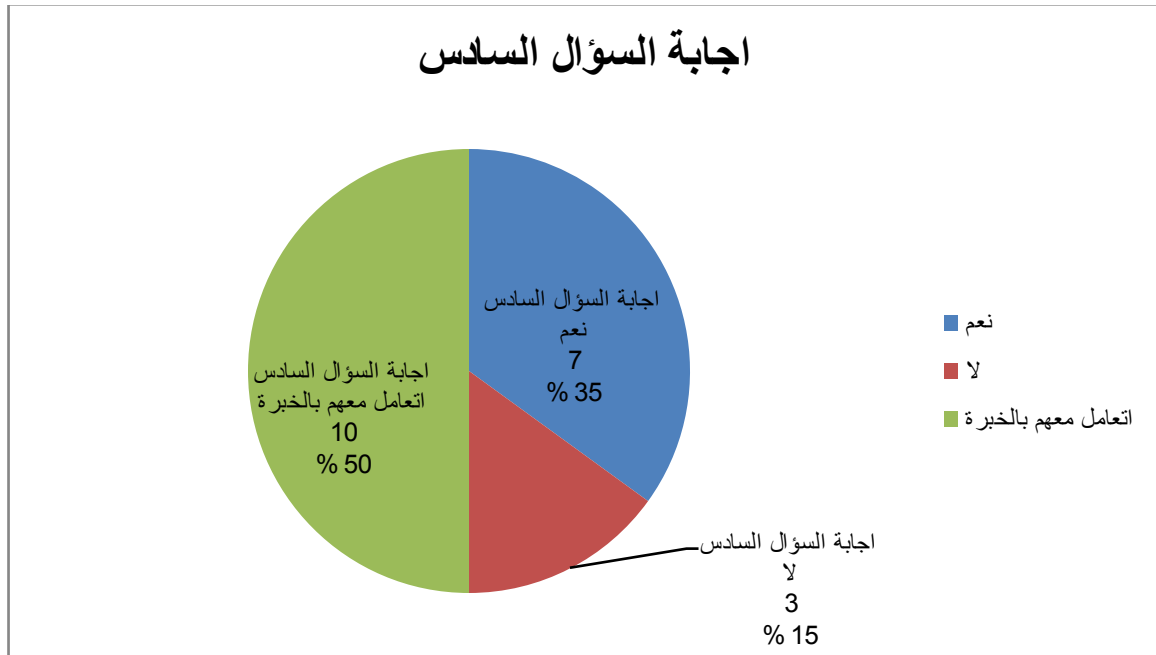
**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (20) نستنتج أن نسبة 95% من الأساتذة أقرروا بأن هناك فروق فردية في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وهذا لأن كل مراهق له شخصيته التي تميزه عن باقي التلاميذ، فحاجات التلميذ و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من تلميذ لآخر بسبب العوامل الوراثية و الخصائص المكتسبة من البيئة الاجتماعية و البيئة الرياضية التي يوجد بها، والتي تعبر عن حالة النشاط والاستعداد النفسي لكل مراهق. أما نسبة 5% من الأساتذة الذين لا يجدون فروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ فهذا يرجع إلى عدم التسطير الجيد في البرنامج التعليمي لهذا الأستاذ وعدم محاولته إلى خلق نوع من التنافس وتحفيز التلاميذ على بذل أقصى جهد لديهم من أجل إثبات الذات، ويرجع إلى نقص التأطير .

**السؤال السادس:** هل تقومون ببحث وتطبيق أحدث الأساليب في إرشاد وتوجيه ميولات واستعدادات التلاميذ؟

**الغرض من السؤال:** معرفة اهتمام الأستاذ وإطلاعه على أحدث أساليب الإرشاد والتوجيه .

المجموع	أتعامل معهم بالخبرة	لا	نعم	البحث وتطبيق أحدث الأساليب في الإرشاد النفسي
20	10	03	07	عدد الأساتذة
%100	%50	%15	%35	النسبة

**الجدول رقم (21) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس.**



**الشكل رقم (18) يمثل نسبة البحث عن أحدث الأساليب في الإرشاد النفسي .**

**تحليل ومناقشة النتائج:** نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 50% من الأساتذة يتعاملون بالخبرة في إرشاد وتوجيه التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا لان أحدث الأساليب لا تكفي وحدها في تقديم الإرشاد والتوجيه للمراهق بل زيادة على ذلك لا بد من توفر عنصر الخبرة ، وهذا للتعامل الجيد مع المراهق الذي هو عبارة عن قنبلة موقوتة لا نعرف وقت انفجارها إلا عند الأستاذ المحنك الذي هو واثق من نفسه ومن إيصال التلميذ إلى أرقى المستويات .

## 2- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالتلاميذ:

### 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول : في هذا المحور سوف نحاول معرفة طبيعة

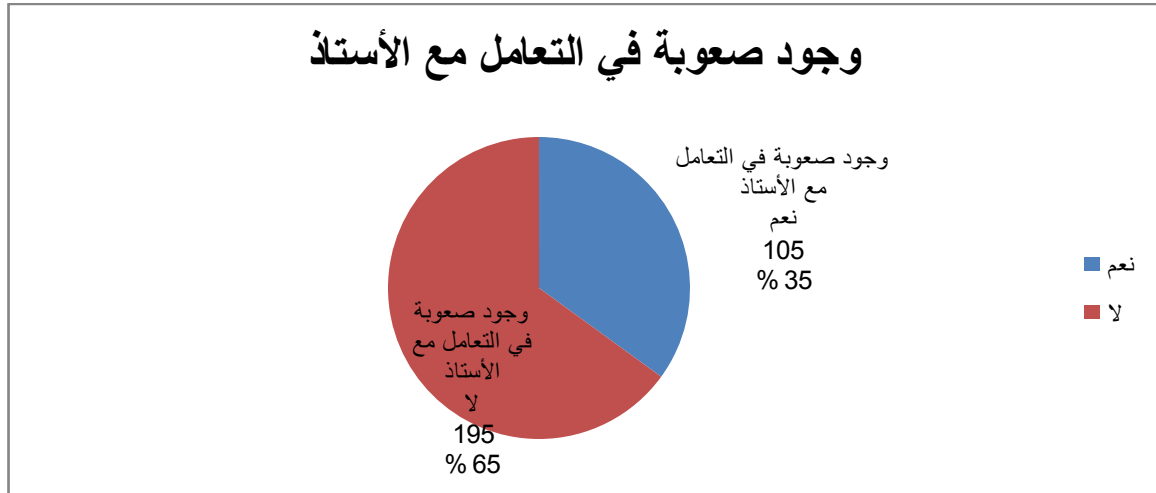
التكوين الذي تلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول : هل تجد صعوبة في التعامل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة كفاءة تأطير الأستاذ في التعامل مع التلميذ

المجموع	لا	نعم	وجود صعوبة في التعامل مع الأستاذ
300	195	105	عدد التلاميذ
100%	%65	%35	النسبة

الجدول رقم (22) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول



الشكل رقم (19) يوضح صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر.

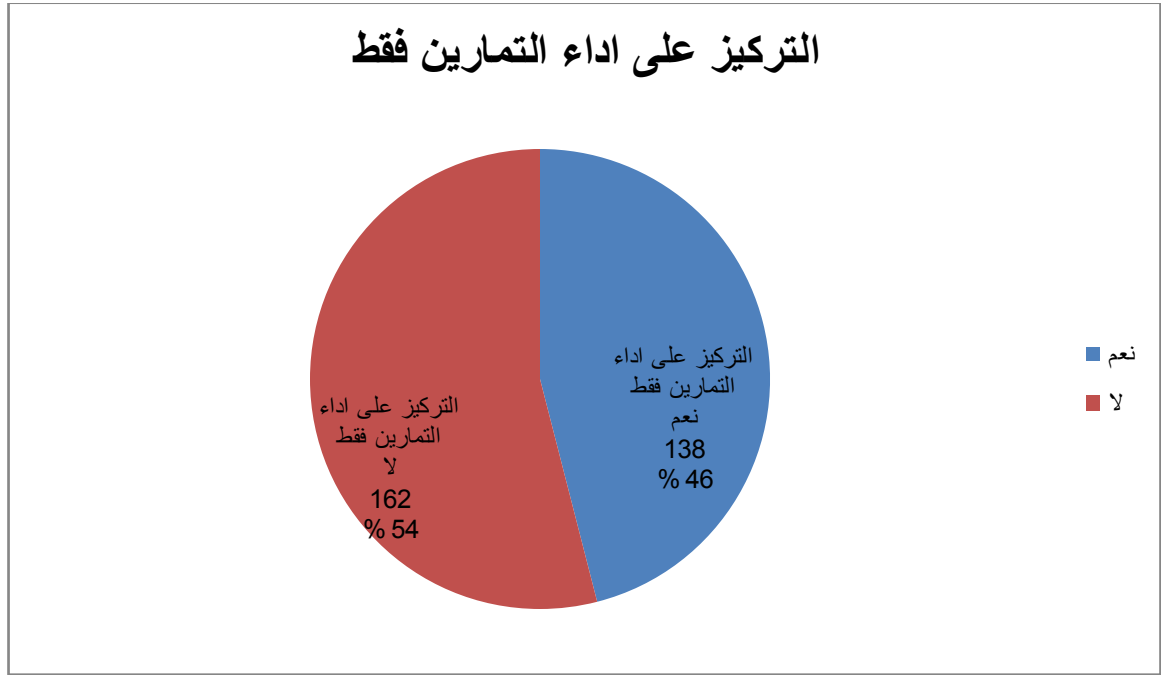
تحليل ومناقشة النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (22) تبين أن نسبة 65% من التلاميذ لا يجدون صعوبة في التعامل مع الأستاذ وهذا للطريقة الجيدة التي يتبعها الأستاذ في التعامل معهم .والى فهمه الصحيح لفئة المراهقة التي يتعامل معها هذا يبين الكفاءة المهنية والخبرة التي اكتسبها خلال مسيرته في ميدان التعليم ، أما نسبة 35% يجدون صعوبة في التعامل مع الأستاذ وهذا بسبب عدم كفاءة الأستاذ وانتهاجه لأساليب قديمة أو غير مناسبة في التعامل وعدم معرفته لفترة المراهقة التي تحدث فيها عدة تغيرات جسمية ونفسية ومزاجية مما يؤدي إلى التفاعل أما بالإيجاب وبالسلب .



**السؤال الثاني:** هل يركز أستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء التمارين فقط؟  
**الغرض من السؤال:** معرفة حدود التعامل مع المراهق .

المجموع	لا	نعم	تركيز الأستاذ على أداء التمارين فقط
300	162	138	عدد التلاميذ
100%	%54	%46	النسبة

الجدول رقم (23) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .



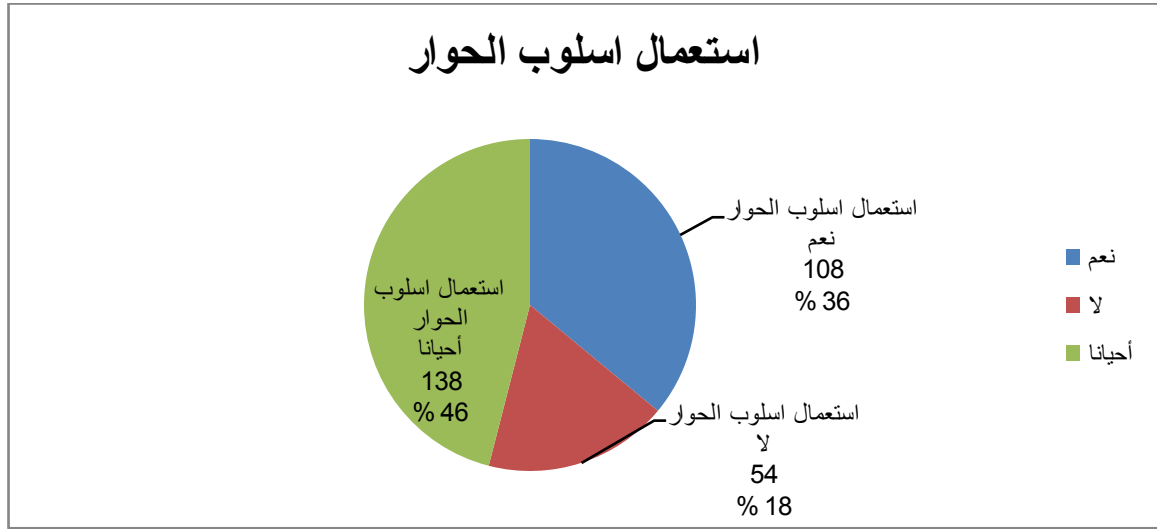
الشكل رقم (20) يوضح نسبة أستاذ ت.ب.ر على أداء التمارين.

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 23 ) نستنتج أن نسبة 54% من الأساتذة لا يركزون على أداء التمارين فقط . وهذا راجع إلى وعيهم بأهمية الجانب البدني والتقني وخاصتا الجانب النفسي الذي يلعب دورا هاما في التحضير للحصة وبالضرورة في هذه الفترة الهامة من فترات الإنسان وما تحملها من قدرات فكرية وبدنية وطاقات كامنة عظمى . أما نسبة 36% من الاساتذة الذين يركزون على التمارين فقط ،راجع للصعوبة التي يتلقاها الأستاذ في التحكم في مجموعة المراهقين فيلجا إلى أسلوب السيطرة أي هو يقوم بإعطاء التمارين والتلاميذ ينفذون ما يطلب منهم دون نقاش وهذا يبين نقص الخبرة والتكوين الذي تلقاه لذا تصاحبه مشاكل متتالية في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية .

**السؤال الثالث:** هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الحوار معك خلال الحصة ؟  
**الغرض من السؤال :** ما مدى استعمال الأستاذ لأسلوب الحوار في الحصة .

المجموع	أحيانا	لا	نعم	استعمال الأستاذ أسلوب الحوار في الحصة
300	138	54	108	عدد التلاميذ
%100	%46	%18	%36	النسبة

**الجدول رقم (24) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .**



**الشكل رقم ( 21) يوضح نسبة استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية للحوار.**

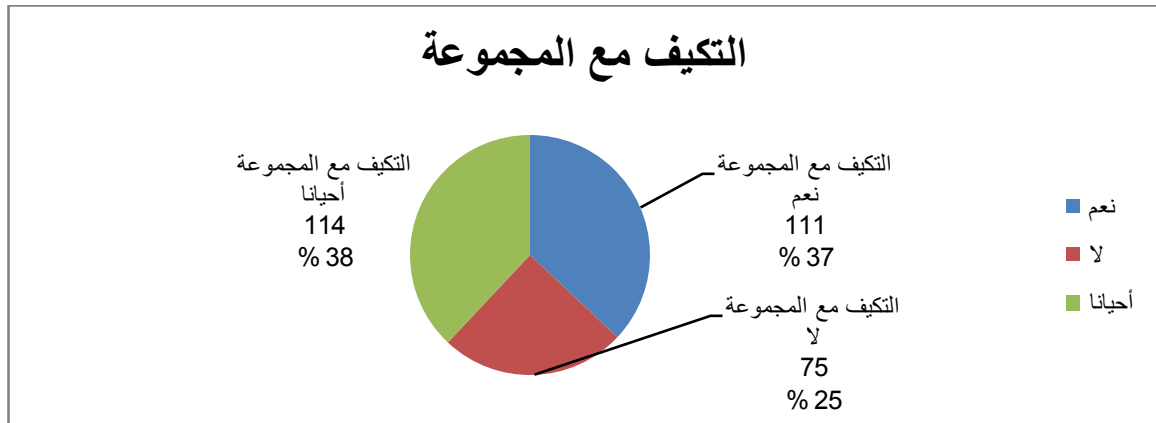
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 24) نستنتج أن نسبة 46% من الأساتذة يستعملون أسلوب الحوار بعض الأحيان ، وهذا راجع إلى تكوينهم الناقص في المجال النفسي والى عدم وعيهم لأهميته في تحفيز المراهق لن المراهق في هذه المرحلة هو في حاجة ماسة إلى من ينصحه والتحدث إليه باستمرار حتى لا يضيع عن باقي المجموعة ، أما نسبة 36% من الأساتذة يلجؤون إلى استعمال أسلوب الحوار وهذا لو عيهم الجيد بأهمية المجال النفسي ودوره في التأثير على المراهقين رغم كل الصعوبات التي قد تعترض طريق الأستاذ لكن درايته بهذا المجال وخبرته في الميدان تجعله يسيطر على التعامل معهم ، أما نسبة 18% الذين لا يستعملون أسلوب الحوار راجع إلى عدم اهتمام الأستاذ لما يدور حوله فيكون همه الشاغل هو إتمام الوقت المخصص للحصة ولا يبالي بمن حوله ، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق .

**السؤال الرابع:** هل يتعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية بطريقة مختلفة مع زملائك الذين يجدون صعوبة في التكيف مع المجموعة؟

**الغرض من السؤال:** معرفة كفاءة الأستاذ في التعامل مع المراهقين الذين يجدون صعوبة في التكيف .

تعامل الأستاذ مع الذين يجدون صعوبة في التكيف مع المجموعة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد التلاميذ	111	75	114	300
النسبة	%37	%25	%38	%100

**الجدول رقم (25) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .**



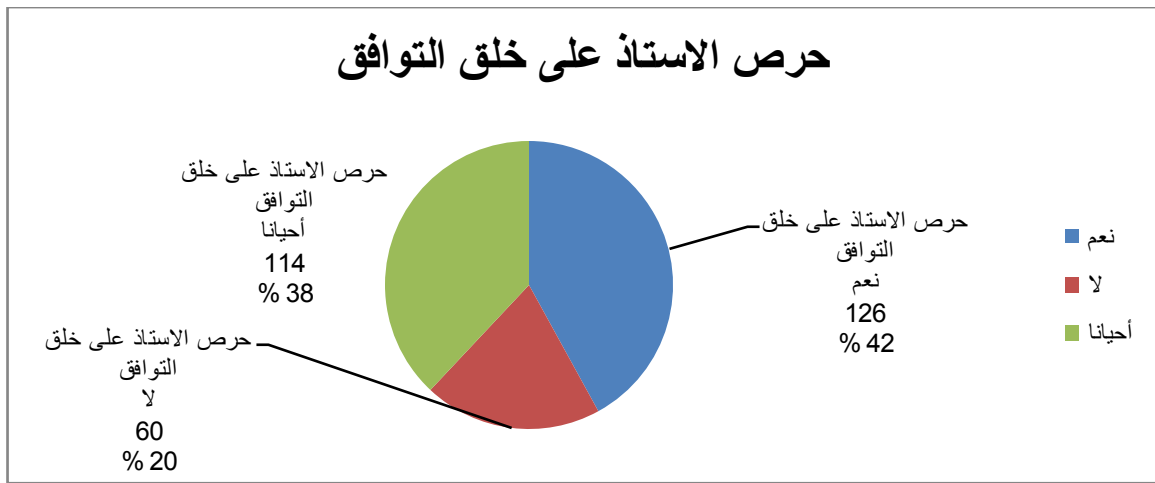
**الشكل رقم (22) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع.**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 25 ) نستنتج أن نسبة 38% من أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعاملون أحيانا بطريقة خاصة مع التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف مع المجموعة . وهذا لعدم إدراكه للأهمية الكبيرة لهذه الفئة من التلاميذ ومحاولة إدماجهم في التكيف مع المجموعة، إذا يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ ، أما نسبة 37% الذين يتعاملون بطريقة مختلفة مع هؤلاء التلاميذ وهذا راجع لحب الأستاذ لعمله ومحاولة فهم كل ما يدور من حوله فهو الذي يساعد على اكتشاف قدراتهم والسمود والتكيف ومواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة حياتهم ، أما نسبة 25% من الاساتذة الذين لا يتعاملون مع الحالة فهذا راجع إلى ضعف شخصية الأستاذ و ضعف تأطيره في المجال النفسي

**السؤال الخامس:** هل يحرص أستاذ التربية البدنية والرياضية على انسجام التلاميذ في الحصة ؟  
**الغرض من السؤال:** معرفة مقدار حرص الأستاذ على خلق التوافق والانسجام في الحصة .

التوافق والانسجام في الحصة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التلاميذ	126	60	114	300
النسبة	%42	%20	%38	%100

**الجدول رقم (26) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .**



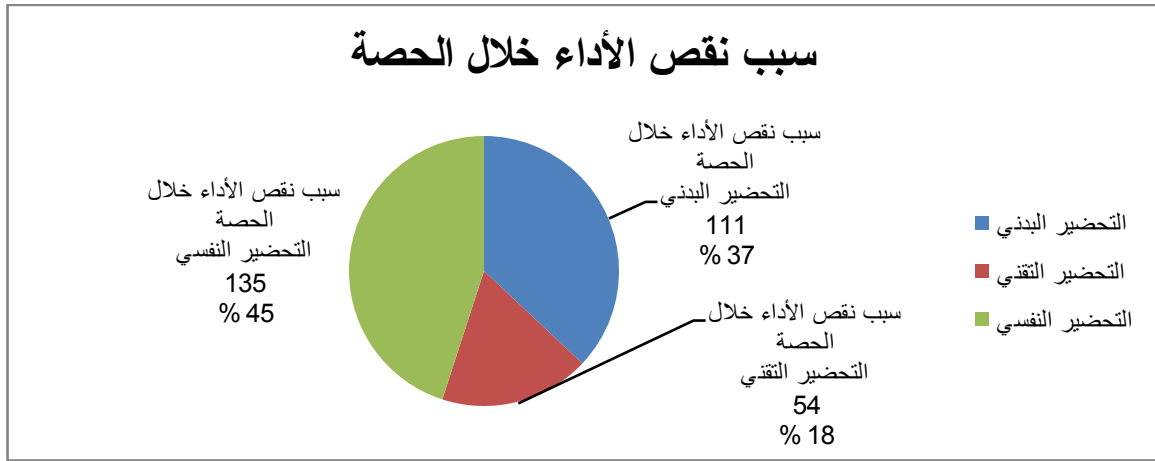
**الشكل رقم (23) يوضح نسبة حرص الأستاذ على انسجام التلاميذ في حصة .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم (26) نستنتج أن نسبة 42% تبين حرص أستاذ التربية البدنية والرياضية على انسجام التلاميذ خلال الحصة ، وهذا لإدراكه لأهمية الانسجام بين التلاميذ ودوره في خلق التفاعل والنشاط المستمر خلال الحصة لما تحمله مرحلة المراهقة من تغيرات وتفاعلات تتأثر بأي شيء يقودهم إلى المرح ، أما نسبة 20% من الأساتذة لا يحرصون على الانسجام لجهلهم لطريقة التعامل مع المراهق وهذا لنقص التكوين الذي تلقاه أو إلى عدم تكوينه حيث كان في الماضي الإهتمام بالمجال النفسي قليل ، أما نسبة 38% يحرصون في بعض الأحيان على انسجام التلاميذ في الحصة وهذا محاولتنا منهم إلى انتهاج طرق جديدة للتفاعل مع التلاميذ وذلك باستعمال بعض النشاطات التنافسية وهذا من أجل كسر الملل وخلق روح من الإستمتاع وتفرغ ما يخزنوه من طاق نظرا لأن مرحلة المراهقة هي مفعمة بالحيوية والنشاط .

**السؤال السادس:** إلى ماذا يرجع نقص أداءك خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة أسباب تدني أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع	التحضير النفسي	التحضير التقني	التحضير البدني	سبب نقص الأداء خلال الحصة
300	135	54	111	عدد التلاميذ
%100	%45	%18	%37	النسبة

**الجدول رقم (27) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس ..**



**الشكل رقم (24) يوضح على أي أساس يرجع نقص الأداء لدى التلاميذ .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (27) نستنتج أن نسبة 45% من التلاميذ يرجع نقص أدائهم إلى نقص التحضير النفسي بدرجة أولى، وهذا راجع لإهمال بعض الأساتذة للجانب النفسي في التعامل مع المراهقين وتأثيره الإيجابي في تحفيزهم لأداء جيد ومرتفع كما لا ننسى أن المرحلة التي يمر بها التلاميذ هي مرحلة صعبة وفي نفس الوقت سهلة لتوفرها على طاقات وانفعالات عليا ويمكن للأستاذ الناجح أن يتعامل معها بكل سلاسة وثقة، أما نسبة 37% و 18% من التلاميذ يرجع نقص أدائهم إلى التحضير البدني والتقني وهذا بسبب إهمال الأستاذ لهذه الجوانب أو لقلة معرفته بالطرق الحديثة في تطوير المهارات البدنية و التقنية أو لعدم توفر الإمكانيات في المؤسسة أو لتركيزه على أداء الحصة دون التطرق إلى ابتكار وتطوير الصفات البدنية للمراهق رغم انه في هذه المرحلة يكون التلميذ عبارة عن عجينة هشة تصنع منها ما تشاء ومتى تشاء.

## 2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : في هذا المحور نحاول معرفة علاقة التلاميذ

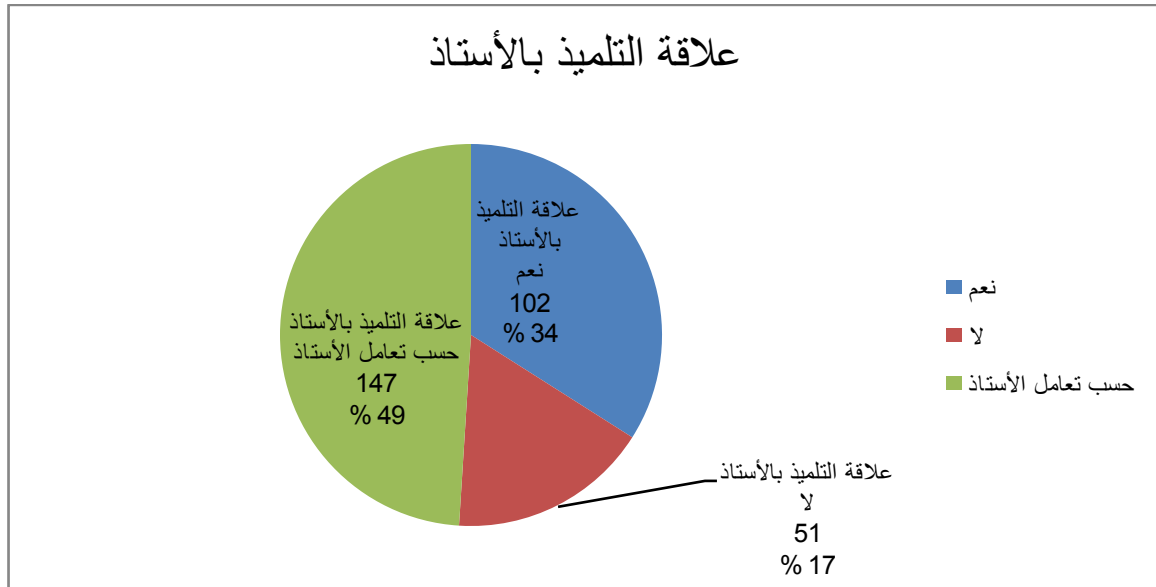
بأستاذ التربية البدنية والرياضية .

**السؤال الأول:** هل علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف عن باقي الأساتذة ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة خصوصية أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة .

علاقة التلميذ بأستاذ ت.ب.ر.	نعم	لا	حسب تعامل الأستاذ	المجموع
عدد التلاميذ	102	51	147	300
النسبة	%34	%17	%49	%100

الجدول رقم (28) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .



الشكل رقم (25) يوضح نسبة علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة.

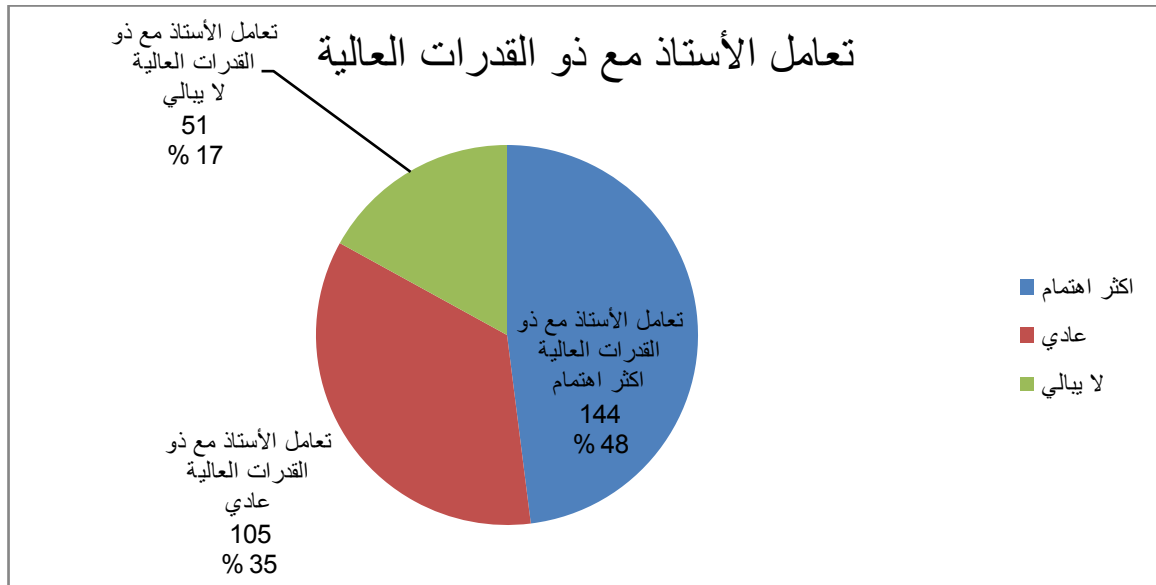
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن نسبة 34% من التلاميذ تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة ، وهذا راجع إلى طابع الحصة الذي يتميز بالاحتكاك والتفاعل بينهم وتأثر التلميذ (المراهق) بشخصية الأستاذ وهذا لحبهم للرياضة ، فهو يعتبر القدوة أمامهم وله قدرة اكبر على التأثير فيهم وتوجيههم ، أما نسبة 17% من التلاميذ لا تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة وهذا للطريقة الجافة التي يتعامل بها والى استعماله لأسلوب السيطرة في أداء الحصة مما يجعل التلميذ حضوره إجباري من اجل العيادات فقط ، أما نسبة 49% يكون اختلاف علاقتهم بالأستاذ حسب تعامله معهم أي انه إذا كان متمكن من نفسه من الناحية المعرفية وطريقته الجيدة في التعامل

، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ ، وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا كان الأستاذ يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعدوانية والانحراف .

**السؤال الثاني:** هل امتلاكك لقدرات بدنية ومهارية تجعل معاملة الأستاذ لك ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة توفر القدرات البدنية و المهارية وأثرها على تعامل الأستاذ للتلميذ .

المجموع	لا يبالي	عادي	أكثر اهتمام	القدرات البدنية والمهارية وتعامل الأستاذ
300	51	105	144	عدد التلاميذ
%100	%17	%35	%48	النسبة

**الجدول رقم (29) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .**



**الشكل رقم (26) يوضح كيفية معاملة أستاذ ت.ب.ر لذوي المهارات والقدرات البدنية.**

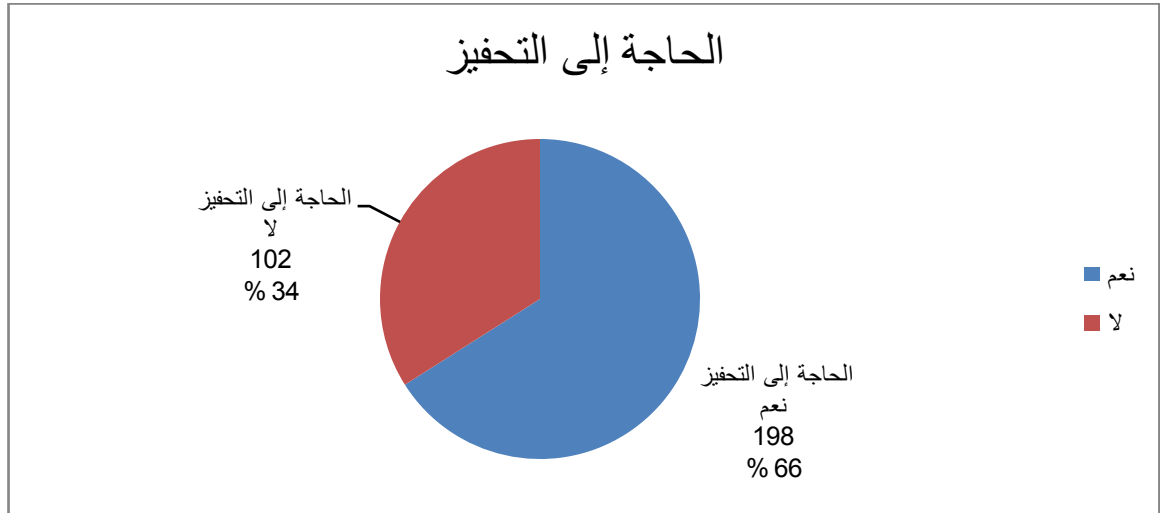
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 29 ) نستنتج أن نسبة 48% من أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعاملون بأكثر اهتمام مع التلاميذ ذوي القدرات والمهارات البدنية ، وهذا لوعيه التام بأهمية القدرات البدنية والمهارية والعمل على تطويرها من أجل محاولة الوصول بهذا المراهق إلى أعلى المستويات ، أما نسبة 35 % من التلاميذ أجابوا بأن معاملة الأستاذ تكون عادية وهذا راجع لتأطيرهم النفسي المتوسط وعدم وعيهم بالتغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة ومحاولة التلميذ إلى إثبات الذات وحب الاستطلاع والتفوق ، أما نسبة 17 % لا يبالي الأستاذ بالتلاميذ ذو القدرات البدنية وهذا لإنعدام المسؤولية وضعف تكوين الأستاذ مما يؤدي إلى توتر العلاقة وبالتالي يكره التلميذ الرياضة بسبب أستاذها .



**السؤال الثالث:** هل أنت في حاجة إلى التحفيز من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة مدى حاجة التلميذ إلى تحفيز أستاذه .

المجموع	لا	نعم	الحاجة إلى التحفيز من طرف الأستاذ
300	102	198	عدد التلاميذ
100%	%34	%66	النسبة

**الجدول رقم (30) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .**



**الشكل رقم (27) يوضح نسبة حاجة التلاميذ إلى التحفيز من طرف الأستاذ.**

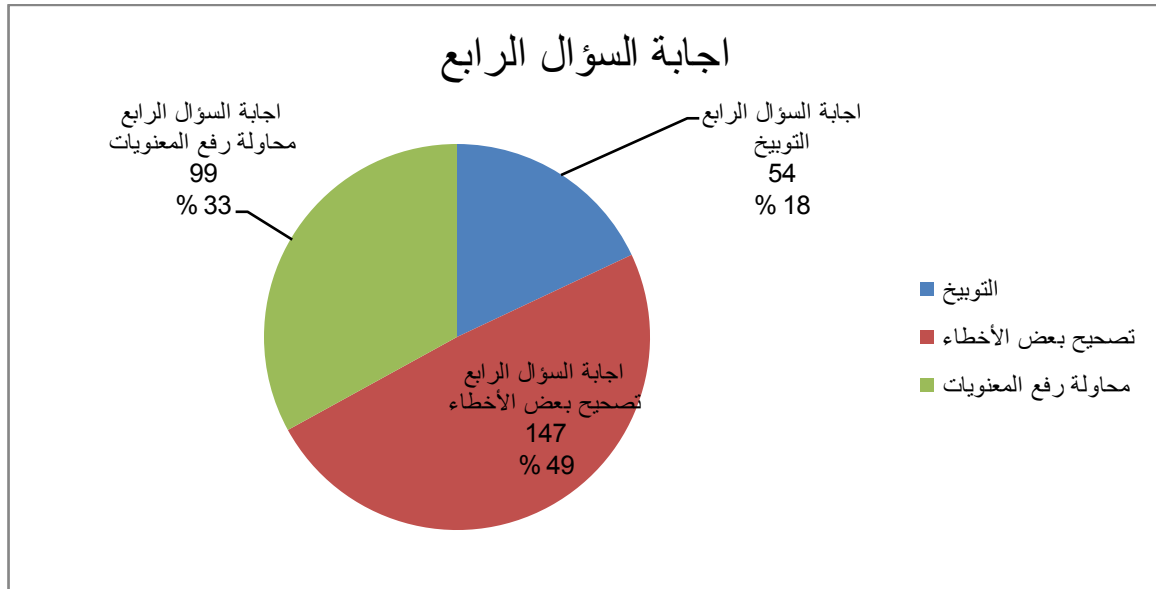
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم (30) نستنتج أن نسبة 66% من التلاميذ هم في حاجة إلى التحفيز من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ، وهذا لحاج المراهق دوما إلى الدعم والمساندة والتحفيز والإرشاد من طرف أستاذه للتقليل من الضغوط النفسية خاصة وان أستاذ ت.ب.ر هو القدوة الأولى بالنسبة للمراهق ومحاولة تقليده في جميع المظاهر ( لباس، كلام، تعامل، ... الخ ) فهو يعتبر القدوة أمامهم وله قدرة أكبر على التأثير فيهم وتوجيههم ، ويساعدهم على اكتشاف قدراتهم والصمود والتكيف ومواجهة الإتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها ، أما نسبة 34% من التلاميذ الذين أجابوا أنهم ليسوا بحاجة إلى تحفيز الأستاذ وهذا لثقتهم الزائدة في النفس وخاصة في مرحلة المراهقة حيث تكثر الرغبة في إثبات الذات والاستقلالية عن الآخرين ومحاولة تقرير مصيرهم بأنفسهم دون الاعتماد على الغير .

السؤال الرابع: ماهي المعاملة التي تتلقاها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما لا تقوم بانجاز جيد؟

الغرض من السؤال : معرفة كيف يعالج الأستاذ تدني مستوى التلاميذ الذين لا يقومون بانجاز جيد .

المجموع	محاولة رفع المعنويات	تصحيح بعض الأخطاء	التوبيخ	معاملة الأستاذ للتلميذ الذي لا يقوم بانجاز .
300	99	147	54	عدد التلاميذ
%100	%33	%49	%18	النسبة

الجدول رقم (31) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع ..



الشكل رقم (28) يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ عندما لا يقومون بانجاز جيد.

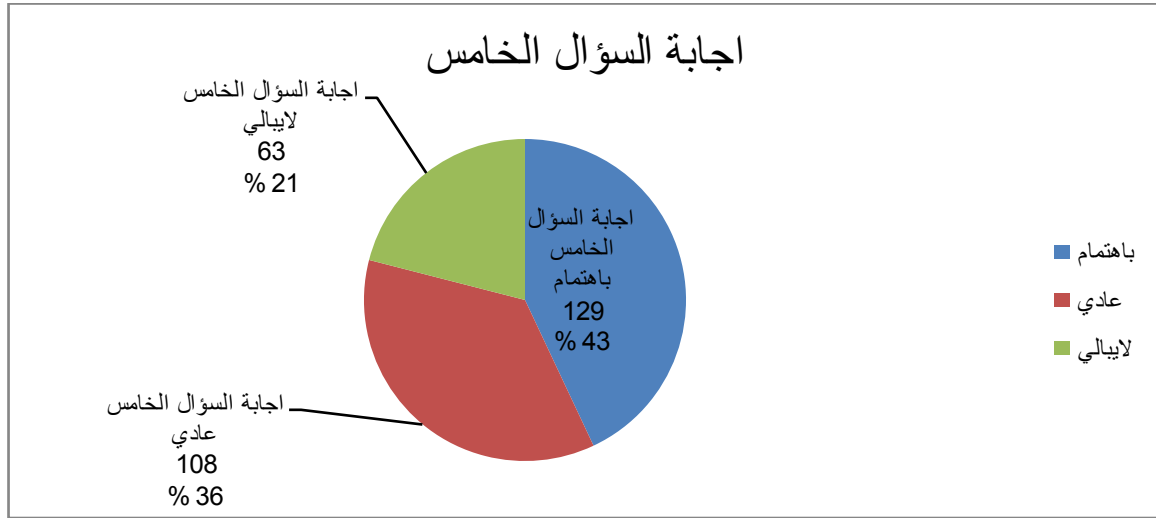
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن نسبة 49% من الأساتذة يميلون إلى تصحيح الأخطاء عند إخفاق التلميذ في الأداء، وهذا للخبرة التي يكتسبها الأستاذ في التعامل مع المراهق والى حرصه الشديد على تنمية المهارات البدنية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل لرياضي المستقبل، حيث يصعب الوصول إلى مستويات رياضية جيدة في ظل غياب تصحيح الأخطاء وترك التلميذ يقوم بأداء التمارين بأخطائها، أما نسبة 33% من الأساتذة يقومون برفع معنويات التلميذ الذي يخفق في الإنجاز وهذا بفضل التكوين الجيد الذي تلقاه في المجال النفسي وطريقة تعامله الجيدة مع هذه الحالات التي تصادف الأستاذ يوميا ولا بد منه أن يتعامل معها بكل

جدية حتى يتسنى له كسب احترام وحب التلاميذ ،أما نسبة 18% الذين يقومون بتوبيخ التلميذ لإخفاقه في انجاز جيد راجع إلى السيطرة التي يفرضها هذا الأستاذ على سير الحصة والى جهله التام بصفات الفئة التي يتعامل معها (المراهقة) فيمكن بسببه يفقد التلميذ حب الرياضة والنظر إلى جميع الأساتذة على إنهم مثله ولهذا فيجب على هؤلاء الأساتذة اخذ الحيطة في تعاملهم مع المراهقين ومحاولة تعديل سلوكه من خلال عمليات التعليم والتدريب .

**السؤال الخامس :** كيف يتعامل الأستاذ معك عندما تكون غير مهياً لأداء حصة التربية البدنية الرياضية ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة تعامل الأستاذ مع التلاميذ الغير مهيين لأداء حصة ت.ب.ر .

المجموع	لايبيالي	عادي	باهتمام	تعامل الأستاذ مع التلاميذ الغير مهيين لأداء الحصة
300	63	108	129	عدد التلاميذ
%100	%21	%36	%43	النسبة

**الجدول رقم (32) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .**



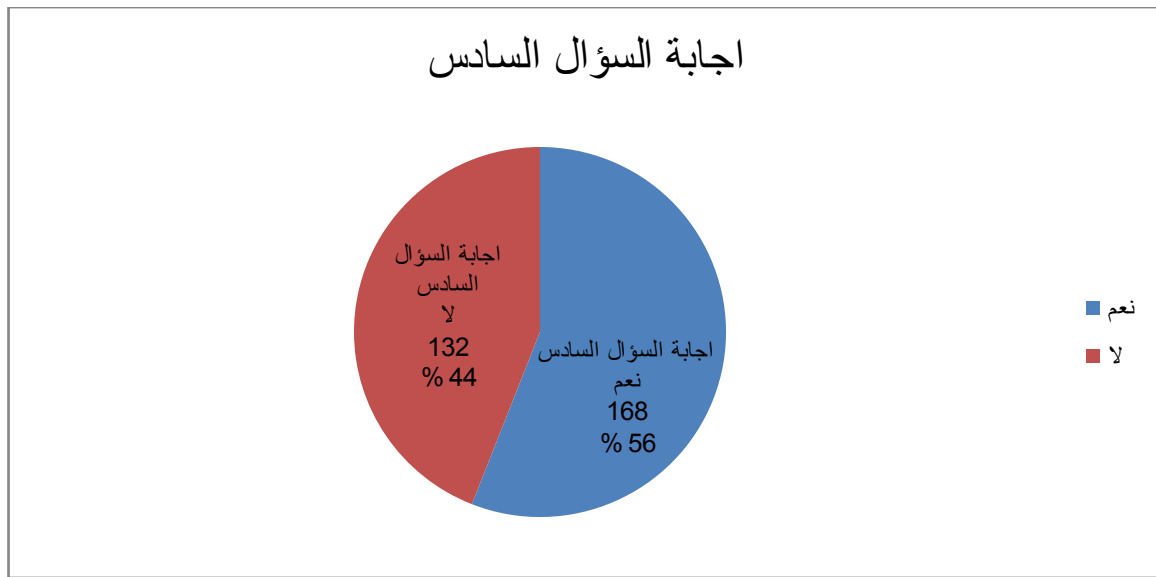
**الشكل رقم (29) يوضح معاملة أستاذ ت.ب.ر للتلميذ الغير مهياً لأداء الحصة .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن نسبة 43% من إجابات التلاميذ أن الأساتذة يتعاملون باهتمام مع التلاميذ الذين يكونوا غير مهيين لأداء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا لدرابتهم الكاملة بأن التلميذ هو أساس العملية التعليمية وبالنظر إلى فترة المراهقة التي يمرون فهو عرضة إلى تغيرات نفسية ومزاجية تجعله غير مهياً لأداء حصة ت.ب.ر ا وأن يقوم بأي عمل آخر ولهذا يجب الحرص على تهيئتهم ومساعدتهم على تخطي المشاكل ، أما نسبة 36% من الأساتذة الذين يتعاملون مع الحالة بشكل عادي، ونسبة 21% الذين لا يبالون بهذه الحالة فهذا راجع إلى جهلهم للدور الذي تلعبه حصة (ت.ب.ر) أهميتها الكبيرة في الجانب النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال استغلال الطاقة الزائدة للفرد وتبعده عن الإنعزال والإنطواء التي تنبئ بأزمات نفسية حادة، وتعالج حب الذات والأنانية كالممارسة ضمن الجماعة والتعبير عن الإنفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفها .

**السؤال السادس:** هل تنحصر علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضة داخل الحصة فقط ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة مدى علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية .

المجموع	لا	نعم	علاقة التلميذ بأستاذ ت.ب.ر.تنحصر داخل الحصة فقط
300	132	168	عدد التلاميذ
100%	%44	%56	النسبة

**الجدول رقم (33) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .**



**الشكل رقم (30) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن 56% من العينة تنحصر علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط ، وهذا راجع إلى نقص التفاعل بين التلميذ وأستاذه وهذا بسبب الطريقة الجافة التي ينتهجها ولهذا فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والإحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق ، أما نسبة 44% من العينة لا تنحصر علاقتهم داخل الحصة فقط وذلك لتوفر عنصر التشويق والمرق في هذه الحصة وبالتالي نجاح الطريقة التي يعتمدها الأستاذ من أجل التأثير على مجموعة التلاميذ ( المراهقين) وهذا ما يؤدي إلى تواصل التلاميذ معه وحبهم وتعلقهم بالأستاذ والمادة في نفس الوقت .

## 2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث : في هذا المحور نحاول معرفة أهمية الإرشاد

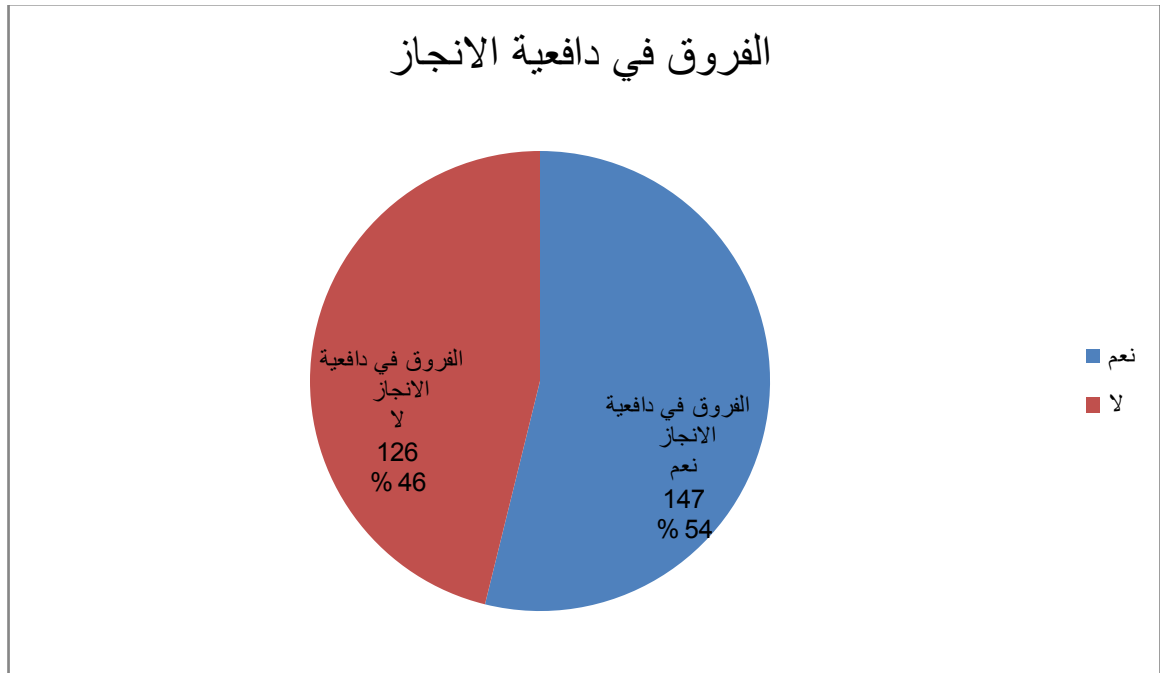
النفسي في الرفع من دافعية الإنجاز ، والفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ واستعداداتهم الشخصية وكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معها .

**السؤال الأول :** هل هناك فروق في دافعية الإنجاز بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

**الغرض من السؤال :** معرفة وجود فروق فردية في دافعية الإنجاز في حصة ت.ب.ر.

المجموع	لا	نعم	الفروق في الانجاز في حصة ت.ب.ر.
300	126	174	عدد التلاميذ
100%	%42	%58	النسبة

**الجدول رقم (34) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول.**



**الشكل رقم (31) يوضح نسبة الفروق في دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن 58% من العينة أجابوا أن هناك فروق في

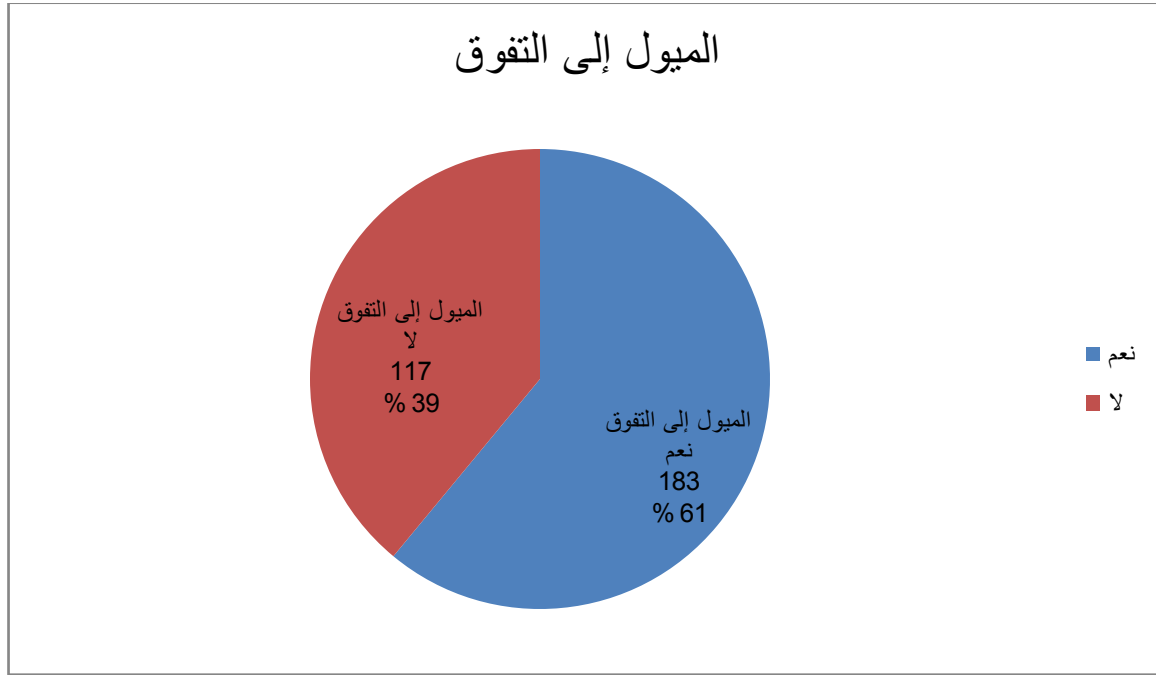
الأداء والنشاط بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، ولهذا تعتبر الفروق الفردية إحدى الأسس التي يقوم عليها علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي ، ذلك لأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسمياً و عقلياً و انفعالياً و إجتماعياً ، و لأن المراهق بحاجة إلى تفرغ الطاقة في النشاط الذي يميل إليه ، ويتعلق هذا بقدرته ومع ما يرضيه من حوله ، كما أن النشاط

الحركي تقابله الحاجة إلى الراحة وتوازن الجسم ، فالرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة و الرضا ، أما نسبة 42% من العينة الذين لا يجدون فرق في الأداء والنشاط ، فهذا راجع إلى حبهم لذاتهم ومحاولة التعبير عنها بالتفوق مما يجعلهم يعتقدون دوما أنهم هم الأقوى والأفضل في كل الميادين وهذه من الصفات الأساسية في مرحلة المراهقة ، لهذا يجب على المربي الناجح أن يتفطن إلى هذه المجموعة ومحاولة الاعتناء بها .

**السؤال الثاني:** هل التفوق الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر من أهدافك الأساسية؟  
**الغرض من السؤال:** معرفة ميول التلاميذ إلى التفوق .

المجموع	لا	نعم	ميول التلاميذ إلى التفوق
300	117	183	عدد التلاميذ
100%	%39	%61	النسبة

**الجدول رقم (35) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني.**



**الشكل رقم (32) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني.**

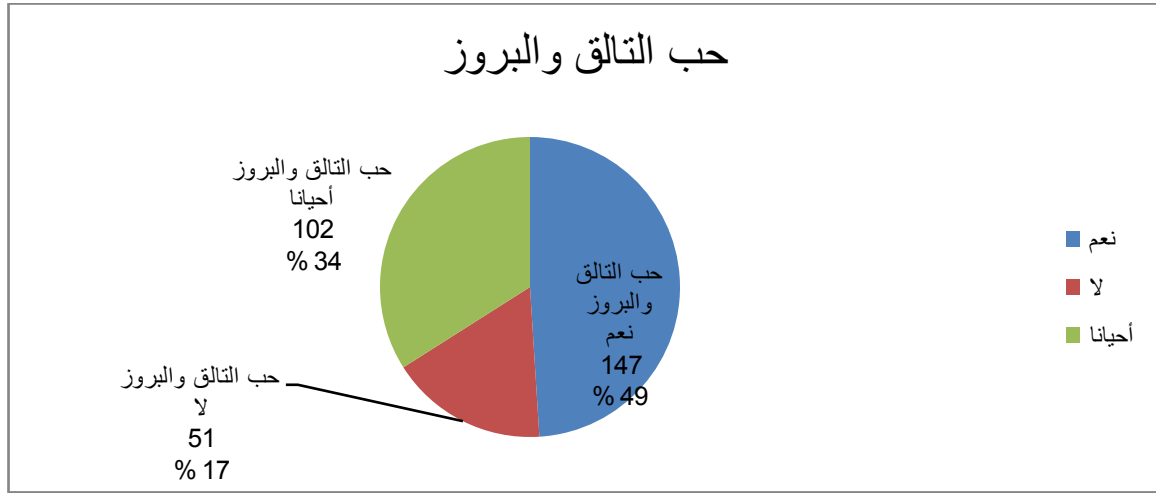
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم ( 35 ) نستنتج أن 61% من العينة أن التفوق الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية من الأهداف الأساسية لديهم ، وهذا راجع بنسبة كبيرة إلى فترة المراهقة التي يمرون بها ومن صفاتها الأساسية وهو حب التفوق واثبات الذات وهذا بإتباع شتى الطرق المهم أن يكون دائما مع الأوائل ، أما نسبة 39% من التلاميذ لا يعتبرون التفوق من أهدافهم الأساسية ، راجع إلى إهمالهم وكسلهم على أداء التمارين وعدم انجذابهم إلى الحصة بسبب اعتقادهم أنها تروحية فقط وبسبب الأسلوب الذي ينتهجه الأستاذ في التعامل معهم وفي إلقاء الحصة ، لهذا فعلى المربي الناجح أن يساهم في خلق روح التفوق في الحصة وهذا بإضفاء جو من المنافسة والألعاب التي تجعل التلميذ يحب أن يكون متفوقا .



**السؤال الثالث:** هل تحب أن تكون بارزا ومتألقا في حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة رغبة التلميذ في التآلق .

المجموع	أحيانا	لا	نعم	حب التآلق والبروز في حصة التربية البدنية والرياضية
300	102	51	147	عدد التلاميذ
%100	%34	%17	%49	النسبة

**الجدول رقم (36) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .**



**الشكل رقم (33) يوضح نسبة حب التلاميذ للبروز في حصة التربية البدنية والرياضية.**

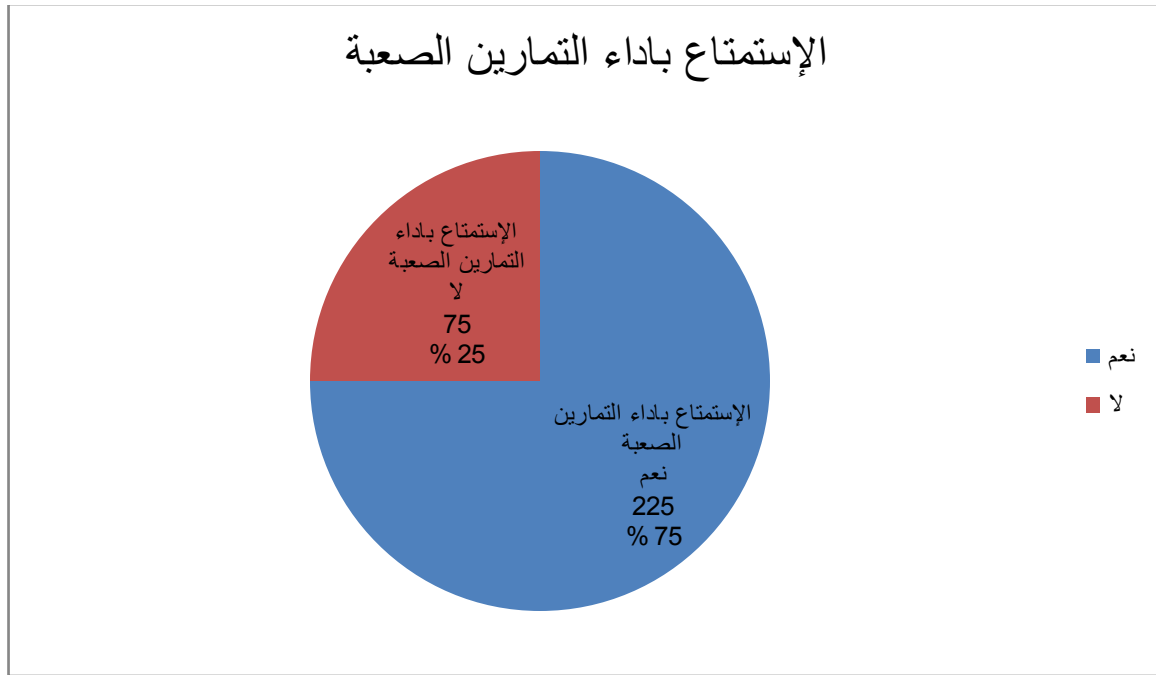
**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم (36) نستنتج أن نسبة 49% من التلاميذ لديهم رغبة في التآلق و البروز في حصة التربية البدنية والرياضية ،وهذا راجع إلى فترة المراهقة التي يمرون بها والتي فيها يمر التلميذ بعدة تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية مما يدفعه إلى حب التطلع والتآلق ، كما تولد لديه رغبة جامحة في الاستقلالية والبروز في النشاطات التي يحبها ،أما نسبة 34% من التلاميذ يرغبون في التآلق والبروز في بعض الأحيان وهذا حسب أحوالهم النفسية والبدنية والى بعض الضغوطات التي تولدها بعض المواد الأخرى ونقص تركيزهم على أداء حصة التربية البدنية والرياضية ،أما نسبة 17% لا يرغبون في التآلق والبروز وهذا بسبب الحالة النفسية ونقص الرغبة في التآلق بسبب الروتين الذي يفرضه الأستاذ في الحصة ،ولهذا فلا بد للمربي الناجح الأخذ بعين الاعتبار كل ما يساهم في رفع معنويات التلاميذ وحثهم على المشاركة في الحصة بكل روح تنافسية .

السؤال الرابع : هل تستمتع بأداء التمارين الصعبة في حصة التربية البدنية والرياضية التي لا يستطيعون زملائك بأدائها ؟

الغرض من السؤال : معرفة حماس التلاميذ لأداء التمارين الصعبة .

المجموع	لا	نعم	الاستمتاع بأداء التمارين الصعبة
300	75	225	عدد التلاميذ
%100	%25	%75	النسبة

الجدول رقم (37) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .



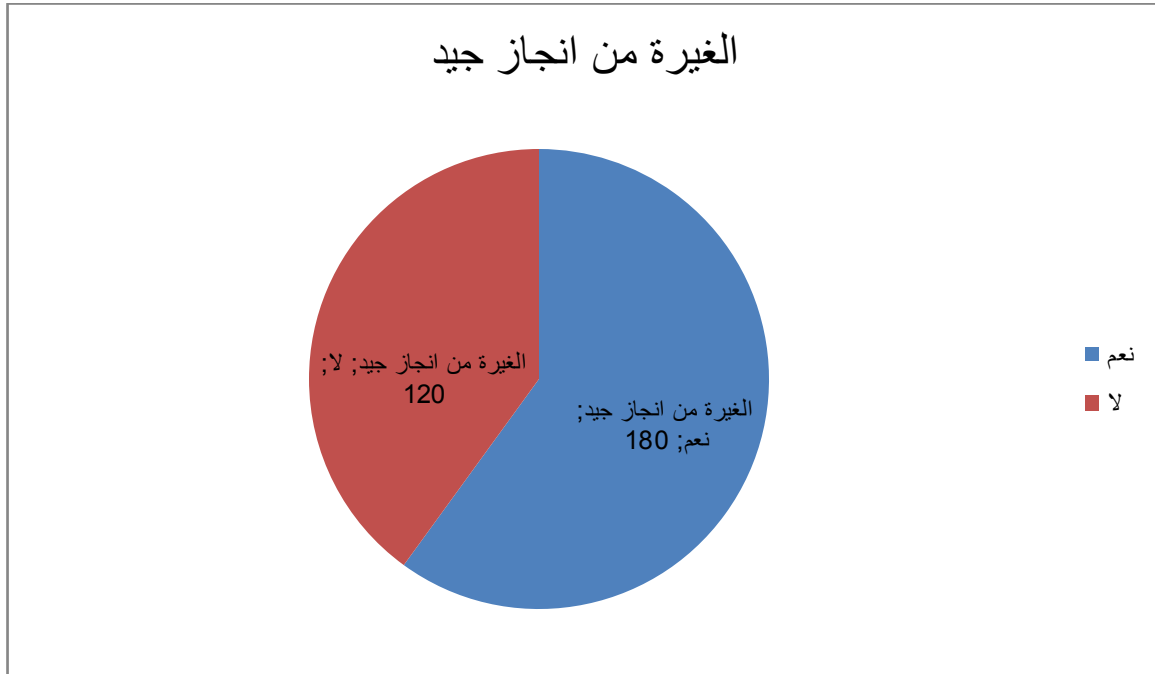
الشكل رقم (34) يوضح نسبة استمتاع التلميذ بأداء التمارين الصعبة.

تحليل ومناقشة النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (37) نستنتج أن 75% من التلاميذ يستمتعون بأداء التمارين الصعبة التي لا يستطيع زملائهم أدائها، فهذا راجع إلى رغبة المراهق في حب التباهي وإبراز الذات أمام أصدقائه وهذا بسبب الطاقات الزائدة والنشاط والحيوية التي تبرزها مرحلة المراهقة التي يمر بها التلميذ، أما نسبة 25% من التلاميذ الذين لا يستمتعون بأداء التمارين الصعبة، فهذا راجع إلى عدم حب الإنسجام والى أداء التمارين وهذا بسبب الملل داخل الحصة أو إلى عدم حب النشاط الممارس فيها، أو يرجع عدم استعدادهم إلى نقص النشاطات التنافسية التي يستهويها المراهقين .

**السؤال الخامس :** هل تحس بالغيرة من زميلك الذي يحقق انجاز في حصة التربية البدنية والرياضية؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة الإحساس بالغيرة بين التلاميذ من أجل انجاز جيد .

المجموع	لا	نعم	الغيرة بين التلاميذ من أجل انجاز جيد
300	120	180	التلاميذ
%100	%40	%60	النسبة

**الجدول رقم (38) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .**



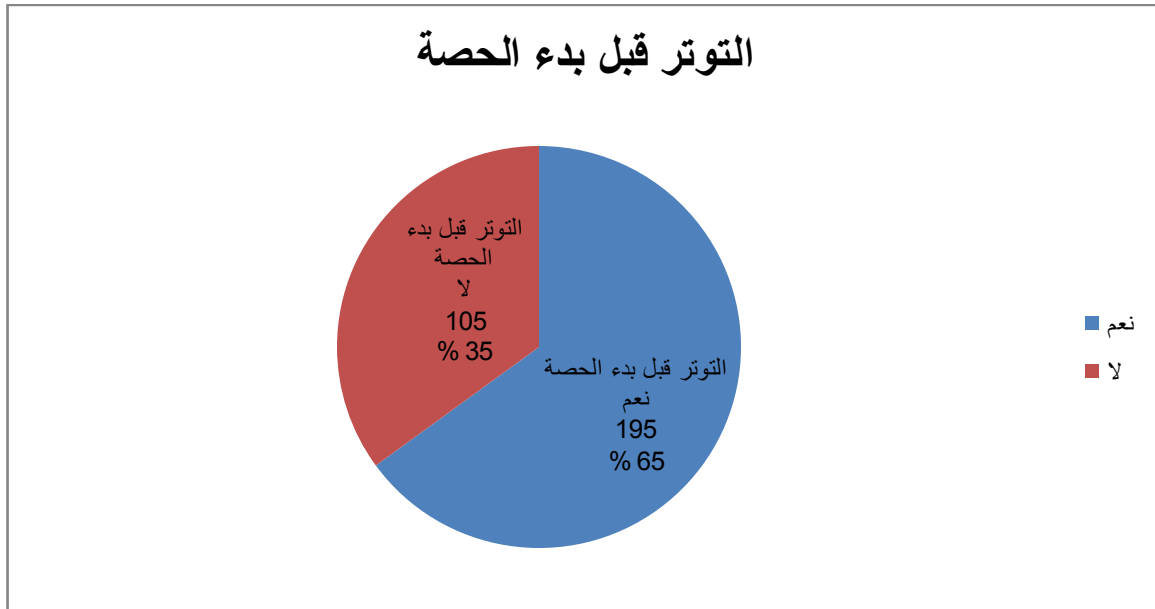
**الشكل رقم (35) يوضح غيرة التلاميذ من زملائهم الذين يحققون انجاز في حصة ت.ب.ر.**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم (38) نستنتج أن 60% من التلاميذ يحسون بالغيرة من زملائهم الذين يحققون انجازا في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا أمر بديهي بالنسبة للإنسان وخاصتا في مرحلة المراهقة حيث هناك رغبة قوية في التفوق الفردي وعدم ترك المجال لان يكون في المرتبة الثانية وهذا ما يجعله يحس بالغيرة من زملائه وهي عبارة عن دافع قوي نحو تحقيق الأحسن والأفضل في ما يلي ذلك ، أما نسبة 40% من التلاميذ لا يحسون بالغيرة لعدم اهتمامهم بالتفوق أو يميلون إلى كبت مشاعرهم وعدم إظهارها .

**السؤال السادس :** هل تكون متوتر عند انتظار بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية؟  
**الغرض من السؤال :** معرفة استعداد التلميذ لأداء حصة التربية البدنية والرياضية .

المجموع	لا	نعم	التوتر قبل بدء المنافسة في حصة .ت.ب.ر.
300	105	195	عدد التلميذ
%100	%35	%65	النسبة

**الجدول رقم (39) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .**



**الشكل رقم (36) يوضح نسبة توتر التلاميذ قبل بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية .**

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال نتائج الجدول رقم (39) نستنتج أن 65% من التلاميذ لا يكونوا في حالة توتر عند انتظار بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا لثقتهم بأنفسهم والى التحضير النفسي الجيد قبل الحصة والى استعدادهم التام من اجل أداء جيد وحبهم لنوع النشاط الذي يقومون به ، أما نسبة 35% من التلاميذ الذين يتوترون قبل بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية ، فهذا لعدم استعدادهم والخوف من الفشل رغم حبهم لهذا النشاط مما يؤدي إلى ضغوطات نفسية قد تتسبب في أضرار فيما بعد.

### 3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول :

من خلال النتائج التي تبين من خلالها وضعية التأطير النفسي في التعامل مع المراهقين ، كما تطرقنا إلى معرفة الشروط التي تتوفر في الأستاذ الرياضي الناجح والتي تمثلت في الشهادة العلمية والخبرة معا .

وتم التوصل إن معظم الأساتذة متحصلون على شهادة ليسانس تأهلهم إلى العمل التعليمي لكن هذا لا يكفي لأنهم يفتقدون إلى عنصر الخبرة الذي يلعب دور أساسي في نجاحهم للتعامل مع المراهقين، حيث أن مجال خبرتهم تقل عن خمس سنوات أي بنسبة 45% رغم تأكيدهم أنهم تلقوا تأطير نفسي جيد بنسبة 50% ، وهذا ما يبينه سهولة تعاون الأستاذ مع التلميذ وتركيزه على التحضير النفسي إضافة إلى أداء التمارين واستعمالهم لأسلوب الحوار بنسبة 36% كما يلون إهتماما خاصا بالتلاميذ الذين يجدون صعوبة في التعامل مع باقي المجموعة كالجانحين والانطوائيين.....الخ، وحرصهم على خلق الانسجام داخل حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 48% واهتمامهم بمجالات البحث وحضور ندوات وملتقيات حول المجال النفسي وكيفية التعامل مع المراهق مما يؤكد البحث المستمر للأستاذ على الطرق العلمية السليمة لإنجاح العلاقة البيداغوجية بينه وبين التلميذ واستغلال فضاء الحصة الغني بمجال التعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي وإبراز القدرات الكاملة وإفراغ الطاقة الزائدة وكذا خلق نوع من التوازن الجسمي والنفسي والاجتماعي وذلك في ضل فترة المراهقة التي يجب فيها صعوبات ومشاكل في التواصل والاندماج مع المحيطين به وإيجاد المكان المناسب في عالم الناضجين والراشدين.

ولهذا فطبيعة الفترة التي يمر بها التلميذ وهي فترة المراهقة التي تجعل الأستاذ مجبرا على البحث واستعمال أحسن الطرق النفسية والعلمية السليمة من أجل تسهيل التعامل معهم وإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي العلاقة البيداغوجية .

#### 4- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

فيما يخص المحور الثاني الذي يخدم الفرضية الثانية فالملاحظة أن الأساتذة يعانون من نقص كبير في إقامة علاقة جيدة مع المراهق وهذا للانحصار هذه العلاقة داخل حصة التربية البدنية والرياضية فقط، وذلك بسبب عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ خارج الحصة وعدم الإهتمام بكل مراهق على حدى حسب ميولاتهم وقدراتهم حيث أن الأساتذة لا يجدون فرق في التعامل معهم بنسبة 45% وهذا مما يؤدي إلى تأثير سلبي على العلاقة بينهم.

أما فيما يخص حاجة التلميذ إلى التحفيز والإهتمام من طرف أستاذ التربية البدنية في حالة عدم تحقيقه لإنجاز جيد نلاحظ أن معظم الأساتذة يميلون إلى تصحيح الأخطاء فقط 49% بدلا من رفع المعنويات لتحفيزهم وهذا ما يؤثر على أداء المراهق في الحصة.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية من ناحية يجب أن يتقيد ببرنامج التمارين والمهارات الرياضية ومن ناحية أخرى أن يكون صارما ومرنا في نفس الوقت ومستوعبا بأحوال التلاميذ النفسية والاجتماعية ومطلعا على قدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم الشخصية لنجاح مهمته البيداغوجية كأستاذ ومربي وذلك لا يكون إلا من خلال التقرب من المراهق ومعرفة حدود وتقنيات التعامل معه.

## 5- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

من خلال النتائج التي حصلنا عليها نستنتج أن الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني وطريقة الأداء، مما تأكده نسبة 75% من الإجابات وهذا للدور الفعال الذي يلعبه في التأثير على دافعية الانجاز وتحضيرهم الجيد لأداء التمارين .

أما فيما يخص الفروق الفردية لدافعية الإنجاز لدى التلاميذ والتي تظهر بنسبة 95% من إجابات العينة للأساتذة التربوية البدنية والرياضية وتأكدها بنسبة 58% من إجابات عينة التلاميذ وهذا راجع إلى القدرات والمهارات والتغيرات التي يمر بها التلاميذ في فترة المراهقة وحببه إلى التفوق والرغبة في البروز واثبات الذات وهذا بنسبة 75% لحماسهم لأداء التمارين الصعبة ونسبة حبهم في التألق والبروز 49% وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى إبراز القدرات الكامنة للمراهق وتحريض طاقات الإبداع والمبادرة لديهم وهذا ما تبينه نسبة 61% في استعدادهم الجيد لأداء حصة التربية البدنية والرياضية، و65% لعدم شعورهم بالتوتر وهذا يبين الدور الفعال لحصة التربية البدنية والرياضية في خلق التوازن النفسي الجسمي للمراهق وتقليل حالة التوتر والقلق لديهم .

فحصة التربية البدنية والرياضية مع أستاذ قادر على احتواء واستيعاب التلاميذ المراهقين باختلاف قدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم الايجابية والسلبية يزيد من الدافعية لديهم ويحسن ليس فقط أداءهم المهاري والبدني ولكن سلوكهم الإجتماعي وتناسقهم النفسي الجسمي، ويحرر طاقاتهم الكامنة

## 6- الاستنتاج العام :

على ضوء الفرضيات المطروحة وبناءا على نتائج هذا البحث يمكن ان نستنتج مايلي :

مع أن حصة التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن نشاط بدني ترويحي تربوي يؤدي إلى تفرغ المراهق لطاقاته الزائدة وضغوطاته النفسية، لهذا يجب استغلال هذه النقطة في توجيه وإرشاد التلميذ المراهق نفسيا واجتماعيا، وذلك بتوفير مجالات لتأطير الاساتذة في المجال النفسي والإكثار من الندوات والملتقيات حول هذا المجال في التعامل مع المراهق قصد تسهيل العملية التعليمية في أصعب مرحلة يمر بها التلميذ وهي المراهقة .

افتقاد الوسط التعليمي إلى عنصر الخبرة في الميدان وهذا راجع إلى عدم الاهتمام في السنوات الماضية بمجال التربية البدنية والرياضية ونقص الإمكانيات والمساحات لممارستها، وهذا مما أدى إلى نقص عدد الاساتذة في تلك الفترة مما أدى إلى نقص الخبرة .

عدم وعي بعض الاساتذة ولا مبالاتهم في الإلمام ومراعات فترة المراهقة التي تضمن لهم سهولة عملية التعليم والتعامل مع المراهق .

إن النظام القائم والمعمول به في التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى طرق مناسبة وحديثة في تقديم الإرشاد النفسي للمراهق .

وبناء على هذه النتائج يمكن القول إن تأثير الإرشاد النفسي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربي البدنية والرياضية له ايجابياته إذ تم التعامل مع مرحلة المراهقة وتقلباتها بطرق علمية ومنهجية وسليمة، وهذا لما يلعبه عامل الإرشاد النفسي في الرفع من معنويات وتحفيز وتوجيه ميولاتهم واستعداداته في دفعه لتحقيق انجاز جيد في حصة التربية البدنية والرياضية ليشمل تأثيره التحصيل الدراسي لجميع المواد ويتعداه إلى الحياة الاجتماعية فحسب أستاذ التربية البدنية والرياضية بهذه الفئة واحتكاكه الدائم معها يفسح له المجال ليلعب دور فعال في توجيه وإرشاد هذه الفئة والمساهمة في حل المشاكل والصعوبات وتوجيهها .



## الخاتمة العامة :

إن عامل الإرشاد النفسي يلعب دور في إكساب و تنمية المهارات النفسية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل لهيل المستقبل، حيث يصعب الوصول إلى أداء انجاز جيد في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الإعداد النفسي طويل المدى و تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي الضرورية التي تعمل على تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية للمراهق .

إن التأطير الجيد للأساتذة التربوية البدنية والرياضية في المجال النفسي له دور هام في الرفع من المستوى الرياضي ودافعية الإنجاز للمراهق والى تحسين التعامل معهم ،كما أن توفر عنصر الخبرة يلعب دور أساسي في نجاح هذه العملية ، ولهذا فان الفترة التي يمر بها التلميذ وهي فترة المراهقة تجعل الأستاذ مجبرا على البحث واستعمال أحسن الطرق النفسية والعلمية السليمة من أجل تسهيل التعامل معهم وإنجاح الحصة وبالتالي نجاح العلاقة البيداغوجية ،كما أن مراعات الأستاذ إلى الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ تجعله يسير في الطريق الصحيح لإنجاح العلاقة بينه وبين المراهقين .

اظافتا إلى أن مرحلة المراهقة هي فترة النمو من جميع نواحيها و أنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية و المجتمع و كل المختصين في ذلك لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكوّن أفرادا صالحين يخدمون مجتمعاتهم، و هذا يتطلب معرفة مراحل و خصائص و علاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات .

## التوصيات :

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبالتعرض للمحاور الثلاث وفق الفرضيات المطروحة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- 1- التكوين الذي يتلقاه أستاذ التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى التأطير في المجال النفسي في التعامل مع التلميذ ولكن الطريقة التي يقدم بها الأستاذ معارفه ترجع إلى شخصية كل أستاذ وما يملكه من مميزات تساعده في العملية البيداغوجية .
- 2- يجب على الأستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار ويراعي فترة المراهقة ويتعامل معها حتى خارج حدود حصة التربية البدنية والرياضية .
- 3- باعتبار أن حصة التربية البدنية والرياضية لها مجال وفضاء واسع يسمح بالتعبير عن الذات فيمكن القول انه يجب توسيع دائرة حصة التربية البدنية والرياضية من حيث التوقيت وهذا لإعطاء التلاميذ مجال أكثر لإبراز طاقاتهم وقدراتهم .
- 4- حصة التربية البدنية والرياضية تسمح للأستاذ أن يكون مربى أكثر من كونه أستاذا يلحق التلاميذ المهارات البدنية بل يتعداها إلى إعداد جيل المستقبل الذي له قابلية على الإقدام والابتكار والإبداع .
- 5- يجب على الأستاذ أن يهتم بالمجال النفسي أكثر وذلك عن طريق البحث عن أحدث الطرق والوسائل للتعامل مع المراهق ، وهذا لتسهيل العملية البيداغوجية في هذه الفترة الحساسة التي يمر بها التلميذ .

المصادر والمراتب

المصادر والمراتب

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم قشقوش ، علم النفس النمو ، دار المعارف ، مصر 1989.
2. أبو البقاء الكفوي، الكليات.
3. أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط 2 ، د.م.ج، الجزائر، 2005.
4. احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط1 ، ندار النهضة 1996 .
5. إخلص عبد الحفيظ : التوجيه و الإرشاد النفسي في مجال الرياضي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، 2002.
6. إخلص محمد عبد الحفيظ، د. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
7. أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، ط2 ، الدار العربية للنشر و التوزيع، ليبيا 2002.
8. أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط2 ، دار الفكر العربي 1997.
9. بن عكي محمد آكلي: محاضرات ألقيت على طلبة الماجستير- غير منشورة- خلال السنة الجامعية: 2004/2005.
10. بوجرادة عبد الله ، ظاهرة تغيب التلاميذ في الثانوية ، مذكرة نهاية الدراسة، ليسانس جامعة الجزائر، 1991.
11. تأليف جماعة من الأساتذة: المعجم الوسيط، ط2، ج1 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
12. تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، الترجمة حسن كمال، القاهرة 1964.
13. جمال الدين ابن منظور: لسان اللسان- تهذيب لسان العرب- علي مهنا، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993.
14. جمال الدين بن منظور :لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت 1993.

15. جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17-20 سنة، تحت إشراف: لزر سامية، 2000-2001.
16. حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، ط 1، عالم الكتب، مصر، 2003.
17. حسن منسى، أ. إيمان منسى، التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، ط 1، دار الكندي للطباعة و النشر، الأردن، 2004.
18. حلمي المليجي: علم النفس المعاصر، ط 4، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1982.
19. حمود عبد الرحمان حمودة، الطفولة و المراهقة و المشكلات النفسية و العلاج، ط 1، مكتبة النهضة، القاهرة 1991.
20. رشيد محميدات، تأثير التمارين البدنية على سلوك الرياضيين أثناء المنافسات
21. سعدية علي بهادر، سيكولوجية المراهق، ط 1، دار البحوث العلمية، مصر 1980.
22. سهير احمد كامل: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب.
23. السيد فؤاد باهي، الأسس النفسية للنمو، ط 1، دار الفكر العربي 1996.
24. صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، ط 2، جار المعارف، مصر، 1981 م.
25. عباس محمود، علم النفس العام، ط 1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية سنة 1987.
26. عباس محمود عوض: علم النفس العام، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
27. عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
28. عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية الطفولة المراهقة و حقائقها الأساسية، ط 1، دار الوجة للعلوم ط 1994.
29. عبد العزيز القوصي: علم النفس، أسسه و تطبيقاته التربوية، ط 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1964.
30. عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت 1992.
31. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، ط 1، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000.

32. عدنان درويش حلون، وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1994 .

33. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات. دار المعارف 1992 .

34. علي السلمي: السلوك التنظيمي، بدون طبعة ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر 1988 .

35. علي فاتح الهنداوي، عام نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط2 ، دار الكتاب الجامعي 2003 .

36. عمار بوحوش، محمد دنيبات : منهج البحث العلمي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 .

37. عمر سليمان الأشقر : النيات في العبارات ، ط4 ، دار النفائس 1998 .

38. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4 المعدلة، دار الفكر العربي، القاهرة 1975 .

فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، ط2، دار غريب للنشر و الطبعة . 39. التوزيع، 2003 .

40. فيولين فؤاد إبراهيم و آخرون: بحوث و دراسات في سيكولوجيا الإعاقة، ط1 ، مكتبة الزهراء مصر، 2001 .

41. لطفي محمد فطيم، و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط 2، دار المريخ المملكة العربية السعودية، 2002 .

42. مجلة التربية الجسدية العدد 2 .

43. محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط 1 ، دار الثقافة، بيروت، 1973 .

44. محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل: التوجيه و الإرشاد النفسي في المحال الرياضي، ط1، مصر، 2002 .

45. محمد حسن علاوي : البحث العلمي ، دار الفكر العربي، 1999 .

46. محمد حسن علاوي: علم النفس في التدريب الرياضي، ط1 ، دار المعارف بمصر، 1969 .

47. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
48. محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
49. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم نفس الطفل، ط1، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين 1973 .
50. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم نفس الطفل، ط1، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين .
51. محمد صبحي حسني، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط2، دار الفكر العربي القاهرة 1995.
52. محمد صدقي نور الدين. علم نفس الرياضة المفاهيم النظرية، التوجيه والإرشاد والقياس، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر 2004.
53. محمد عبد الرحمن عبس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2000.
54. محمد علي كامل، علم النفس المدرسي (الأخصائي النفسي المدرسي و دوره في تقديم الخدمات النفسية)، ط1 مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، 2003.
55. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
56. محمد مصطفى زيدان، د. نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985.
57. محمد مهدي الاستانبولي، كيف نربي أطفالنا، ط2، المكتب الإسلامي، 1986.
58. محمود حمودة، "الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج"، مصر
59. محي الدين احمد حسين، دراسات في الدوافع والدافعية، ط1، دار المعارف، القاهرة 1988..
60. محي الدين توف، د. عبد الرحمن عدس: أساسيات علم النفس التربوي، ط1، دار النشر للطباعة العربية، الأردن، 1974.

61. مذكرة ماجستير عنوان: الدافع للانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، المكتبة المركزية بوزريعة. 2001/2000 .
62. مصطفى حسين باهي، د. إبراهيم شبلي: الدافعية ( نظريات و تطبيقات) ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة1998.
63. مصطفى حسين باهي، د. سمير جاد: مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر مصر 2002.
64. مصطفى سيوف، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، 1960 .
65. مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، مكتبة الهلال، بيروت، 1979 . .
66. مصطفى فهمي ،سيكولوجية الطفولة والمراهق ، ط1 ، دار مصر للطباعة 1974.
67. مصطفى معروف رزيق ، خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق
68. المعتمد، قاموس عربي- عربي، ط2، دار صادر، بيروت-لبنان-2000.
69. معز بالله عبد الحلیم السيد وآخرون ،الدافعية في علم النفس العام ، ط1 ،مكتبة غريب ،القاهرة
70. ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1991 .
71. ميخائيل خليل معوض ،مشكلات المراهقين في المدن والريف ، ط 1 ،دار المعارف مصر، القاهرة .
72. ميشيل أرجايل: علم النفس و مشكلات الحياة الاجتماعية، ط1 ، دار القلم، الكويت، 1978.
73. نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، ط 1 ، ايتراك للطباعة، مصر، 2003،
74. نزار طالب: محمود السامرائي: الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل ،العراق.
75. هشام محمد الخولي: الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. ط1 دار الكتاب الحديث القاهرة 2002.

### المراجع باللغة الفرنسية :

- 1- Jean. Bernard Philipe: dictionnaires des APS.
- 2- Jean-Pierre Rey : Le groupe, SED, édition Revus EPS, Paris, France, 2000, p29.



الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و بحث العلمي

المركز الجامعي خميس مليانة

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية

في إطار إنجاز بحث نقوم به للتحضير لمذكرة التخرج، تحت عنوان " تأثير الإرشاد النفسي على

دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

نتقدم إليكم بهذه الأسئلة، ونرجو الإجابة عنها في هذا الإستبيان بصدق وموضوعية، وهذا بهدف إثراء

بحثنا للكشف عن الحقائق و المشاكل الخاصة بتلاميذ الثانوية قصد مساعدتهم على التحضير الجيد

والمنهجي للممارسة .

يمكنك الإجابة على الأسئلة بعد قراءتها كلها، ثم الإجابة بعد ذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة : - ليس هناك إجابة خاطئة أو صحيحة.

- المعلومات المصرح بها تبقى في سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث.

تقبلوا فائق التقدير والشكر على مساهمتكم في إثراء البحث...

معلومات خاصة :

السن:

الوضع العائلي: متزوج  أعزب

الشهادة المتحصل عليها:

س1: ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

- ماجستير -  اناس -  تقني -  سامي -  - شهادات أخرى

س2: كم سنة وأنت تمارس مهنة التعليم ؟

- اقل من 5 سنوات

- من 5 الى 10 سنوات

- من 10 الى 15 السنة

- أكثر من 15 السنة

س3: هل كان تأطيركم ؟

- جيد  - متوسط  - ضعيف

س4: ماذا يجب أن يتوفر في المربي الناجح ؟

- شهادة في التعليم

- خبرة في الميدان

- الاثنين معا

س5: هل تلقيت تأطير جيد في المجال النفسي يساعد في التعامل مع المراهق ؟

- نعم  - لا

س6: هل هناك ندوات و ملتقيات للتربية البدنية والرياضية حول المجال النفسي و كيفية التعامل مع

المراهق ؟

- نعم  - لا

س7: هل تجد صعوبة في التعامل مع المراهق ؟

- نعم  - لا

س8: ما هو مقدار التوافق والانسجام بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- عال  - متوسط  - ضعيف

س9: هل الأقسام النهائية أكثر اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية ؟

- نعم  - لا

س10: هل علاقتك بالتلميذ تنحصر في حصة التربية البدنية والرياضية فقط ؟

- نعم  - لا

س11: هل تتعامل مع المراهقين حسب ؟

- جنسهم  - ميولاتهم  - قدراتهم  - لافرق

س12: هل هناك فرق في اهتمامكم بالتلاميذ؟

- نعم  - لا  - حسب مستوى التلميذ

س13: هل تعتقد إن الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني و طريقة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم  - لا  - في بعض الحالات

س14: ماهي الطريقة التي تتبعها في الإرشاد النفسي؟

- الحوار  - الأمر  - الطريقتين معا

س15: ماذا تفعل لتحفيز التلاميذ للعمل في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- لا أبالي  - اللجوء إلى الحوار

- أركز على التمارين فقط  - أتعامل مع الحالة بجدية

س16: في رأيك هل الإرشاد النفسي يرفع من دافعية الانجاز و أداء التلاميذ؟

- نعم  - لا  - أحيانا

س17: هل هناك فروق في دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟

- نعم  - لا

س18: هل تقومون ببحث و تطبيق أحدث الأساليب في إرشاد و توجيه التلاميذ؟

- نعم  - لا  - أتعامل معهم بالخبرة

"شكرًا لكم"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و بحث العلمي  
المركز الجامعي خميس مليانة  
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان الخاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية

في إطار انجازنا لمذكرة التخرج بعنوان : "تأثير الإرشاد النفسي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ، نرجو منك الإجابة على الأسئلة بكل صدق و موضوعية ، وهذا بهدف إثراء بحثنا للكشف عن الحقائق و المشاكل الخاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية قصد مساعدتهم على تخطى هذه المرحلة .  
ملاحظة : ضع علامة (x) داخل المربع الذي ترى الإجابة فيه مناسبة لرأيك  
مع كل تشكراتنا و تقديراتنا لتعاونكم

معلومات خاصة :

السن :

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الدراسي : أولى ثانوي

الثانية ثانوي

الثالثة ثانوي

السنة الجامعية : 2010/2011

س1 - هل تجد صعوبة في التعامل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س2- هل يركز أستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء التمارين فقط ؟

نعم  لا

س3- هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الحوار معكم خلال الحصة ؟

نعم  لا  أحيانا

س4- هل يتعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية بطريقة مختلفة مع زملائك اللذين يجدون صعوبة في

التكيف مع المجموعة؟

نعم  لا  بعض الأحيان

س5- هل يحرص أستاذ التربية البدنية والرياضية على انسجام التلاميذ في الحصة ؟

نعم  لا  أحيانا

س6- إلى ماذا يرجع نقص أدائك خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

التحضير البدني  التحضير التقني  التحضير النفسي

س7- هل علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف عن باقي الأساتذة ؟

نعم  لا  حسب تعامل الأستاذ

س8- هل امتلاكك لقدرات بدنية ومهارية تجعل معاملة الأستاذ لك ؟

أكثر اهتمام  عادي  لا يبالي

س9- هل أنت في حاجة إلى التحفيز من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س10- ماهي المعاملة التي تتلقاها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما لا تقوم بانجاز جيد؟

التوبيخ  تصحيح بعض الأخطاء  محاولة رفع معنويات

س11- كيف يتعامل الأستاذ معك عندما تكون غير مهياً لأداء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

باهتمام  عادي  لا يبالي

س12- هل تنحصر علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط ؟

نعم  لا

س13- هل هناك فروق في دافعية الإنجاز بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س14- هل التفوق الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر من أهدافك الأساسية ؟

نعم  لا

س15- هل تحب أن تكون بارزا ومتألفا في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا  أحيانا

س16- هل تستمتع بأداء التمارين الصعبة في حصة التربية البدنية والرياضية التي لا يستطيع زملائك

أدائها ؟

نعم  لا

س17- هل تحس بالغيرة من زميلك الذي يحقق انجاز في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س18- هل تكون متوتر عند انتظار بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا